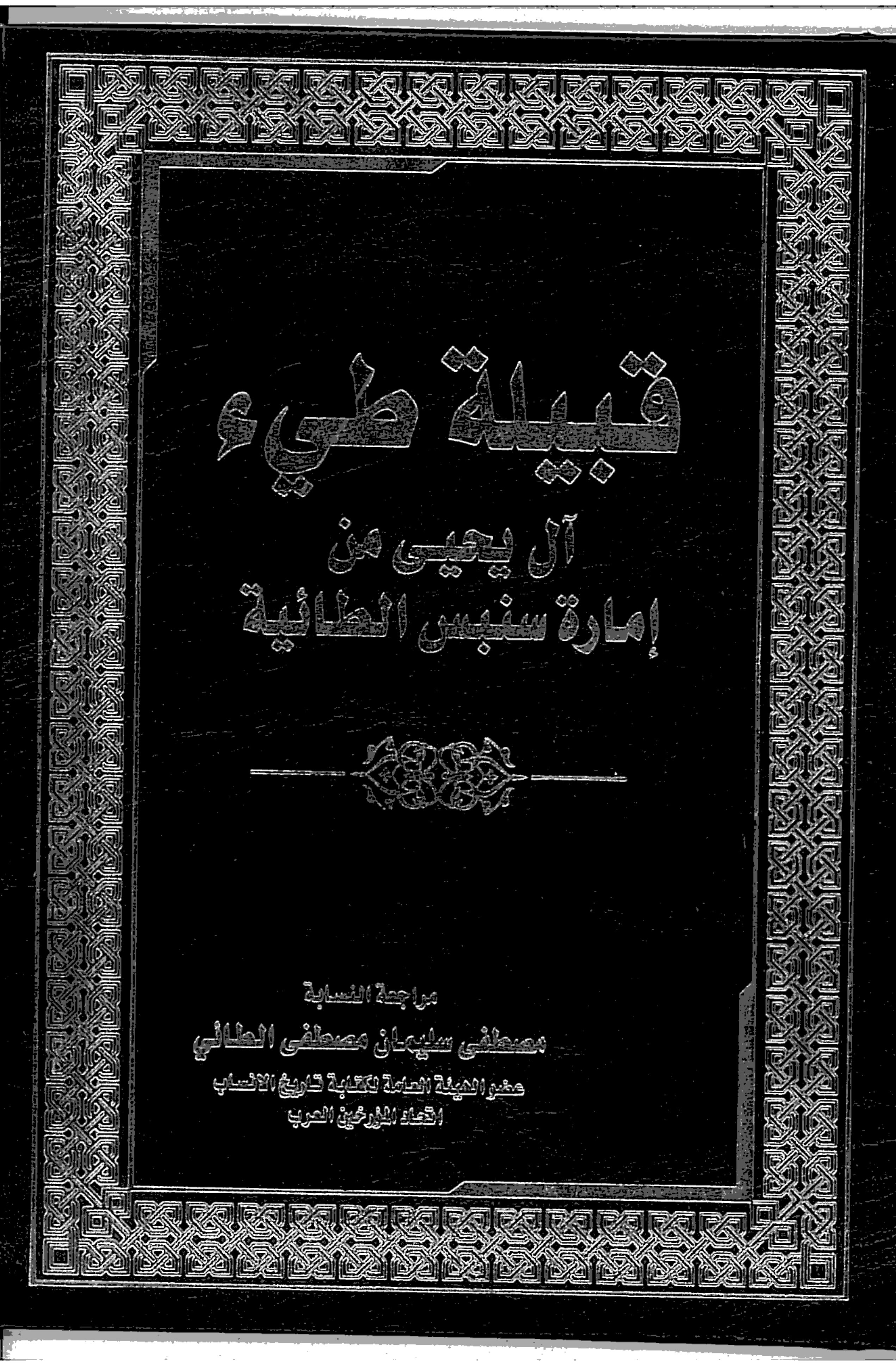
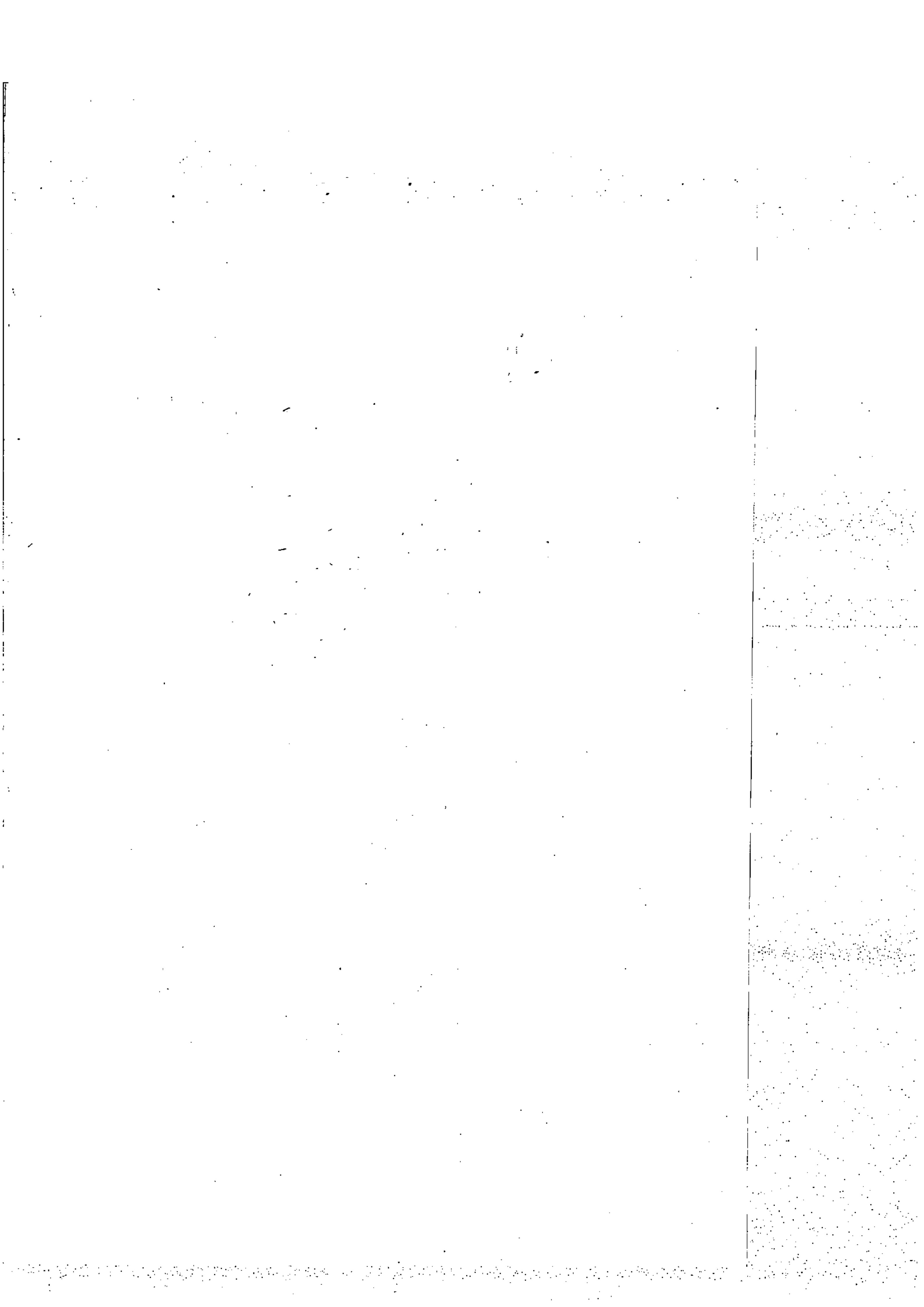

قبيلة طيء
آل يحيى من
إمارة سنبس الطائية
مراجعة النسابة
مصطفى سليمان مصطفى الطائي
عضو الهيئة العامة لكتابة تاريخ الانساب
اتحاد المؤرخين العرب

الاستاذ الدكتور
إياد يوسف الحاج اسماعيل

قبيلة طيء

آل يحيى من
إمارة سنبس الطائية

مراجعة النسابة
مصطفى سليمان مصطفى الطائي
عضو الهيئة العامة لكتابة تاريخ الانساب
اتحاد المؤرخين العرب




الأستاذ الدكتور
أياد يوسف الحاج إسماعيل
كليـــة التربيـــة .. جامعـــة الموصـــل
محمول 07701689789
aeadismall@yahoo.com


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وعلى آله الطاهرين وصحابته الغر الميامين.

أحبتي في الله اوصيكم ونفسي أولا بتقوى الله وطاعته ولزوم عبادته وكثرة مخافته فانها شعار المؤمنين ودثار المتقين ووصية الله فيّ وفيكم أجمعين.

قال تعالى : ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ))[الحجرات: ١٣] .

وقال تعالى: ((وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلاَئِفَ الأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ))[الانعام: ١٦٥].

أما بعد..

الحمد لله الذي خلق الخلق فاختار منهم العرب واختصهم بأن جعلهم قبائل وشعب وميزهم بأن رفع بهم منار الأدب فحازوا قصبات السبق في مضمار الفخار المحبوك بأعلى الحسب.

واعلم أخي ان الأنساب تعين الصلة بالماضين والتعريف بالحاضرين وعلاقاتهم، وليس في هذا ما يشم منه رائحة طعن أو نعرة وليس في ذلك شائبة أو إثارة عداء كما توهم بعض من لم يدرك المهمة ولم يفهم الموضوع، فان التذكير بالقربى

تحقيق للمناصرة والتعاون في الشؤون الاجتماعية والخيرية وسائر المساعدات لما في ذلك من تحكيم قوة الاواصر وتوكيد التعارف ولا يكون ذلك سبب العداء ولا وسيلة اثارة البغضاء فان الإسلام منع منعا باتا من الركون اليها. ولا تزال في كل الأمم تراعى القربى والاواصر ويرجع ذلك إلى الماضي البعيد أو القريب.

تمهيد:

هذا جمعٌ من أُمهات كُتب النسب قمت بجمعه وتدوينه وتلخيصه. لقد كتبت في هذا الموضوع عن النسب (نسبنا) وتطرقت إليه لما شاهدت من بعض شبابنا أنهم باتوا لا يأبهون إلى هذا الموروث العظيم، إلى نسبهم وحسبهم الذي أخذناه عن آباءنا واجدادنا ـ وهنا لا اقصد ان يتّكلوا على الماضي ولا يعملوا للحاضر ـ إن الجيل الجديد يجب ان يعرف كم قاسى الجيل الذي سبقه لان ذلك يزيده صلابة وصبراً وجهاداً لمواصلة المسيرة التي بدأها الآباء والاجداد كي يتواصلوا في العطاء والتقدم والرفعة.

بالعلم المال يبني الناسَ ملكهم   لم يبنَ ملكٌ بجهلٍ إقلالِ

وحتى لا يضيع هذا الموروث الذي خلّفه الاجداد ولما لهذا الموضوع من أهمية كان لابد لأحدٍ منّا أن يُكمل هذا المشوار كي تبقى انسابنا نظيفة من كل دخيل وكذلك الحفاظ على شجرة النسب حتى لا تضيع على ابناءنا واحفادنا الفرصة فينسوا من هم ولا يعرفوا إلى من ينتمون والى أي تاريخ مشرف هم ينتمون.

وَرِثناها عن آباءٍ صِدقٍ   نُورّثها إذا مُتنا البنينَ

وقيل: خيرُ الناس من له حسبٌ قديم، أقام له حسباً جديداً

إن الدول الاستعمارية تبتغي لنا الانحلال والتميع والتفكك والتفسخ كما يعيشون هم وإبعادنا عن تاريخنا وموروثنا الحضاري والاسلامي حتى تضيع المبادئ والقيم التي أرساها الإسلام وحافظ عليها الأجداد.

كل إنسان في هذه الحياة له الحق أن يعتز بقبيلته وعشيرته وبمكارم أخلاقها ومواقف أبناءها في الكرم والشجاعة والأمانة والصدق والوفاء، لكن إنتماءنا إلى إسلامنا أجلّ وأسمى.

لقول سيدنا عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) : (نحن قومٌ أعزّنا الله بالإسلام فمهما ابتغينا العزة بغيره أذلنا الله)

وفي معرفة النسب صلة للرحم، فعن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: ((**إحفظوا أنسابكم تصلوا أرحامكم فإنه لابعد بالرحم إذا قربت إن كانت بعيدة، لا قرب بها إذا بعدت إن كانت قريبة كلّ آتيه يوم القيامة أمام صاحبها تشهد له بصلة إن كان صلها عليه بقطيعة إن كان قطعها**)) [1].

وعنه صلى الله عليه وسلم قال: ((**تعلّموا أنسابكم ما تصلوا به أرحامكم**))

وديننا الحنيف يحثنا على صلة الرحم: إن الرحم متعلقة بالعرش تقول: من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله.

ورسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) في أحاديث كثيرة يحثنا على صلة الرحم ويحذرنا من قطعها فقد جاء في حديث النبي (صلى الله عليه وسلم): ((**لا يدخل الجنة قاطع رحم**))[2].

وعن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: ((**ليس الواصل بالمكافئ لكنّ الواصلُ الذي إذا قطعت رَحِمَهُ صلها**))[1].

---

(١) (الأدب المفرد)، صحيح الاسناد وصح مرفوعا: قال الشيخ الالباني.

(٢) متفق عليه.

وأرجو أن أكون قد وفقت في توصيل ما أردت توصليه من معلومات.

والله أسأل أن يرزقنا الصواب وأن يجنبنا الزلل، وأن يصلح قلوبنا وأن يتقبل أعمالنا ويجعلها خالصة لوجهه الكريم، وأسأل الله سبحانه أن نكون للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فاعلين، وللرحم واصلين وأسأله سبحانه أن يمنحكم من النعمة تمامها، ومن الرحمة شمولها، ومن العافية دوامها، ومن العيش أرغده، ومن العمر أسعده، ومن الاحسان أتمه، ومن العمل أصلحه، ومن الرزق أوسعه، وأن يحشرنا جميعاً مع سيد المرسلين إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مجلس شورى آل يحيى

ثائر حميد محمد الحلو

أبو عبد الحميد

٢٠٠٩/٦/١

ملاحظة: للتواصل مع الشيخ ثائر حميد محمد .. موبايل ٠٧٧٠١٦٨٦٧٨١
E-mail: thaerhameed@yahoo.com

(١) رواه البخاري.

نبذة تاريخية

اننا نبحث في موضوع (علم الانساب) والـذي يعتبر احـد فـروع دراسـة التاريخ، وهذا الموضوع له علاقة بعلم الاثار وتاريخ الادب وفروعه وبالفنون وبعلم السلالات احد فروع الطب وعليه فان الموضوع يتداخل مـع العديـد مـن العلـوم والاداب والفنون.

هناك حقائق تاريخية ودينية وبديهيات لا يختلف عليها اثنان منها ما يلي :

١ . ان آدم (عليه السلام) هو ابو البشر جميعـا ، اذن فـان جميـع النـاس هـم اخـوة بالانسانية مهما اختلفت قومياتهم واديانهم والوانهم ولغاتهم .

٢ . ان نوح (عليه السلام ٣٩٠٠ – ٢٩٠٠ ق. م) يعتبر الاب الثاني للبشر وذلك بعد الطوفان وفناء البشرية ونجاة الـ (٨٢) اثنان وثمانون الذين كانوا معه في السفينة ثم وفاتهم وتوالد الناس من ابنائه الثلاثة سام ، وحام ، ويافث اما الولد الرابع الذي غرق هو يام . فلا توجد قبيلة من القبائل القديمة والتي اصبحت شـعوبا الا وتعود الى احد الابناء الثلاثة اعلاه.

٣. تسمية الساميين ترجع إلى أزمنة قديمة فقد جاء في التوراة أنـه كـان لنـوح ثلاثـة أولاد تحدّر منهم البشر بعد الطوفان هم سام وحام ويافث. وقد سكن الساميون وهم أحفاد سام في الشرق الاوسط وانقسموا بعـد تكـاثرهم إلى أقسـام فرعيـة وقبائل وهم الذين انحدر منهم العرب.

٤ . ان ابراهيم عليه السلام (١٨٦١ – ١٦٨٦ق .م) هو ابو الانبياء ، فان معظم الانبياء والرسل الذين ذكروا في القرآن الكريم والكتب السماوية الاخرى هم من نسل ابناء ابراهيم عليه السلام ، اسماعيل عليه السلام (١٧٨١ – ١٦٢٨ ق . م)، واسحق (١٧٦١ – ١٥٨١ق .م) .

٥ . ان العرب (اذ استثنينا منهم العرب البائدة) هم من قحطان وعدنان ، وان قحطان هو احد احفاد اسماعيل بن ابراهيم (عليهما السلام)، وعدنان هو احد احفاد اسماعيل عليه السلام ، وان تسمية العرب نسبة الى (يعرب) بن قحطان.

٦ . ان جميع القبائل العربية القديمة واحفادهم العشائر العربية الحالية تعود الى قحطان وعدنان ، أي ان الجميع اخوة بالعروبة والدم والنسب. بسم الله الرحمن الرحيم : (ان الله اصطفى آدم ونوحا وابراهيم وآل عمران على العالمين * ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم) صدق الله العظيم [1] .

ان خلاصة ما اود ان ابينه من خلال النقاط الستة اعلاه ان جميع القبائل والعشائر العربية في العراق العظيم هم حلقات في سلسلة واحدة ، وان الهدف من هذا البحث هو ليس للتباهي او التفاخر بل لتأكيد صلة القربى والرحم وتوثيق علمي تاريخي ودراسة شاملة الغرض منها ربط حلقات السلسلة الواحدة مع بعضها وبيان علاقة السلسلة مع السلاسل الاخرى التي ترتبط جميعها بحلقات اكبر مكونة

---

(١) سورة آل عمران – الاية ٣٣ ، ٣٤ .

السلسلة الكبيرة ، بسم الله الرحمن الرحيم : (قل لا اسئلكم عليه اجـراً الا المـودة في القربى) صدق الله العظيم [1] .

ملاحظة: اتفقت العرب فيما نقل اليها على أن جعلت ستة طبقات للنسب:

١- الطبقة الاولى: الشعب.

٢- الطبقة الثانية: القبيلة.

٣- الطبقة الثالثة: العمارة.

٤- الطبقة الرابعة: البطن.

٥- الطبقة الخامسة: الفخذ.

٦- الطبقة السادسة: الفصيلة (العشيرة).

وعلى هذا النحو جرى الزمخشـري في تفسـيره في الكـلام عـلى قولـه تعـالى: ((وجعلناكم شعوبا وقبائل)) فمـثلا للشـعب بخزيمـة وللقبيلـة بكنانـة وللعـمارة بقريش وللبطن بقصي وللفخذ بهاشم وللفصيلة بالعباس وبالجملة فالفخـذ يجمـع العشائر والبطن يجمع الأفخاذ والعمارة تجمع البطون والقبيلة تجمع العماير والشعب يجمع القبائل. وإنما يعلوا بعضها على بعض بشرطين قدم المولد وكثرة الولد ولـيس دون الفصيلة إلا الرجل وولده.

---

(١) سورة الشورى ، الاية ٢٣ .

الفصل الأول
طبقات العرب

طبقات العرب

ذكر المؤرخين والرواة ان العرب تقسم إلى طبقات وان هـذا التقسـيم نشـأ جراء الجمع بين العرب الذين بادوا قبـل ظهـور الاسـلام وبـين العـرب البـاقين ، وجميعهم من قحطان وعدنان وان هذا التقسيم جعل العرب ثلاثة طبقات هي :

١ – العرب البائدة .

٢ – العرب العاربة .

٣ – العرب المستعربة .

ثم تم تقسيم العرب من حيث النسب إلى قسمين هما :

١ – **القحطانية** : ومنازلهم الأولى في اليمن .

٢ – **العدنانيـة** : ومنازلهم الأولى في الحجاز [١] .

وتم الاتفاق بين المؤرخين والرواة على ان القحطانية هم عرب منذ خلقهم الله سـبحانه وتعـالى ، فهـم الاصـل ، وان العـدنانيين فـرع وأخـذوا العربيـة مـن القحطانيين وتكلم بها ابناء اسماعيل بعد هجرتهم إلى الحجاز بعد ان تكلم بها ابيهم الذي تكلم بلغة آبائه وأجداده وهي اللغة الآرامية أو الكلدانية أو العبرانية.

الرد على بعض المؤرخين والرواة:

وأنا اختلف معهم في هذا التقسيم (أي تقسيم العرب إلى عاربة ومستعربة) فالقحطانيون والعدنانيون هم عرب منذ خلقهم الله سبحانه وتعالى، وكأن بعضـهم

---

(١) تاريخ ابن خلدون ، ج٢ ، ص١٦ .

يريد أن يقول أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هو ليس من العرب بل أخذ العربية. وهو الذي أنزل عليه الذكر بلسان عربي مبين.

كذلك أن هؤلاء المؤرخين والرواة هم نفسهم يعترفون أن العرب القحطانيون والعرب العدنانيون هم الذين تتألف منهم القبائل العربية في العصر الجاهلي وبداية العصر الاسلامي.

كذلك أن اغلب المؤرخين والرواة متفقين تقريبا على أن القحطانيون والعدنانيون هم أبناء وأحفاد اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام، وإذا وجد خلاف حول ذلك الموضوع فيما بين المؤرخين والرواة والنسابة فهو حول عدد من كان بين اسماعيل وعدنان من الآباء والاجداد. وسنذكر ما ذكره الرواة والاخباريين والنسابة حول نسب قحطان وعدنان.

أ – ما ذكره بعض الرواة والاخبار ين والنسابة حول نسب قحطان وهناك عدة روا ات:

١ – قحطان بن الهميسع بن تيمن بن نبت بن اسماعيل بن ابراهيم عليه السلام، وأنا أرجح هذا الرأي وهو الاقرب إلى الصحة والله أعلم.

٢ – إن نسب قحطان المذكور في التوراة هو : قحطان (يقطان) بن شالخ بن ارفكشاد بن سام بن نوح (وعليه فان نوح عليه السلام وفق هذا الرأي هو الجد الرابع لقحطان والجد العاشر لاسماعيل عليه السلام والله أعلم.

٣ – نسبه في الكتب العربية القديمة هو : قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح.

بـ ما ذكره بعض الرواة والاخبار ين والنسابة حول نسب عدنان:

العدنانيون هم أحفاد اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام من زوجته الثالثة الجرهمية وهي (رعلة بنت مضاض بن عمرو الجرهمي) .

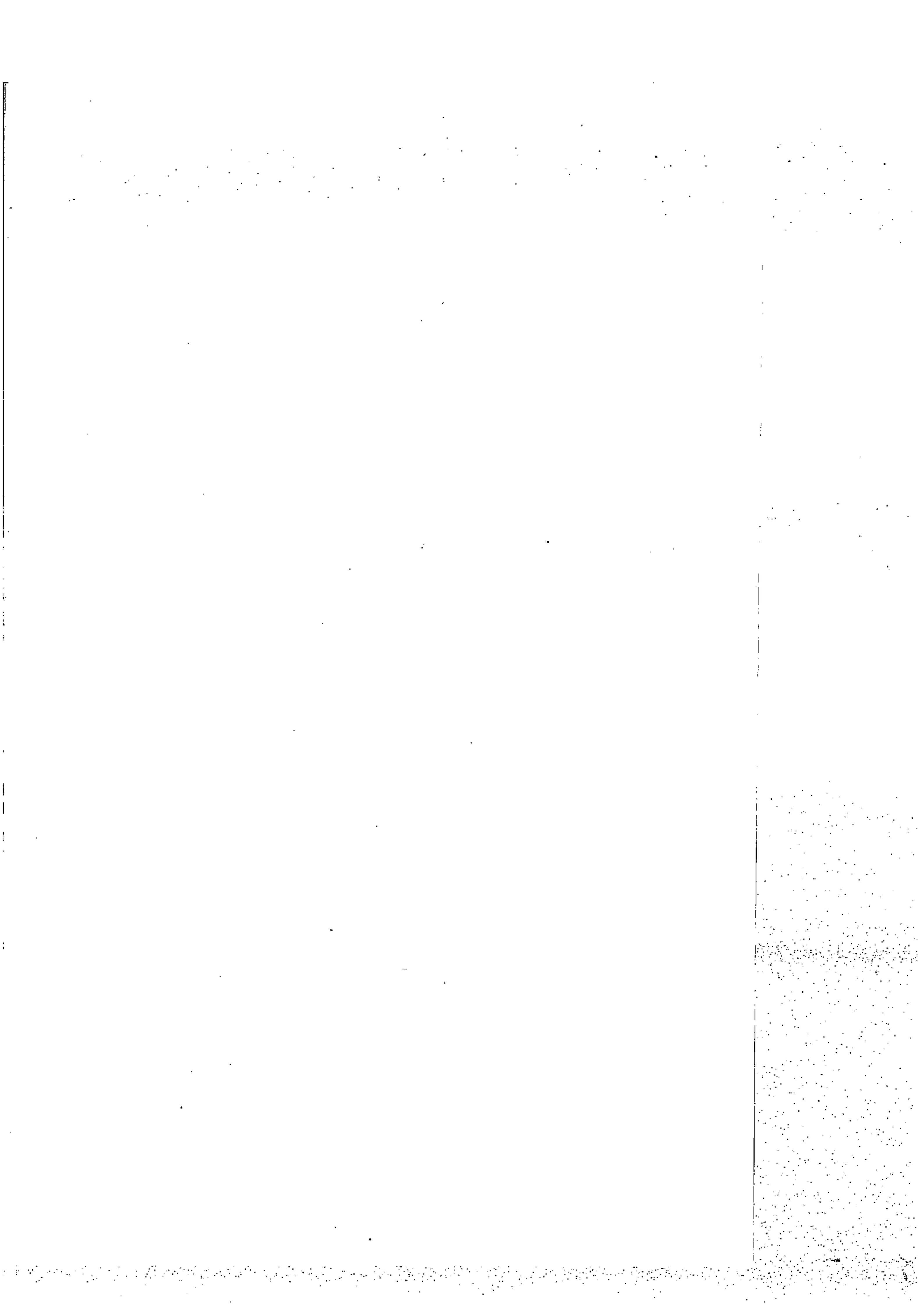
وبما ان الطبقة الاولى من العرب قد بادت وأن العرب الباقية كلها من ولد قحطان وعدنان وإذا وجد خلاف حول ذلك الموضوع فيما بين المؤرخين والرواة والنسابة فهو حول عدد من كان بين اسماعيل وعدنان من الآباء والاجداد فهنالك عدة روايات حول الموضوع منها ما يأتي:

١- رواية تقول ان بين عدنان واسماعيل اربعون جدا.

٢- رواية ثانية تقول ان بينهم عشرون جدا.

ورواية أخرى تذكر بأن المدة بين عدنان واسماعيل طويلة أي ان العدد أكبر مما ذكر اعلاه بكثير.

ملاحظة: ناهيك عن بعض المستشرقين المندسين الذين يحاولون دس السم في زاد القراء محاولين الطعن في أنساب العرب وخلط الاوراق ببعض الاسرائيليات.



الفصل الثاني
القبائل العربية
القحطانيون والعدنانيون

القبائل العربية
القحطانيون والعدنانيون

إن القحطانيين يطلق عليهم عرب الجنوب أو اليمنيين وهم ابناء يعرب بن قحطان وقد هاجر اكثرهم إلى الشمال واستوطنوا هناك وكما يلي :

١ ـ **قبيلة كندة** [1] : حيث رحلت إلى نجد واسست لها امارة في شمال نجد ومنطقة بادية الشام ومنطقة دومة الجندل .

٢ – **ال جفنة بن عمرو بن عامر** : استوطنوا في بلاد الشام وغلبوا الضجاعمة ثم اقاموا دولة لهم عرفت بدولة الغساسنة .

٣ ـ **قبيلتا الاوس والخزرج** : نزلت هاتان القبيلتان في يثرب ، وهم بنو ثعلبة بن عمرو مزيقياء .

٤ ـ **بنو حارثة** : وهم من خزاعة وقد سكنوا بمر الظهران بمكة .

٥ ـ **الازد** : وهذه القبيلة انقسمت إلى قسمين القسم الأول نزل في عمان فعرفوا بـ (ازد عمان) والقسم الثاني استوطن في السراة فعرفوا بـ (ازد السراة) أو بـ (ازد شنوءة) .

---

(١) قبيلة المسارة الطائية وعشائر سنبس الأخرى ، ص ١٦-١٨ .

٦ – **قبيلة طيء** : وقد حلت هذه القبيلة في منطقتي سمير وفيد جوار بني اسد ثم غلبتهم على جبلي اجأ وسلمى اللذان يعرفان بجبلا طي في الحجاز .

٧ – **قبيلة لخم** : وهذه القبيلة تفرقت في اليمن ، وقد تفرعت إلى فرعين نزل قسم منهم في البحرين وسميت بـ (تنوخ) ثم صعدت شمالاً إلى جنوب العراق واسست لها دولة المناذرة وهم ال نصير ابن ربيعة الذي ال الامر اليهم ومنهم امراء المناذرة في الحيرة ، اما الفرع الثاني فقد نزل جنوبي البحر الميت .

٨ ـ **قبيلة بجيلة** : وهذه القبيلة نزلت في الحجاز بجوار قبيلة خثعم .

٩ ـ **قبيلة خثعم** : نزلت هذه القبيلة في الحجاز بين وادي بيشة وتربة .

١٠ـ **قبائل سعد هذيم ، عذرة ، حوتكة ، وجهينة** : نزلت هذه القبائل الاربعة في وادي القرى .

١١ـ **قبيلة بلي** : انتشرت هذه القبيلة من شمالي يثرب إلى تيماء فالعقبة .

١٢ـ **قبيلة بنو كلب** : سكنت هذه القبيلة دومة الجندل وبادية السماوة .

١٣ـ **قبيلة بهراء** : نزلت هذه القبيلة باعالي الشام بين حلب وحماة .

اما القبائل القحطانية التي بقيت في موطنها الاصلي اليمن فهي :

١ ـ **قبيلة همدان** : ومساكنها شرقي بلاد اليمن شمالي صنعاء .

٢ ـ **قبيلة مذحج** : ومنازلها في تثليث ونجران ونواحيها .

٣ ـ **الاشعرون** : نزلوا شمالي زبيد وكذلك قرب عك .

٤ ـ **قبيلة مهرة** : نزلت في منطقة الشحر .

٥ ـ **قبائل حمير** : هذه القبائل كانت تنزل في المنطقة القريبة لظفار حتى عدن وصنعاء .

اما العدنانيون فيطلق عليهم عرب الشمال أو الحجازيين وكانت قبائلهم موزعة بالشكل التالي :

١ – **قبيلة قريش** : نزلت هذه القبيلة في مكة وما جاورها .

٢ – **قبيلة مزينة** : وقد نزلت هذه القبيلة في جبال رضوى وما حولها في الحجاز .

٣ – **قبيلتا نهم وعدوان** : سكنت هاتان القبيلتان في جبال السراة في الحجاز .

٤ – **قبيلة هذيل** : نزلت هذه القبيلة في الحجاز بجوار قبيلتي نهم وعدوان .

٥ – **قبيلة ثقيف** : نزلت هذه القبيلة في الطائف بعد ان اجلت بني عدوان وبني عامر منها .

٦ – **قبيلة هوازن** : وكانت ديارها بين غور تهامة إلى بيشة وناحية السراة وحنين واوطاس .

٧ – **قبائل بنو هلال ، بني سليم** : وهذه القبائل القيسية نزلت في الحجاز .

٨ – **قبيلة كنانة** : وكانت منازلها في أرض تهامة .

٩ – **بنو عامر بن صعصعة** : نزلوا في نجد وكانت ديارهم غربي مما يلي الحجاز .

١٠- **بني كعب بن ربيعة** : وكانت ديارهم بالفلج وباديتها .

١١- **قبيلة غطفان** : وهذه القبيلة كان موضعها في منطقة الحاجر .

١٢- **قبيلة بني أسد** : وكانت منازل هذه القبيلة مجاورة لمنازل طي .

١٣- **قبيلة بنو سعد بن تميم** : وكانوا ينزلون في رمل يبريم وخالطوا عبد القيس في بلاد قطر وذهبت طائفة منهم إلى عمان.

١٤- **قبيلتا ضبة وتميم** : وقد نزلت هاتان القبيلتان في بلاد نجد .ثم انحدروا حتى خالطوا اطراف هجر ونزلوا ما بين اليمامة وهجر .

١٥- **قبائل بنو باهلة، بنو نمير ، بنو تميم** : فقد نزلت هذه القبائل في اليمامة .

١٦- **قبيلة بني حنيفة** : فقد نزلت هذه القبيلة في الحجر حاضرة اليمامة .

١٧- **قبائل بكر وعنزة وضبيعة** : فقد انتشرت هذه القبائل في اليمامة فيما بينها وبين البحرين . حتى اطراف العراق وذلك بعد حرب بكر وتغلب.

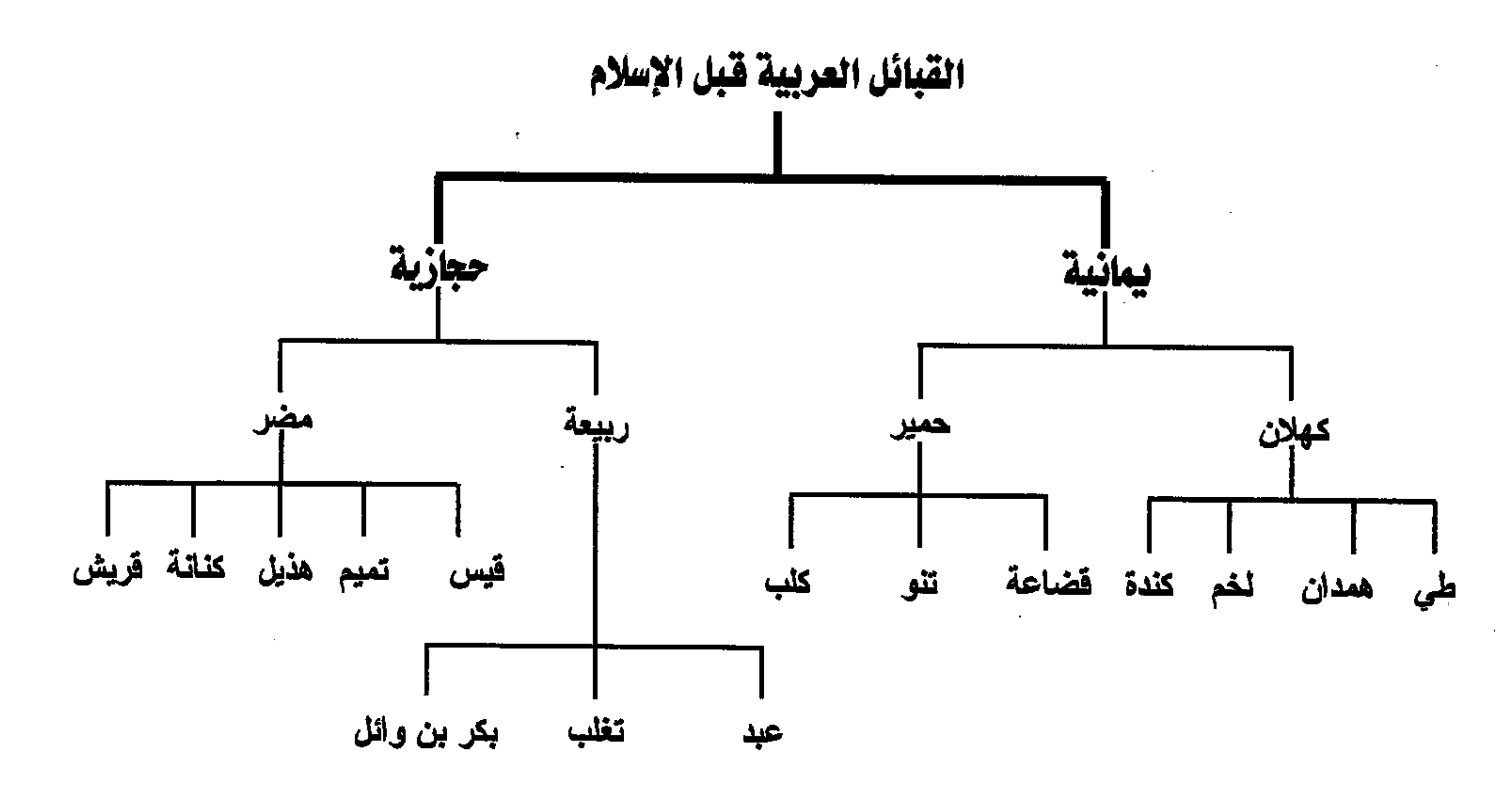
١٨- **قبائل ربيعة الأخرى** : فقد نزلت قبيلة عبد القيس في البحرين بعد ان اجلت قبيلة اياد عنها ، وسار فريق من عبد القيس إلى عمان وجاور قبيلة الأزد في بلادهم . اما قبيلتا تغلب والنمر بن قاسط ، فقد نزلتا حول نهر الفرات من أرض الجزيرة .

١٩ـ **قبيلة أياد** : فقد نزلت هذه القبيلة العراق في منطقتي سنداد وعين اباغ وذلك بعد ان اجلتهم قبيلة عبد القيس عن موطنهم .

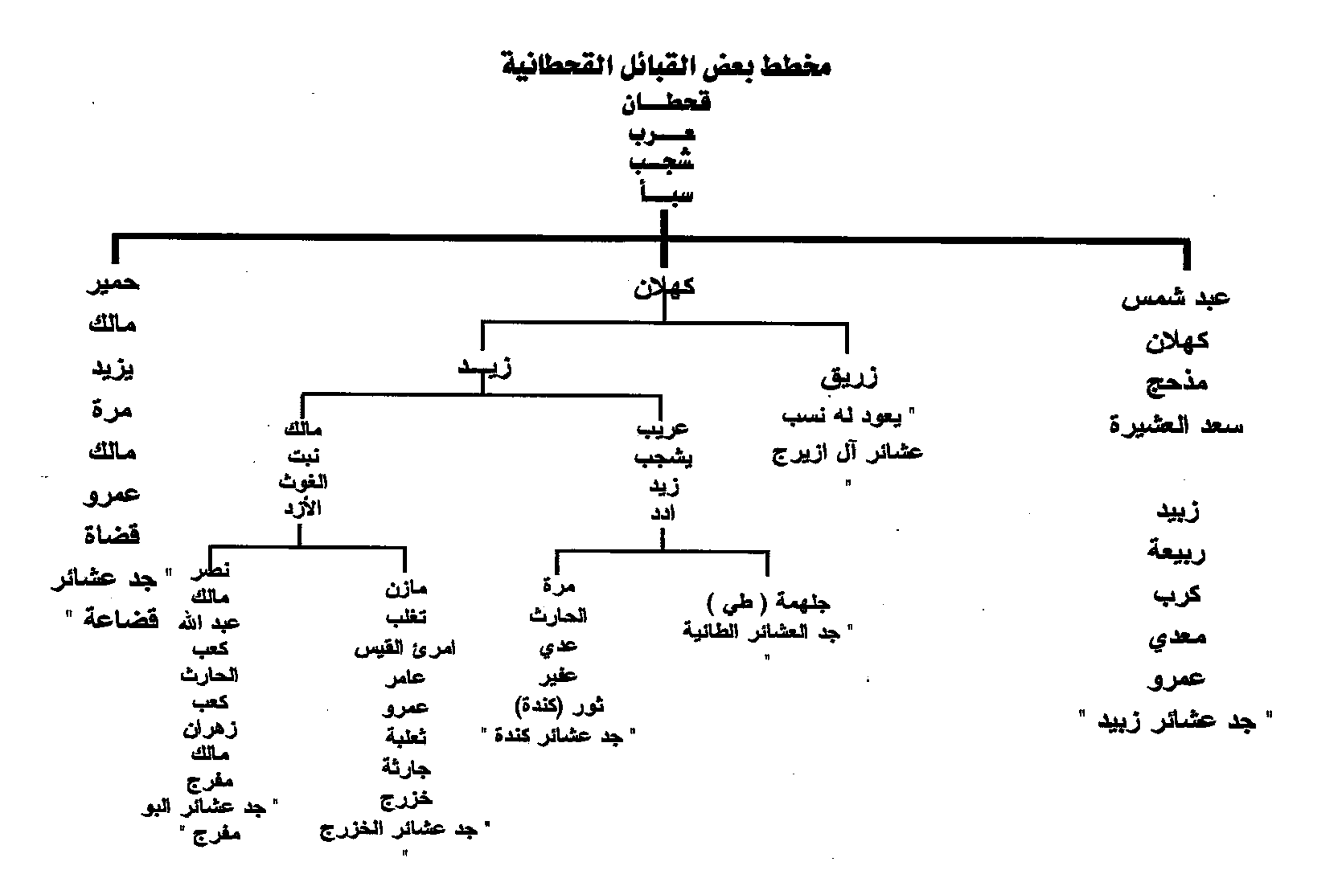
هذا ما يخص القبائل القحطانية والقبائل العدنانيـة في العصرـ الجـاهلي قبـل ظهـور الاسلام ومناطق توزيعهم وانتشارهم في الجزيرة العربية .

وان توزيع القبائل العدنانية والقحطانية في هذه المناطق كما ذكر أعلاه وكما ورد في الكتب والمخطوطات القديمة .

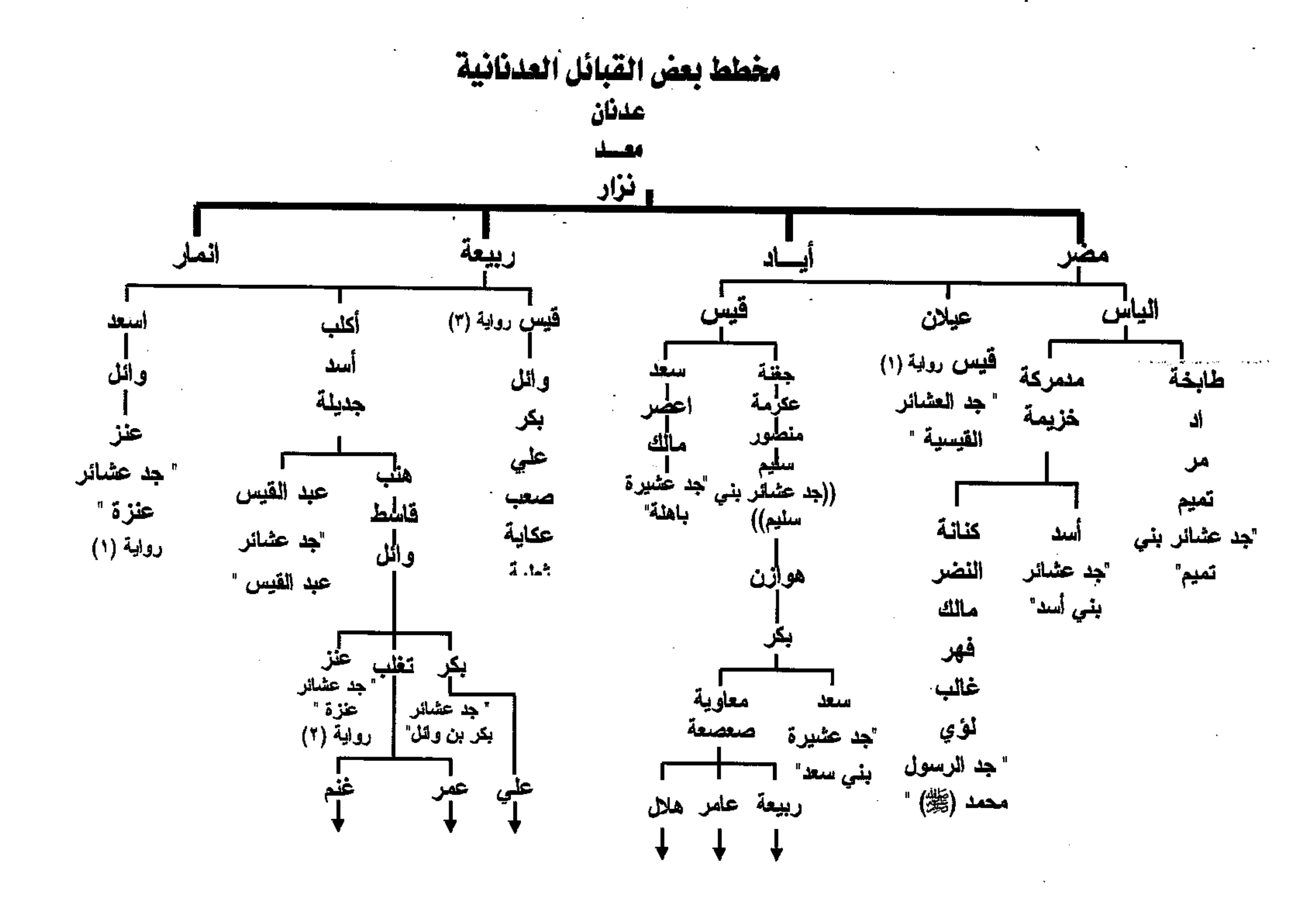
وزيادة في التوضيح نـدرج أدنـاه مخططـات القبائـل القحطانيـة والقبائـل العدنانية .


القبائل العربية قبل الإسلام
يمانية
حجازية
كهلان
حمير
ربيعة
مضر
طي
همدان
لخم
كندة
قضاعة
تنو
كلب
قيس
تميم
هذيل
كنانة
قريش
عبد
تغلب
بكر بن وائل

مخطط بعض القبائل القحطانية

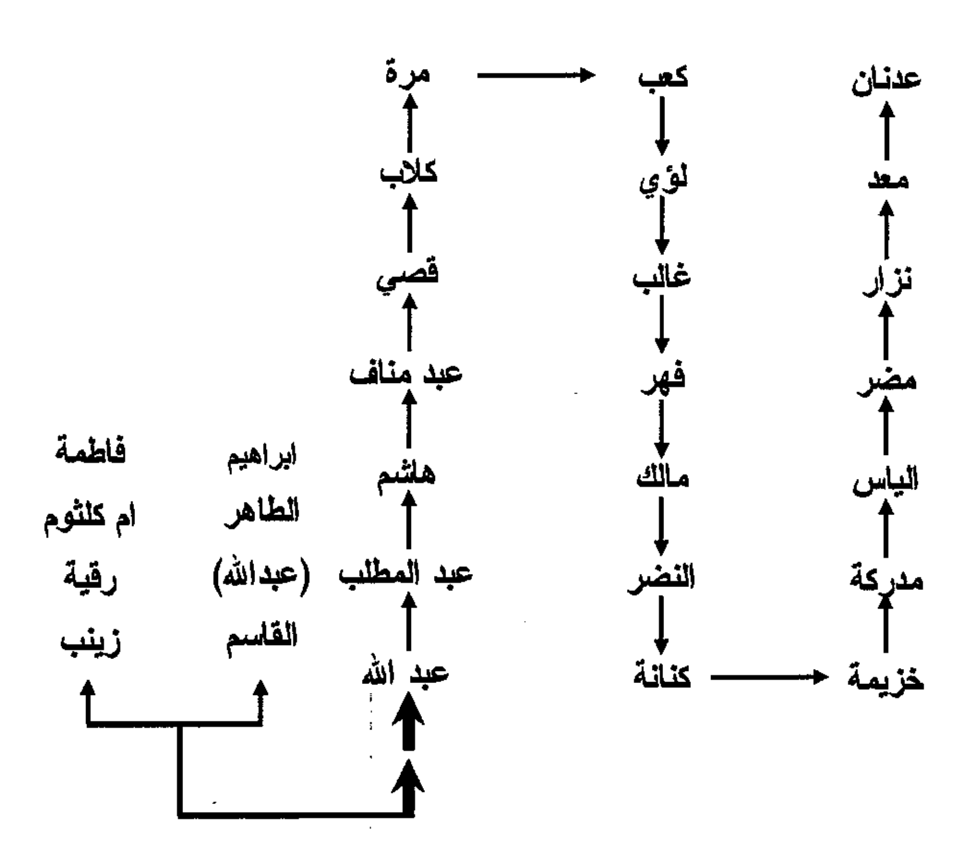


مخطط بعض القبائل العدنانية



وبما اننا دونا مخططات لمعظم القبائل القحطانية والعدنانية وهذا ما استطعنا ان نجمعه من كتب عديدة ومن خلال الشرح الموجود في تلك الكتب حاولنا ان نكون مخطط للقحطانيين ومخطط للعدنانيين ، فنعتذر من القبائل التي لم تذكر لا لشيء سوى ضيق المسافة أو تعدد الروايات حول نسب هذه القبيلة أو تلك .

وإتماما للفائدة نرى من الضروري ان ندرج نسب فخر الكائنات الرسول الاعظم محمد ﴿ ﷺ ﴾ وأولاده وكما يلي :



الفصل الثالث
القبائل الطائية

قبائل طيء

وهي قبائل عظيمة من كهلان، تنسب إلى طيء.. وطيء (بفتح الطاء وتشديد الياء وهمزة في الآخر). ويرجع اليها كثير من العشائر التي تسكن الحجاز ونجد والعراق وبلاد الشام واليمن. إننا لن نخوض بالتفاصيل الكثيرة والمملة ولكننا سنعطي فكرة مبسطة عن تاريخ هذه القبيلة العريقة التي أثْرت التاريخ وكان لها تاريخ مشرق ودول ومملكات وإمارات وحكمت الجزيرة العربية وفيها (الملوك والامراء والاعلام والعلماء والحكماء) الذين خضعت لهم الدنيا.

ان امارة طي كانت قد وليت امارة العراق مدة وسكنته حينا وصار لها في عهد المغول ومن بعدهم الصوت الاعلى، واكتسبت امارتها المكان الممتاز. كانت الدول تخطب ودها في العراق وفي الشام ومصر وفي الحجاز ومواطن عديدة فلا تكاد تعرف غيرها غطى اسمها على سائر العشائر أو تغلب. فالدول تحاول ارضاءها أو تجتذبها إلى ناحيتها والاصل ان امارتها كانت موحدة، وقدرتها مكينة. كانت مجموعة موحدة وانضمت اليها عشائر عديدة لا تحصى للاستفادة من هذه الوحدة والقوة فجذبت اليها ما لا يحصى من العربان، وصار يأتمر بأمرها وينقاد بالطاعة لها.

ومن طيء حاتم الطائي الذي هو أشهر من بدر السماء لم يعارضه أحد بالكرم ممن خلق الله من العرب والعجم وأخباره ليست مجهولة ولا مكذبة اسانيدها المنقولة، وماذا أقول فيهم ولم يتركوا مقالا لقائل، القول فيهم أنهم درة القبائل لم

يدرك المادح حصر فضائلهم، ولم يقف العائم بحر مكارمهم على ساحلهم، أقوى الامم باكتساب الشيم واعلوا نيران القرى على اليفاع فأخبارهم نار على علم أشجع لدى القراع، وأرفع أقرانهم بقاع، وأطولهم في طلب العلياء باع.

وطيء هم أكرم العشائر وأرفعهم عماداً وأكرمهم أخوالاً وأجداداً وأصحهم في ذكر المكارم إسناداً وأقدم في الحرب.

ولكي نتعرف على سلالة هذه العشائر العريقة لا بد لنا من الرجوع إلى التاريخ وصولا إلى الجد الأقدم (طيء) وهي صفة له، واسمه (جلهمة) [1] ، والذي تنسب إليه العشائر الطائية الكريمة كافة، وهناك العديد من الآراء حول التسمية، منها ما يلي :

١ – الرأي الأول يقول انه سمي طيء المأخوذة من الطاءة وهي الايغال (أي الابتعاد) في المرعى .

٢ – الرأي الثاني يقول سمي طيئاً لأنّه كان يستقبل أي شخص تطأ رجله الأرض التي يسكنها هو وعائلته أو عشيرته [2] .

٣ – الرأي الثالث يقول لقب بهذا اللقب لأنّه أول من طوى المناهل [3] .

---

(١) جلهمة : تعني جانب الوادي، أو الصخر (الحجر) في جانب الوادي – مختار الصحاح.

(٢) الاشتقاق، ابن دريد، ص٣٨٠ .

(٣) ابن الكلبي .

٤ – وهناك آراء أخرى لا مجال لذكرها حيث نكتفي بما ورد أعلاه .

علما ان طيء هو (جلهمة بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن يزيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

من هي امه :

ان ام طي هي مدلة [1] بنت ذي منحسان بن عريب بن الغوث بن زهير بن وائل بن الهميسع بن حمير بن سبأ .

من هي زوجته :

ان زوجة طي هي عدية بنت الامري من مهري .

من هم اخوة طي :

لطي ثلاثة اخوة هم :

١ . مذحج : وله من الاولاد اربعة هم :

أ . جلد .

ب . سعد العشيرة : وهو جد زبيد الاكبر (زبيد الحجاز) وزبيد الاصغر جد عشائر زبيد في العراق .

ج . ناجية.

د . عنس.

---

(١) المقتضب ، ص ٢٩١ ، جمهرة انساب العرب ، ص ٤٣١ ، الاغاني ، ١٧/ ٢٤٥ .

٢ . مرة : ومنه عشائر خولان .

٣ . الاشعر : الجد الاقدم للاشاعر رهط الصحابي ابي موسى الاشعري (رضي الله عنه) .

من هم اولاد طي [١]

ان ابناء طي الذين انجبتهم له زوجته عدية بنت الامري هم :

١ . الحارث : ومن احفاده الشاعر حبيب بن اوس الطائي .

٢ . قطرة : ومنه بني جديلة ، بني ذهل ، وقبيلة بني لام .

٣ . الغوث : وابنه عمرو ولعمرو ابناء هم :

أ . هني : ومن احفاده ملك العرب اياس بن قبيصة الطائي .

ب . بولان .

ج. ثعلبة .

د. جرم .

هـ. ثعل : ومنه جرول جد عشائر سنبس ، وربيعة جد كريم العرب حاتم الطائي وابنه الصحابي عدي ، وسلامان جد عشائر ال ربيعة الطائيون وجد عشائر شمر وجد عشيرة بني فرير .

---

(١) سبائك الذهب ، ص ٣٢ .

و . نبهان : جد عشائر الحريث ومنهم الصحابي زيد الخيل ، وجد عشائر زوبع.

هذا ويقال ان طي من المعمرين وعاش (٥٠٠) سنة [1] .

ويكاد الكرم ان يقتصر على العشائر الطائية التي هي من العشائر العربية الكريمة التي جسدت كلّ القيم والسجايا والخصال الحميدة وكذلك التقاليد العربية الاصيلة، وانها المثل الاعلى لكل جود وكرم وضيافة .

والطائيون الذين وصلت شهرتهم إلى ابعد مكان عن جدارة واقتدار ، كانت لهم امارتهم العظيمة قبل الاسلام وبعد الإسلام، وهي من العشائر العربية التي ذكرها التاريخ قبل نزوحها من اليمن واستقرارها في مرتفعات (أجأ وسلمى) ومن ثم هجرتها إلى العراق .

ولعشائر الطائيين عبر التاريخ القديم مكانة سامية بلغت حدود الذرى في ظهور سلسلة من الملوك والامراء الذين دبجوا انصع صفحات التاريخ العربي في مآثرهم الخالدة ومواقفهم العربية الأصيلة .

ولقد برز من بين العشائر الطائية سبعة ملوك على مسار التاريخ من العصر الجاهلي والى نهاية العصر العباسي وبعده .

---

(١) المعمرون والوصايا ، ص ٩١ .

وكان لطي من الولد : قطرة والغوث والحارث ، ولكل من هؤلاء بطـون وفروع كثيرة ليس من السهل حصرها وبيان مواقع استقرارها .

ولقد انتشرت طي في كافة الاقطار العربية قبـل الاسـلام وبعـده واصـبح لمعظم بطونها المكانة السامية والهيبة العظيمة والامارة المتعالية .

ويذكر أن قسم من قبائل طي كانت تسكن في العراق وجزيـرة ابـن عمـر التي تمتد من الموصل دخولا إلى الاراضي التركية بحوالي ٨٠٠كم وكان يطلق عليهم بالمحاربين قبل ميلاد المسيح (عليه السلام).

ذكر الاخباريون ان طيئاً أبا القبيلة نزح من الـيمن بعـد سـيل العـرم مـع عمومته وقبيلته وسار إلى الحجاز واوغل فيه واستقر في الجبلين (أجأ وسلمى) ، وقد اقامت قبائل طيء أثر نزوحها شمالا بجوار بني أسد ، فتغلبت عليهم واجلتهم عن الجبلين حتى عرفا بجبلا طيء .

وبعدها هاجر قسم من طيء من الحجاز إلى اطراف الحـيرة واسـتقرت في مرابعها وكان آخر ملوكهم فيها النعمان بن المنذر ابو قابوس ، ثم انتقلـت الامـارة العشائرية اليهم في العراق قبل الاسلام ودامت هذه الامارة حتـى وصـول طلائـع الفتح الاسلامي إلى الحيرة .

علما ان عشائر أخرى من طيء دخلت العراق أبان الفتح العربي الاسلامي فكانت لها الامارة الواسعة والمكانة الرفيعة عن جدارة ، وكانت قبل نزوحها إلى العراق تسكن (الجوف) من اليمن الذي تسكنه الآن قبائل (مراد وهمدان) .

ومن عشائر طيء القحطانية ظهر العديد من مشاهير الرجال في الكرم والعلم والمعرفة والشعر ، في مقدمتهم (حاتم الطائي) في الجود والعطاء وهو (حاتم بن عبد الله بن سعد الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن اخزم بن هزومة بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء) ، وابنه الكريم عدي (رضي الله عنه) الصحابي الجليل وأحد قادة الفتح الاسلامي وسفانة بنت حاتم (رضي الله عنها) الصحابية المعروفة والامام أبو عبد الله محمد بن مالك النحوي الطائي الجيّاني من بنو جيان بطن من جرم طيء صاحب التصانيف المشهورة كالتسهيل والكافية والخلاصة وغيرها، والامير زيد الخير (رضي الله عنه) الصحابي المعروف من أمراء طيء من نبهان من بنو نايل الذي وفد على الرسول (صلى الله عليه وسلم) وبايعه مع قبيلته وكان في حينها يسمونه زيد الخيل فسماه الرسول (صلى الله عليه وسلم) زيد الخير وقال له ما وصف لي أحد في الجاهلية إلا ورأيته دون ذلك إلا أنت يا زيد الخير فرأيتك أكثر مما وصفوك. والصحابي المعروف جابر بن ظالم (رضي الله عنه)، وسلامة بن يزيد وفد على النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو أقرع فمسح رأسه بيده الكريمة فنبت شعره فسمي المهلب، والصحابي الجليل أبو موسى الاشعري (رضي

الله عنه) ومن شخصيات العرب جبلة بن مالك بن كلثوم، والمعلى بطن من طيء وهم الذين كان يقال لهم مصابيح الظلام وهم الذين مدحهم امرؤ القيس بن حجر عليهم نزل. و(داؤد الطائي) في الزهد والفقه ، و(ابو تمام) في شعره البليغ .ومصادر التاريخ تشير إلى ان عشائر طيء من اكرم واجود العشائر العربية على الاطلاق لا لكون حاتم الطائي منهم وانما هم أساسا جبلوا على الضيافة المتناهية والكرم الذي لا نظير له .

شاركت قبائل طيء في كل المعارك وكل الفتوحات الاسلامية من أجل نشر الدعوة الاسلامية.

وكان لطيء الفصل في معركة عين جالوت ضد التتار والمغول فانتصر المسلمون انتصارا عظيما وأوقفوا تقدم التتار وغلبوهم.

وكذلك كان لقبائل طيء دور رئيسي مع القائد الاسلامي صلاح الدين الايوبي فكان لطيء صولات وجولات في هذه المعارك انتهت بانتصار المسلمين نصراً عظيماً وفتح بيت المقدس.

وقد تفرقت طيء في انحاء العراق وبلاد الشام فكانت مراكز تجمعاتهم في عين التمر والانبار والكوفة والبصرة والموصل وحلب وحمص وضواحي دمشق والرملة في فلسطين والحجاز ونجد واليمن وفي صعيد مصر خاصة في محافظة دمياط والمغرب العربي والاندلس وغيرها.

ثم ظهرت سطوة قبيلة طيء وهيبتها في العصر العباسي وذلك في بداية القرن الثالث الهجري ، إذ تولى بعض امرائها حماية الثغور الاسلامية وفي بداية القرن الرابع الهجري كانت لطيء امارة منبج وكانت الرئاسة فيها لعلي بن احمد الطائي وشجاع بن محمد الطائي .

كما كانت رئاسة طيء في بلاد الشام وخاصة في الرملة واطرافها لآل الجراح وكبيرهم آنذاك مفرج بن دغفل الجراح ثم ابنه حسان ثم انتقلت الامارة إلى (ربيعة) وفروعه من بعده [١] .

وكانت الدول تخطب ود عشائر طيء فلا تكاد تعرف غيرها ، حيث غطى اسمها على سائر العشائر أو تغلب ، فالدول تحاول ارضاءها أو تجتذبها إلى ناحيتها ، والاصل ان امارتها كانت موحدة وقدرتها مكينة ، كانت مجموعة موحدة فجذبت إليها ما لا يحصى من العربان وصار يؤتمر بامرها وينقاد لها بالطاعة ، وقد سبق لقبيلة طيء ان وليت امارة العراق مدة وكانت امارتها في العراق قبل الاسلام في (بني هناء-هني) ومن هؤلاء (اياس بن قبيصة) ملك العرب في العراق [٢] .

ان عشائر طيء لا حصر لتعدادها وهي منتشرة في معظم بقاع الوطن العربي، إلاّ ان ثقلها في سوريا والسعودية والعراق شمالا وجنوبا.

---

(١) آل ربيعة الطائيون ، ص ١٧ ، القبائل العراقية في المشرق ، ص ٦٩.

(٢) عشائر العراق – العزاوي ، ج٣ ، ص ١٩٨ – ٢٠١ .

ان قبيلة طيء من القبائل المشهورة في العراق ولها تاريخ حافل بالبطولات أبان الفتح العربي الاسلامي للعراق وغيره.

واشهر عشائر طيء في العراق في الوقت الحاضر :

١ ـ عشائر سنبس .

٢ ـ عشائر شمر .

٣ ـ عشائر بني لام .

٤ ـ عشائر الفضول .

٥ ـ عشائر آل غزي .

٦ ـ عشيرة العساف .

٧ ـ عشائر الحريث .

٨ ـ عشائر اليسار .

٩ ـ عشائر الجوار .

١٠ـ عشائر البو عامر .

١١ـ عشائر الجوالة .

١٢ـ عشيرة البيات .

١٣ـ عشيرة البو ذيب .

١٤ـ عشيرة الشهيبيين .

١٥ـ عشيرة المحاميد .

١٦ـ عشيرة الذيابات .

١٧ـ عشيرة الحمدون .

١٨ـعشيرة السناجرة

١٩ـ عشيرة السنان .

٢٠ـ عشيرة الطيبيين .

٢١ـ عشيرة العراعرة .

٢٢ـ عشيرة الراشد .

٢٣ـ عشيرة الحبيط .

٢٤ـ عشيرة الخوابرة .

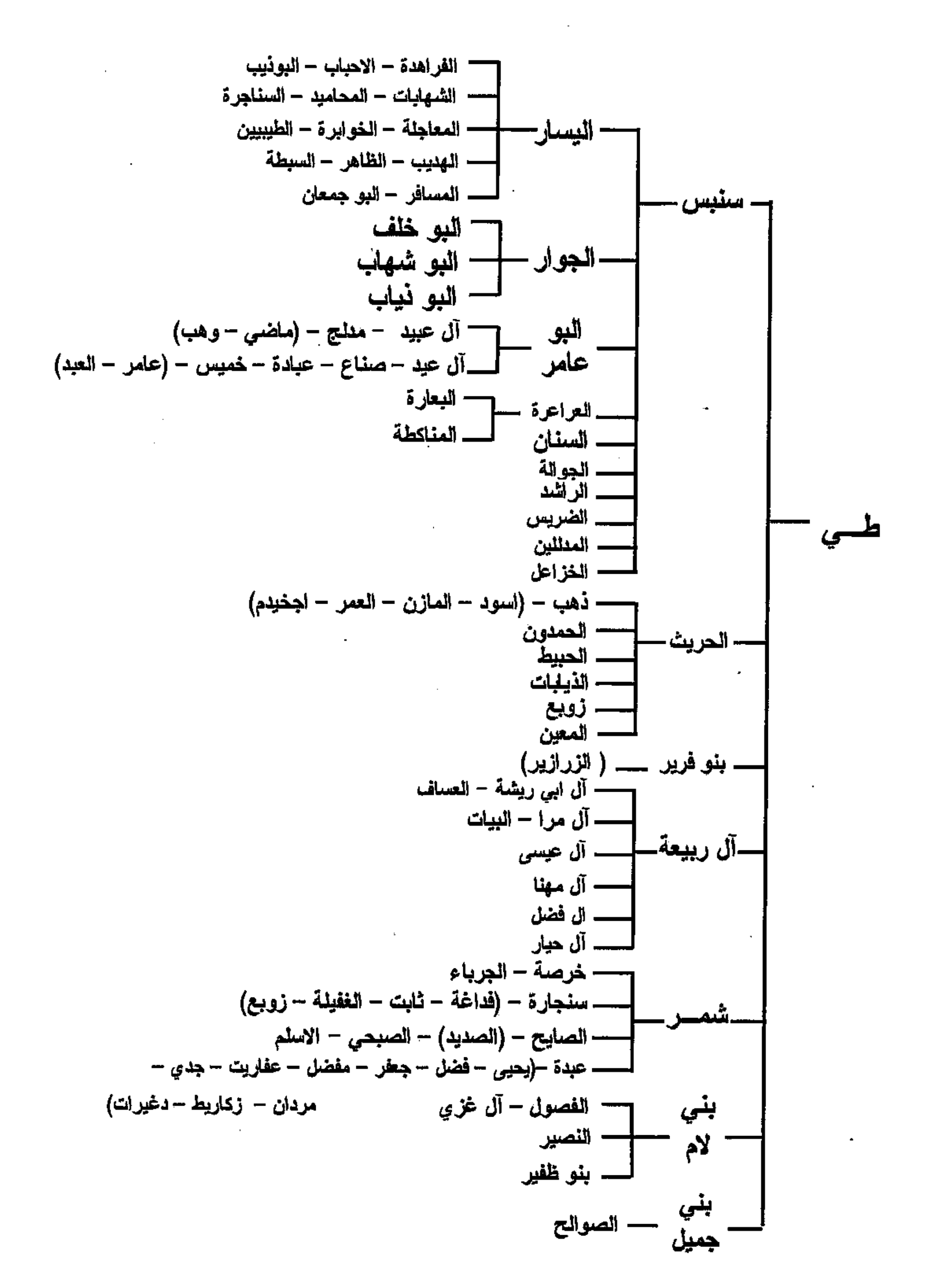
٢٥ـ عشيرة البيجوان .

٢٦ـ عشيرة الصوالح .

٢٧ـ عشائر زوبع .

هذه اشهر العشائر الطائية ونعتذر من البقية لعدم ذكرها أو تدوينها لا لشيء سوى لاسباب بسيطة منها كون العشيرة الفلانية من ضمن عشيرة مذكورة اعلاه أو ضمن مجموعة عشائر ذكرت بعنوان الاسم الاكبر وما إلى ذلك .

واتماما للفائدة ندرج ادناه مخطط يبين القبائل والعشائر الطائية المشهورة والمهمة ونعود نذكر بانه من الصعب حصر وتدوين جميع العشائر الطائية أولا لكثرتها وثانيا لتعدد اماكن انتشارها في اقطار الوطن العربي وثالثا لكثرة البطون والافخاذ التي تفرعت منها واستقلال قسم منها بمسميات جديدة .. الخ .



طـي
سنبس
اليسار
الفراهدة – الاحباب – البوذيب
الشهابات – المحاميد – السناجرة
المعاجلة – الخوابرة – الطيبيين
الهديب – الظاهر – السبطة
المسافر – البو جمعان
الجوار
البو خلف
البو شهاب
البو ذياب
البو عامر
آل عبيد – مدلج – (ماضي – وهب)
آل عيد – صناع – عبادة – خميس – (عامر – العبد)
العراعرة
البعارة
المناكطة
السنان
الجوالة
الراشد
الضريس
المدللين
الخزاعل
الحريث
ذهب – (اسود – المازن – العمر – اجخيدم)
الحمدون
الحبيط
الذيابات
زوبع
المعين
بنو فرير
(الزرازير)
آل ربيعة
آل ابي ريشة – العساف
آل مرا – البيات
آل عيسى
آل مهنا
ال فضل
آل حيار
شمـــر
خرصة – الجرباء
سنجارة – (فداغة – ثابت – الغفيلة – زوبع)
الصايح – (الصديد) – الصبحي – الاسلم
عبدة –(يحيى – فضل – جعفر – مفضل – عفاريت – جدي –
مردان – زكاريط – دغيرات)
بني لام
الفصول – آل غزي
النصير
بنو ظفير
بني جميل
الصوالح

اما القبائل والعشائر الحالية التي لها شرف الانتماء الى الجد الاقدم طي هي :

١ . **قبيلة سنبس** : وتضم عشائر اليسار ، وعشائر الجوار ، عشيرة العراعرة ، عشيرة السنان، عشائر البو عامر ، عشيرة الضريس ، عشيرة المدللين ، عشائر الجوالة ، عشيرة الراشد ، عشيرة الخزاعل ، عشيرة ارشيد .

٢ . **عشائر الحريث** : وتضم عشيرة ذهب (المازن ، العمر ، اسود ، اجخيدم ، الملالي) ، عشيرة الحمدون ، عشيرة الحبيط ، عشيرة الذيابات .

٣ . **عشيرة بني فرير** : ومنهم ال الرومي .

٤ . **عشائر ال ربيعة** : وتضم عشيرة العساف ، عشيرة ال ابي ريشة ، عشيرة الذيابات ، عشيرة ال مرا (ومنهم البيات) ، ال عيسى ، ال فضل ، ال حيار .

٥ . **قبيلة شمر**: وتضم عشائر سنجارة، عشائر الاسلم، عشائر صايح، عشائر عبدة .

٦ . **قبيلة بني لام** : وتضم عشائر الفضول ، عشائر ال غزي ، عشيرة النصير ، عشيرة بني ظفير .

هذه اشهر قبائل وعشائر طي في العراق في الوقت الحاضر كما ويوجدون بنفس التسميات وقسم بتسميات اخرى في سوريا والسعودية ومصر والمغرب وفلسطين والاردن واليمن ودول الخليج العربي ودول اخرى .

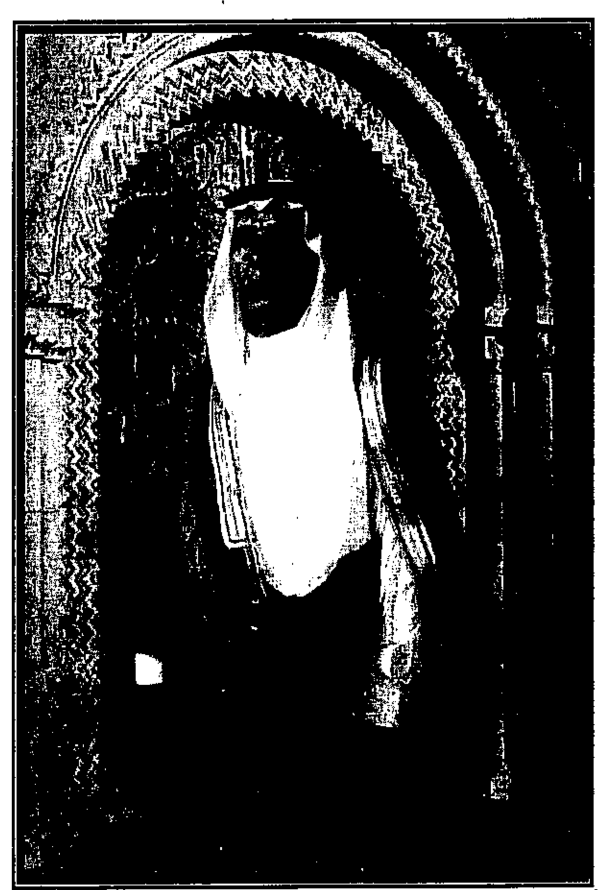
وفي العراق تعود رئاسة العشائر الطائية إلى الامير الشيخ الكريم حنش حمود الهوار الذي انتقل إلى جوار ربه سنة ١٩٦٨ ، واذا اردنا ان نتكلم عن الرجل الفاضل فمهما تكلمنا لا نعطيه حقه لما يحمله من صفات ورثها عن الإباء والاجداد ففي الكرم والجود حدث ولا حرج وكيف لا وهو من احفاد حاتم .



أمير طيء الشيخ حنش حمود الهوار

اما السجايا والخصال الحميدة فيتمتع بكل ما تتمتع به العرب وتعتز به من شهامة ومروءة وعطف ونخوة وكذلك تميز بالهيبة والوقار والحلم وما إلى ذلك

من صفات جميلة ، اضافة إلى ذلك ادار شؤون العشائر الطائية احسن ادارة وقام بحل وفض جميع الخلافات والمشاكل التي كانت تحدث بين العشائر الطائية وبينها وبين العشائر الأخرى ، وكان رحمه الله له وزنه بين امراء القبائل وشيوخ العشائر في العراق وباقي الدول العربية ، وعزاء الطائيين فيه انهم يرونه من خلال الشيخ غازي الذي تسلم المشيخة بعد وفاة عمه الشيخ حنش وورث جميع الصفات التي ذكرناها اعلاه واضاف إليها الكثير كيف لا وهو خير خلف لخير سلف .



الأمير غازي الحنش شيخ مشايخ قبائل طيء في العراق

وعاذلة هبت بليل تلومني، وقد غاب عيوق الثريا، فعردا
تَلومُ على إعطائيَ المالَ، ضِلّةً إذا ضَنّ بالمالِ البَخيلُ وصَرّدا
تقولُ: ألا أمْسِكْ عليكَ، فإنّني أرى المال، عند الممسكين، معبَّدا
ذَريني وحالي، إنّ مالَك وافِرٌ وكل امرئٍ جارٍ على ما تعودا
أعاذل! لا آلوك إلا خليقتي، فلا تجعَلي، فوْقي، لِسانَك مبْرَدا
ذَريني يكُنْ مالي لعِرْضيَ جُنّةً يَقي المالُ عِرْضي، قبل أن يَتَبَدّدا
أريني جَواداً ماتَ هَزْلاً، لَعَلّني أرَى ما تَرَينَ، أوْ بَخيلاً مُخَلَّدا
وإلاّ فكُفّي بَعضَ لومِك، واجعلي إلى رأي من تلحين، رأيك مسندا
ألم تعلمي، أني، إذا الضيف نابني، وعزّ القِرَى، أقري السديف
أسودُ سادات العشيرة ، عارفاً، ومن دونِ قوْمي، في الشدائد، مذوَدا
وألفى ، لأعراض العشيرة ، حافظاً وحَقِّهِم، حتى أكونَ المُسَوَّدا
يقولون لي: أهلكت مالك، فاقتصد، وما كنتُ، لولا ما تقولونَ، سيّدا
كلوا الآن من رزق الإله، وأيسروا، فإنّ، على الرّحمانِ، رِزْقَكُمُ غَدا
سأذخرُ من مالي دلاصاً، وسابحاً، وأسمرَ خطياً، وعضباً مهندا
وذالكَ يكفيني من المال كله، مصوناً، إذا ما كان عندي متلدا

حاتم الطائي

نار القرى

أوْقِــــدْ، فـــإنّ اللّيْـــلَ لَيْـــلٌ قَـــرّ ... والــرّيحَ، يـــا مُوقِـــدُ، رِيـــحٌ صِرُّ
عَسَــى يَــرَى نــارَكَ مَــنْ يَمُــرُّ ... إنْ جَلَبَــتْ ضَــيْفاً، فأنْــتَ حُــرُّ

أبيتُ خميص البطن

وإنّي لأسْــتَحيي صِــحابيَ أنْ يَــرَوْا ... مكـانَ يَـدي، في جانـبِ الـزّاد، أقرَعـا
أُقَصِّرُ كَفّـي أنْ تَنـالَ أكُفَّهُـمْ ... إذا نحـنُ أهْوَيْنـا، وحاجاتُنـا مَعَـا
وإنّـكَ مَهْمـا تُعْـطِ بَطْنَـكَ سُـؤْلَهُ ... وفَرْجَـكَ، نـالا مُنتهَـى الـذّمّ أجمَعَـا
أبيـتُ خَميصَ الـبطنِ، مُضْـطمرَ الحشَـى ... حَيـاءً، أخـافُ الـذّمّ أنْ أتَضَـلّعَا

ان الجواد يرى في ماله سبلا

مَهْـلاً نَـوارُ، أقِـلّي اللّـوْمَ والعَـذَلا ... ولا تَقُـولي، لشيءٍ فـاتَ، مـا فَعَـلا؟
ولا تَقُـولي لمـالٍ، كنـتُ مُهْلِكَـهُ ... مَهلاً، وإنْ كنتُ أُعطي الجنّ والخبلا
يـرى البَخيـلُ سَـبيلَ المـالِ واحـدَةً ... إنّ الجـوادَ يَـرَى، في مالِـهِ، سُـبُلا
إنّ البَخيـلَ، إذا مـا مـاتَ، يَتْبَعُـهُ ... سُـوءُ الثّنـاءِ، ويحـوي الـوارثُ الإبـلا
فاصـدُقْ حـديثَكَ، إنّ المَـرْءَ يَتبَعُـهُ ... مـا كـان يَبنـي، إذا مـا نَعْشُـهُ حُمِـلا
لَيـتَ البخيـلَ يـراهُ النّـاسُ كُلُّهُـمُ ... كـما يَـراهمْ، فـلا يُقـرَى، إذا نـزَلا
لا تَعْـذليني عـلى مـالٍ وصـلتُ بـهِ ... رَحْمـاً، وخـيرُ سـبيلِ المالِ مـا وَصَـلا
يَسـعى الفتـى، وحِمـامُ المـوْتِ يُدرِكُـهُ ... وكـلُّ يـوْمٍ يُـدَنّي، للفتـى، الأجَـلا
إنّي لأعْلَـمُ أنّي سـوْفَ يُـدْرِكُني ... يوْمي، وأُصبحُ، عـن دُنيـايَ، مُشـتغلا

فليتَ شعري، وليتٌ غيرُ مُدركةٍ ... لأيّ حالٍ بها أضْحَى بنُو ثُعَلا

أبْلِغْ بَني ثُعَلٍ عنّي مُغَلْغَلَةً ... جَهدَ الرّسالة لا محكاً، ولا بُطُلا

أُغزُوا بَني ثُعَلٍ، فالغَزْوُ حظُّكُمُ ... عُدّوا السّوابي ولا تبكوا لمن نكَلا

وَيْهاً فداؤكمُ أُمّي وما وَلَدَتْ ... حامُوا على مجدكم، واكفوا من اتّكلا

إذْ غابَ مَن غابَ عنهم من عشيرَتنا ... وأبدَت الحرْبُ ناباً كالحاً، عَصِلا

اللهُ يَعْلَمُ أنّي ذو مُحافَظَةٍ ... ما لم يَخُنّي خَليلي يَبْتَغي بَدَلا

فإنْ تَبَدّلَ آلفاني أخا ثِقَةٍ ... عَفَّ الخليقةِ، لا نِكْساً ولا وكِلا

الفصل الرابع
قبيلة سنبس

قبيلة سنبس

أماوية أن المال غاد ورائح ويبقى من المال الأحاديث والذكر

حاتم الطائي

قبيلة سنبس[1] من القبائل الكبيرة حيث تضم عدد كبير من العشائر ، وهي بطن من بطون طي القحطانية، وهي العمود الفقري لقبائل طيء ويرجع اليها الكثير من قبائل وعشائر طي. ويذكر ان حاتم وابنه عدي من قبيلة سنبس.

وقد ذكر النسابة الشهير الحمداني ونقل كلامه القلقشندي في كتابه (نهاية الارب في معرفة انساب العرب) [2] حيث قال :

(منهم طائفة في الحجاز ونجد وطائفة في الشام وطائفة ببطائح العراق وطائفة بالديار المصرية وكان لهم شأن ايام الخلفاء الفاطميين وعد منهم ثلاثة احياء هم : الخزاعلة ، وبنو عبيد ، و جموح ، وان الامرة في الخزاعلة) .

ومن بطون سنبس المشهورة :

١ . بنو ابان : (ابان بن عدي بن سنبس) .

٢ . الخزاعلة : في الديار المصرية .

٣ . بنو عقدة : (وهم بنو عمرو بن سنبس) .

---

(١) سنبس : كلمة تعني اليبس والهزال .

(٢) نهاية الارب ، ص ٢٩٦ .

٤ . بنو لبيد : منهم رافع بن عميرة دليل خالد بن الوليد في مسيرته من العراق الى الشام (معركة اليرموك) .

٥ . بنو عمرو : ويرجعون الى بني عقدة .

ان غالب طي في العراق ترجع الى سنبس الا انها استقلت باسمائها الخاصة حيث انها تكاثرت وتفرعت وانتشرت في نواحي عديدة واستقل كل فرع باسمه الخاص وبقي قسم منهم يحمل الاسم ، أي لا يزال من سنبس من هو معروف بهذا الاسم .

قسم منهم يسكن شهامك بين الزابين وقرى الهويرة وزمزموك وتعرف هناك بعشيرة حاتم ، واخرين يسكنون في قضاء مخمور (وادي الفضاء) التابع لمحافظة نينوى، وفي بغداد الكثير من سنبس ويعرفون هناك بالطائية .

وبالرغم من ان الكثير من عشائر سنبس قد استقل باسماء جديدة بعد ان تفرعت وتفرقت وتوزعت ومالت الى مواطن عديدة الا ان الغالبية منهم عندما تسأله يذكر اسم العشيرة الحالي مقرونا باسم القبيلة ، مثلا يُجيبك (أنا يساري سنبسي او يقول انا من البو عامر ونرجع الى سنبس). وان الامرة لعشائر سنبس تعود لبيت من بيوت الطيبيين هم آل يحيى وكان الامير يحيى يسكن في حي طي المجاور لحي باب البيض وحي خزرج ومقابل لحي المحموديين في الموصل وكان آنذاك الناس يطلقون عليه الامير حيو كما سيأتي ذكره.

وما يهمنا من كلام عن سنبس هو ما تفرع منها واستقل باسمائه الجديدة من عشائر وافخاذ ومنهم العشائر الآتية :

1. **عشائر اليسار .**
2. **عشيرة الطيبيين.**
3. **عشائر الجوار.**
4. **عشيرة العراعرة .**
5. **عشيرة السنان .**
6. **عشائر البو عامر .**
7. **عشائر الجوالة .**
8. **عشيرة الضريس .**
9. **عشيرة المدللين .**
10. **عشيرة الراشد .**
11. **عشيرة ارشيد .**

وغيرها من العشائر والافخاذ التي تعود الى قبيلة سنبس الطائية ، وطالما لا زلنا نتحدث عن سنبس نود ان نذكر اسماء عدد من الشعراء السنبسيين ومنهم :

1. الشاعر الاعور السنبسي المعروف بـ الطرماح السنبسي .
2. الشاعر قسام بن رواحة السنبسي .
3. الشاعر القائد ابو عبد الله محمد بن خليفة السنبسي .

٤. الشاعر ابو تمام [1] حبيب بن اوس السنبسي الطائي (١٨٨-٢٣١هـ) صاحب القصيدة الشهيرة التي مطلعها :

السيف اصدق إنباءاً من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب

٥. الشاعر صفي الدين الحلي [2] السنبسي الطائي (٦٧٧ – ٧٥٠هـ) صاحب

القصيدة وبيتها الشهير الذي استمد منه علم العراق العظيم راية الله اكبر

بيض صنائعنا ، سود وقائعنا خضر مرابعنا ، حمر مواضينا

وصاحب قصيدة :

سل الرماح العوالي عن معالينا واستشهد البيض هل خاب الرجا فينا

قالها في طيء عندما تصدت قبائل طيء للتتار وهزمتهم وأوقفت زحفهم في معركة عين جالوت.

ان سنبس الجد الاقدم للقبيلة هو : سنبس بن معاوية بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي ، وله من الابناء ثلاثة هم : لبيد ، عدي ، عمرو .

ونود ان نضيف انه في نهاية العصر الجاهلي وقبل عصر الاسلام عاش ثلاثة من مشاهير طي في نفس الفترة وهم : اوس بن حارثة بن لام (من بني لام) ، و حاتم بن عبد الله بن سعد (حاتم الطائي) من بني ربيعة عم سنبس ، و اياس بن قبيصة بن ابي غفر (من بني هني) الذي اصبح ملك العرب في العراق بعد النعمان بن المنذر ،

---

(١) اعلام طي ، ج٢ ، ص ١٦٥ .

(٢) اعلام طي ، ج٢ ، ص ١٨٨ .

وان هؤلاء الثلاثة كانوا يترددون على ملوك المناذرة في الحيرة ، وهناك العديد من القصص والروايات عنهم سنذكرها لاحقا.

ونحن في هذا الكتاب لسنا في صدد ذكر أعلام طيء ورجالاتها وشعرائهم وقادتهم وصحابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لاحتجنا أكثر من مجلد لتدوينهم.

قصيدة الشاعر صفي الدين الحلي السنبسي

التي أنشدها في معركة عين جالوت عندما دحروا المغول

سَلي الرّماحَ العَوالي عن مَعالينا، واستشهدي البِيضَ هل خابَ الرّجا

وسائلي العُرْبَ والأتراكَ ما فَعَلَتْ في أرضِ قبرِ عُبَيدِ اللهِ أيدينا

لَمّا سَعَينا، فَما رَقّتْ عَزائمُنا عَمّا نَرومُ، ولا خابَتْ مَساعينا

يا يومَ وَقعَةِ زوراءِ العراقِ، وقَد دنّا الأعادي كما كانوا يدينُونا

بِضُمّرٍ ما رَبَطناها مُسَوَّمَةً، إلاّ لنَغزُوَ بها مَن باتَ يَغزُونا

وفتيَةٍ إنْ نَقُلْ أصغَوا مَسامعَهمْ، لقَولِنا، أو دَعَوناهمْ أجابُونا

قَومٌ إذا استُخصِموا كانوا فَراعنَةً، يوماً، وإن حُكّموا كانوا مَوازينا

تَدَرّعوا العَقلَ جلباباً، فإنْ حميتْ نارُ الوَغَى خلتَهُمْ فيها مَجانينا

إذا ادّعَوا جاءتِ الدّنيا مُصَدِّقَةً، وإن دَعَوا قالَتِ الأيّامُ: آمينا

إنّ الزّرازيرَ لَمّا قامَ قائِمُها، تَوَهّمَتْ أنّها صارَتْ شَواهينا

ظَنّتْ تأنّي البُزاةِ الشُّهبِ عن جَزَعٍ، وما دَرَتْ أنّه قد كانَ تَهوينا

بيادِقٌ ظَفِرَتْ أيدي الرِّخاخِ بها، ولو تَرَكناهُمُ صادوا فَرازينا

ذَلّوا بأسيافِنا طولَ الزّمانِ، فمُذْ تحكّموا أظهَروا أحقادَهم فينا

لم يُغـنِهِمْ مالُنـا عـن نَهـبِ أنفُسِنا، كـأنّهمْ في أمـانٍ مـن تَقاضـينا
أخلـوا المَسـاجدَ مـن أشـياخنا وبَغـوا حتـى حَمَلنـا، فأخلَينـا الـدّواوينا
ثـمّ انثَنَينـا، وقـد ظَلّـتْ صَـوارِمُنا تَميسُ عُجباً، ويَهتَـزُّ القَنـا لينـا
وللـدّماء عـلى أثوابِنـا عَلَـقٌ بنَشرِه عـن عَبـيرِ المِسـك يُغنينـا
فيَـا لـها دعـوَةً في الأرضِ سـائرَةً قـد أصـبَحتْ في فـمِ الأيّـامِ تَلقينا
إنّـا لَقَـوْمٌ أبَـتْ أخلاقُنـا شَرفـاً أن نَبتَـدي بـالأذى مَـن لـيسَ يُؤذينـا
بِـيضٌ صَـنائعُنا، سـودٌ وقائعُنـا، خِضرٌ مَرابعُنـا، حُمـرٌ مَواضِـينا

نبذة مختصرة من سيرة الصحابي الجليل عدي بن حاتم الطائي (رضي الله عنه)

مهاجري يكنى أبا طريف وينسبونه عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن طيء الطائي وأبوه حاتم الجواد الموصوف بالجود الذي يضرب به المثل.

قيل: فلما بلغ عدي ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قد بعث اصحابه إلى جبلي طيء حمل أهله وولده وانتقل إلى الجزيرة وقيل إلى الشام، وأدرك المسلمون اخته سفانه في حاضر طيء فأخذوها فلما أتي بها إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) قالت: يا محمد هلك الوالد وغاب الوافد، فان رأيت ان تخلي عني ولا تشمت بي احياء العرب فان أبي كان سيد قومه يفك العاني، ويقتل الجاني، ويحفظ الجار ويحمي الذمار، ويفرج عن المكروب ويطعم الطعام، ويفشي السلام ويحمل الكل، ويعين على نوائب الدهر، وما أتاه أحد في حاجة فرده خائبا، أنا بنت حاتم الطائي، فقال لها النبي (صلى الله عليه وسلم) يا جارية هذه صفات المؤمنين حقا لو كان أبوك مسلما لترحمنا عليه، خلوا عنها فان أباها كان يحب مكارم الاخلاق، فأطلقها ، فستأذنته بالدعاء له فأذن لها وقال لاصحابه اسمعوا وعوا، فقالت: (أنساك الله العافية، وأصاب ببرك مواقعه، ولا جعل لك إلى لئيم حاجة، ولا سلب نعمة عن كريم قوم، إلا وجعلك سببا في ردها عليه) فمكثت في بيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم أسلمت وسألته أن يأذن لها في المسير إلى أخيها عدي ففعل وأعطاها قطعة من تبر فيها عشرة مثاقيل ورجعت إلى قومها فأتت أخاها وهو بدومة الجندل وقالت له: يا

أخي إئت هذا الرجل قبل ان تعلقك حبائله فإني قد رأيت رأيا وهديا سيغلب أهل الغلبة، رأيت خصالا تعجبني، رأيته يحب الفقير ويفك الاسير، ويرحم الصغير، ويعرف قدر الكبير، وما رأيت أجود ولا أكرم منه، وإني أرى أن تلحق به فإن يك نبيا فللسابق فضله، وإن يك ملكا فلن نذل في عز اليمن.

يقول عدي لما قدمت المدينة استشرفني الناس، وقالوا: عدي بن حاتم! عدي بن حاتم، قال عدي وجئت بغير أمان ولا كتاب وكان قد قال قبل ذلك إني لأرجو الله أن يجعل يده في يدي فقام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأخذ بيدي، فلقيته امرأة وصبي معها فقالا إنا لنا إليك حاجة فقام معهما حتى قضى حاجتهما ثم أخذ بيدي حتى أتى إلى داره فألقى إلى عدي وسادة محشوة ليفا، وجلس النبي (صلى الله عليه وسلم) على الأرض.

فقال لي يا عدي أسلم تسلم قلت إن لي دينا، قال أنا أعلم بدينك منك ألست ترأس قومك قلت بلى قال ألست تأكل المرباع قلت بلى قال فإن ذلك لا يحل لك.

ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعدي أسلم تسلم قد أظن أنه إنما يمنعك غضاضة تراها ممن حولي وإنك ترى الناس علينا إلبا واحدا قال هل أتيت الحيرة قلت لم آتها وقد علمت مكانها قال يوشك أن تخرج الظعينة منها بغير جوار حتى تطوف بالبيت ولتفتحن علينا كنوز كسرى بن هرمز فقلت كسرى بن هرمز قال نعم كسرى بن هرمز مرتين أو ثلاثا وليفيضن المال حتى يهم الرجل من يقبل صدقته قال عدي (رضي الله عنه): فقد رأيت اثنتين: الظعينة ترتحل بغير جوار حتى

تطوف بالبيت ، وقد كنت في أول خيل أغارت على كنوز كسرى بن هرمز، وأحلف بالله لتجيئن الثالثة أنه قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

وبعد أن أسلم ابا طريف عدي بن حاتم الطائي وحسن اسلامه أصبح من صحابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو من المخضرمين حيث أدرك ثلاثة عصور (العصر الجاهلي، العصر الاسلامي، العصر الاموي) وهو من المعمرين حيث عاش ١٢٠ عاما (وفي رواية ١٨٠ عام) وتوفي بالكوفة في عهد المختار سنة ٦٨هـ.

وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث كثيرة، ولما توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قدم على أبي بكر الصديق في وقت الردة بصدقة قومه وثبت على الإسلام ولم يرتد وثبت قومه معه، وكان جوادا شريفا في قومه معظما عندهم وعند غيرهم، حاضر الجواب، روي عنه أنه قال : ((ما أقيمت الصلاة منذ أسلمت إلا وأنا على وضوء، وما دخل وقت صلاة قط إلا وأنا مشتاق اليها)).

وسار عدي بن حاتم (رضي الله عنه) ومعه ألف فارس من طيء مع خالد بن الوليد لقتال أهل الردة، وكانت جديلة معرضة عن الإسلام وهم بطن من طيء، فلما همت جديلة أن ترتد، ونزلت ناحية جاءهم مكنف بن زيد الخيل الطائي فقال أتريدون أن تكونوا سبة على قومكم لم يرجع رجل واحد من طيء وهذا أبو طريف معه ألف من طيء فكسرهم، فلما نزل خالد بن الوليد براخة قال لعدي (رضي الله عنه) يا أبا طريف ألا نسير إلى جديلة فقال يا أبا سليمان لا تفعل، أقاتل معك بيدين أحب أم بيد واحدة فقال خالد بل بيدين يا أبا طريف، فقال عدي (رضي الله عنه)

فإن جديلة إحدى يدي فجاءهم عدي (رضي الله عنه) ودعاهم إلى الإسلام فقالوا ان هذه الصدقة قد جمعناها لا تعطها إلى أبي بكر فلقد كنا نعطيها لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) توفاه الله، يا عدي إنا صدقاتنا لك أمسك ما في يديك من الصدقة فإنك إن تفعل تسود الحليفين ولا يجاريك أحد من العرب، فقال عدي ما كنت حتى ادفعه إلى أبي بكر بن أبي قحافة (رضي الله عنه) وقال عدي إن يكن محمد قد مات فإن الذي أسلمت له حي لم يمت، فأسلموا واعتذروا لعدي (رضي الله عنه) فسار بهم إلى خالد (رضي الله عنه) فلما رآهم خالد فزع منهم وظن أنهم أتوا لقتال فصاح في اصحابه بالسلاح فقيل له إنما هي جديلة أتت تقاتل معك فلما جاؤوا حلوا ناحية وجاءهم خالد بن الوليد (رضي الله عنه) وكان شديد الفرح بهم فرحب بهم، واعتذروا إليه من اعتزالهم، وقالوا نحن معك بحيث أحببت فجزاهم خيرا فلم يرتدد من طيء رجل واحد، وطلبت طيء لواء يعقد لها فعقد خالد لواء ودفعه إلى عدي بن حاتم وجعل ميمنة وميسرة وقاتلوا أهل الردة.

حدثنا عطاء بن مسلم بن الاعمش عن خثيمة بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم (رضي الله عنه) قال: ما دخلت على النبي (صلى الله عليه وسلم) قط إلا وسع لي أو تحرك لي وقد دخلت عليه يوما في بيته وقد امتلأ من أصحابه فوسع لي حتى جلست إلى جنبه.

قال عثمان بن عفان (رضي الله عنه) في عدي بن حاتم (رضي الله عنه): إنا لنعرف حقه وفضله ورأي الخليفتين (أبو بكر وعمر رضي الله عنهما) فيه وفي قومه

فقد جاءنا بالصدقة يسوقها وفي حديث ابن ناصح بإبل الصدقة يسوقها ونحن بأمس الحاجة لها والبلاد تضطرم كأنها شعل النار من أهل الردة فحمده المسلمون على ما رأوا.

عن اسماعيل بن أبي خالد عن عامر الشعبي قال لما كان زمن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) قدم عدي بن حاتم على عمر فلما دخل عليه كأنه رأى منه شيئا يعني جفاء فقال يا أمير المؤمنين أما تعرفني فقال بلى والله أعرفك أكرمك الله بأحسن المعرفة أسلمت إذا كفروا ووفيت إذا غدروا وأقبلت إذا أدبروا وإن أول صدقة بيضت وجه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ووجوه أصحابه صدقة طيء، ثم أخذ يعتذر . فقال حسبي يا أمير المؤمنين.

ونزل عدي بن حاتم (رضي الله عنه) الكوفة وسكنها مع علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) وكانوا لا يفترقان لما كان يوم الجمل جعل علي خيل قضاعة ورجالاتها لعدي (رضي الله عنه) وشهد مع علي (رضي الله عنه) الجمل وفقئت عينه يومئذ ثم شهد أيضا مع علي (رضي الله عنه) صفين والنهروان. وقتل ابنه محمد مع علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) وقتل ابنه الآخر مع علي في قتال الخوارج.

وشهد عدي فتوح العراق ووقعة القادسية ووقعة مهران ويوم الجسر مع أبي عبيدة وغير ذلك وكان مع خالد بن الوليد لما سار إلى الشام وشهد معه معظم الفتوح وأرسل معه خالد بالاخماس إلى أبي بكر الصديق (رضي الله عنه).

رحم الله عدي بن حـاتم الطـائي هـذا الصـحابي الجليـل ورضي الله عنـه وأرضاه، كانت حياتهم كلها جهاد وعطاء وبذل نسأل الله سبحانه أن يجمعنا بسيد المرسلين وصحابته الغر الميامين في جنان الخلد .. آمين...

ومن القصص:

عن يحيى بن زكريا بن زائدة عن خالد عن عامر قال أرسـل الاشـعث بـن قيس إلى عدي بن حاتم يستعير قدور حاتم فملأها وحملتها الرجال إليه، فأرسل إليه الاشعث إنما أردناها فارغة، فأرسل إليه عدي: إنا لا نعيرها فارغة.

مصادر سيرة الصحابي عدي ابن حاتم (رضي الله عنه)

١- رجال حول الرسول.

٢- أسد الغابة.

٣- تاريخ بغداد.

٤- تاريخ دمشق.

ومن القصص:

ولما بلغ عدي ابن حاتم [1] من العمر ما بلغ، يذكر انه استأذن قومه في وطاء يجلس فيه في ناديهم، وقال: إني أكره أن يظن أحدكم أني أرى أن لي عليه فضلا، ولكني قد كبرت ورق عظمي، فقالوا: انتظر، فلما أبطأوا عليه أنشأ يقول:

أجيبوا يا بني ثعل ابن عمرو ... ولا تكتموا الجواب من الحياء
فإني قد كبرت ورق عظمي ... وقل اللحم من بعد النقاء
وأصبحت الغداة أريد شيئا ... يقيني الأرض من برد الشتاء
وطاء يا بني ثعل بن عمرو ... وليس لشيخكم سوى الوطاء
فإن ترضوا به فسرور راضٍ ... وإن تأبوا فإني ذو إباء
سأترك ما أردت لما أردتم ... وردك من عصاك من الغناء
لأني من مساءتكم بعيد ... كبعد الأرض من بعد السماء
وإني لا أكون لغير قومي ... وليس الدلو إلا بالرشاء

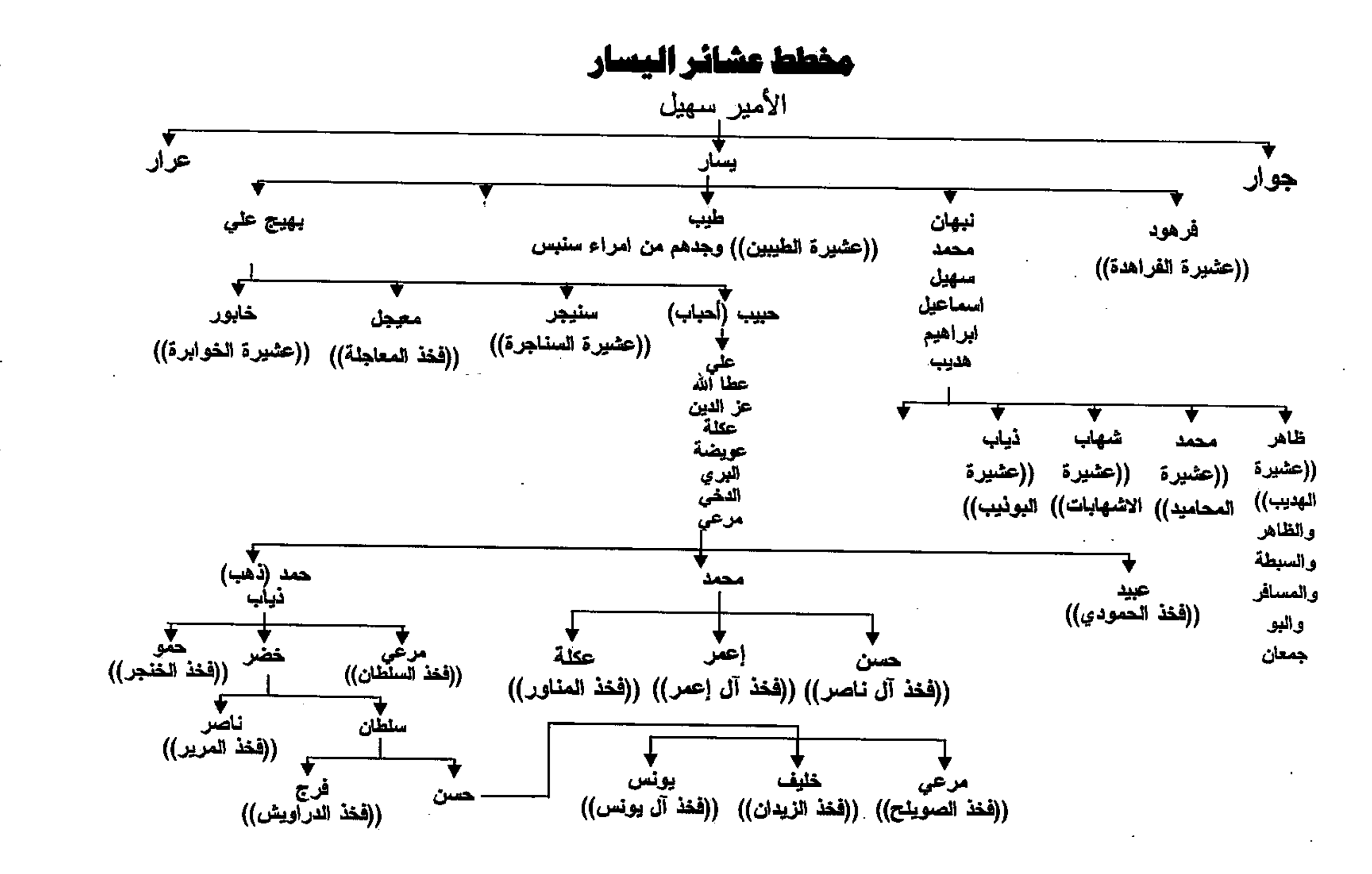
فأذنوا له ان يبسط في ناديهم وطابت به أنفسهم وقالوا: أنت شيخنا وسيدنا وما فينا أحد يكره ذلك[2].

---

(١) قيل ان الأمير عدي بن حاتم (رضي الله عنه) ناهز عمره الـ(١٢٠) عام وقيل انه ناهز الـ(١٦٥)عام.

(٢) تاريخ دمشق، ج٤٠، ص٩٧.

مخطط عشائر اليسار



عشيرة الطيبيين

سل الرماح العوالي عن معالينا وأستشهد البيض هل خاب الرجا فينا

هذه العشيرة من العشائر الطائية الكبيرة والمعروفة في العراق وثقلها في محافظة نينوى وهي من انتهاءات عشائر اليسار السنبسية الطائية .

وترجع باصولها النسبية إلى الامير يسار بن الامير سهيل (امير سنبس) بن سليمان بن زيد بن صكر بن شبيب بن شيبان بن صالح بن بدر بن الحارث بن عوف بن مالك بن عبيد بن حارث بن قادم بن عدي بن زيد بن عمر بن لبيد بن سنبس .

وحول تسمية العشيرة (الطيبيين) ؟ لحقت بهم لطيبة قلوبهم ولان هذه العشيرة اشتهرت بالطيبة والمروءة وتعاملهم الانساني مع بقية العشائر . فكانت كل قضية تعرض على كبارهم تنتهي بسرعة فكانت الناس تقول لهم انتم (طيبين) ثم اصبحت لقب لعشيرة عرفت بهذا الاسم خصوصا بعدما سمى محمود المحيميد ولده (طيب) نسبة إلى الصفة التي لحقت بهم والتي يعتزون بها .

والامير طيب ابن محمود المحيميد هو جد عشيرة الطيبيين .

وان عشيرة الطيبين هم خلفة الامير طيب بن محمود المحيميد الذي يعدّ من أبرز أمراء سنبس وفي عهده آل إليه أمر سنبس وينتمي إلى الامير يسار بن الامير سهيل وكما موضح في المخطط الذي سبق آنفا.

نخوة عشيرة الطيبيين هي (معن) وهي نخوة جميع عشائر طي في اليوم الكبير .

يرأس عشيرة الطيبيين في الوقت الحاضر الشيخ غانم ابراهيم خليل العبدالله .

ويوجد رئيس لكل فخذ من افخاذ العشيرة .

تسكن عشيرة الطيبيين وافخاذها في مدينة الموصل مركز محافظة نينوى وقضاء تلكيف وقرى اسكي موصل والقائم وجقلو وتل كيصوم والسماكية والرشيدية وديالى والمحمودية وكركوك وبغداد وفي مناطق أخرى .

تتألف العشيرة من ثلاثة (٣) حمائل :

١ . الأمير علي ٢ . الأمير اسماعيل ٣ . الأمير جنام.

يتمتع الشيخ غانم البراهيم بخصال حميدة وفضائل الاخلاق التي يتمتع بها شيوخ العرب الأصلاء من كرم وشهامة وشجاعة ومروءة فهو خير خلف لخير سلف.



الشيخ غانم البراهيم الخليل العبد الله المحمود
شيخ عشيرة الطيبيين

الفصل الخامس
آخر أمراء سنبس
آل يحيى من الطيبيين من
إمارة سنبس الطائية

آل يحيـى

وهم خلفة الأمير يحيى (الذي يعد آخر أمراء سنبس ١٧٥٩-١٨٢٠م) بن قاسم بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن الأمير اسماعيل بن الأمير طيب (جد عشيرة الطيبيين وأمير سنبس في عهده) بن محمود بن محيميد الذي ينتمي إلى يسار بن الأمير سهيل (أمير سنبس). وهم من امراء سنبس.

يرأسهم الشيخ ثائر حميد محمد، (وهو يُعد الوريث لعشيرة سنبس لأن أجداده آخر أمراء سنبس)، تتفرع من يحيى عدد من البيوتات من الاسر الموصلية المعروفة برجالها وسمعتها الطيبة وهذا من فضل الله عليهم.

آل يحيى قدّموا التضحيات والدماء الزكية في الذود عن الدين والوطن وروّوا بدمائهم الزكية تربة العراق، في كل المعارك التي خاضها العراق دفاعا عن الامة العربية والاسلامية.

ولـ آل يحيى شرف القيام ببناء العديد من الجوامع والمساجد والمدارس والمشاركة في عدد آخر من محافظة نينوى :

١- مسجد المياسة في باب البيض.

٢- جامع الباب الجديد في حي باب الجديد.

٣- جامع عبد الرزاق الحاج يونس في حي الوحدة.

٤- جامع بلال الحبشي (رضي الله عنه) في باب لكش.

ومن المدارس

١- مدرسة الحاج يونس في الجوسق.

٢- متوسطة فاطمة الزهراء للبنات في حي النور.

٣- مؤسسة دار الضياء في الدركزلية وتحتوي على:

أ- ثانوية المصطفى للبنين. ب- ثانوية جويرية بنت الحارث للبنات.

ج- مركز لتحفيظ القرآن الكريم. د- مركز لمحو الامية.

٤- مؤسسة دار الضياء الإنسانية للدراسات والبحث والتطوير (تحت الإنجاز والتأسيس بإذن الله) القائم على بنائها وتأسيسها الحاج نشوان ضياء الحاج اسماعيل في المجموعة الثقافية .

وفيما يلي نبذة مختصرة لسير بعض رجال آل يحيى:

سيرة المرحوم الشيخ يحيى (رحمه الله):

يُعد يحيى آخر أمراء سنبس ، ولد في عام ١٧٥٩ م والمتوفى عام ١٨٢٠م كان يسكن في حي طي أحد أحياء الموصل القديمة المجاور لحي باب البيض وحي خزرج ، وكان منزله عبارة عن ثلاث أحواش : الحوش الأول منزله ، والثاني كديوان ومضيف للضيوف والثالث للجمال والحلال . كان الناس يسمونه بالأمير حيو، من أولاده : ملا عبد الله ، الحاج حسن .

ويذكر أن بحدود عام ١٩٢٣ م في عهد الملك فيصل الأول كان قد تم تسجيل وتدوين أسماء الشيوخ البارزين من القبائل والعشائر من الذين سبقوا في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين فكان من هذه الأسماء المسجلة في الديوان الملكي الشيخ يحيى بن قاسم شيخ عشيرة سنبس أمير سنبس في القرن التاسع عشر.

ومن الجدير بالذكر أن أقدم الطائيين هم من سكان حي طي الذين دخلوا الموصل في فتح الموصل كفاتحين في عام ١٦ هـ وتزعوا مع باقي القبائل في مدينة الموصل كما موضح بالخارطة التوضيحية التي سيأتي ذكرها لاحقاً .

سيرة الملا عبد الله بن يحيى وأخوه الحاج حسن بن يحيى (رحمة الله عليهما):

كان الملا عبد الله بن يحيى تاجرا معروفا وكان فقيها ودينا وقد تزوج من سبع نساء ونصف وسميت بنصف لانه عقد عليها وتوفي قبل دخولها بها (وزوجاته السبع لم يكن قد جمعهن فاذا توفيت واحدة تزوج من الأخرى فعندما توفي ترك ثلاث زوجات) وكان له بيت في الموصل وبيت في حلب.

اما اخوه الاصغر حسن بن يحيى فلقد كان رجلا وقورا وله من الزوجات ثلاثة وكان يعتمد في معيشته آنذاك على الابل ويملك آنذاك ما يزيد على مئة جمل.

وكان لكل من عبد الله وحسن مواقف تاريخية ولانهم قد منّ الله عليهم بفضل كبير ورزق واسع فعندما تعرضت الموصل لموجة الجوع والقحط كان لهم وقفة بذلك وهذا من فضل الله عليهم.

سيرة الحاج اسماعيل بن عبد الله آل يحيى:

كان الحاج اسماعيل (رحمه الله) عابداً تقياً وقد اعتاد في كل ليلة ١٥ شعبان من كل سنة ان يحجز ايوان في جامع النبي يونس (عليه السلام) لعائلة الحاج اسماعيل للتعبد والاعتكاف مع عائلته وأولاده.

عندما احتلت بريطانيا العراق أمر الحاكم العسكري البريطاني عام ١٩١٧م بتغيير العملة (أي الغاء العملة العثمانية الربية التي كانت العملة الرسمية في العراق والمتداولة بين الناس آنذاك في فترة الحكم العثماني واستبدالها بالربية الهندية).

فرفض التجار في العراق هذا الأمر ولم يقبلوا بتغيير العملة، فـأمر الحـاكم العسكري البريطاني بنفي كبار التجار المسيطرين على السوق العراقية آنذاك وكـان عددهم ٢٠ من كل العراق ، فنفت خمسة من كبار تجار البصرة وعشرة من كبار تجار بغداد، وخمسة من كبار تجار الموصل كان الحاج اسماعيل أحد هؤلاء التجار الـذين نفوا إلى أدنة بتركيا كان ذلك في عام ١٩١٧م والنفي كان لمدة عامين وبعد انتهاء مدة النفي عاد هؤلاء التجار إلى بلدهم وقد استبدلت العملة وأصبح الأمر واقع حال في تلك الفترة. وكان الحاج اسماعيل (رحمه الله) من المسبحين والذاكرين وكان يكثر من لا إله إلا الله وكان يشجع الأطفال على التسبيح وكان يقول لهم من يسبح بـ لا إلـه إلا الله أعطيه عانة (قطعة نقدية).

كتب الأستاذ سالم سعيد الصميدعي[1] (رئيس رابطة الشباب المسلمين فرع الموصل) رحمه الله مقالة قبل وفاته يرثي فيها صديقه وقريبه حميد بن محمد الحلو بن ابراهيم رحمة الله عليه الذي توفاه الله نهاية عام١٩٧٢م.

هناك قول عربي مأثور يقول (ماتوا وما دفنوا ودفنوا وما ماتوا) انهم الرجال القلائل الذين يغيبهم الموت عن مسرح الحياة بأجسادهم لكن ارواحهم تبقى محلّقة في سماء من عرفهم وعاشرهم. تخلدهم اعمالهم وحسن اقوالهم ورجاحة عقولهم تجتمع فيهم الحكمة والرأي السديد والقول الفصل تسمع لهم فلا تمل حديثهم. هم مدرسة الحياة. وتبقى ألسنة الناس رطبة بذكرهم وذكر مآثرهم. رجال جمعوا بين نخوة المعتصم واريحية حاتم الطائي ونبل الفرسان وذكاء إياس. الحلم من سجاياهم. والعفو عن قدرة من مزاياهم. ان تحدّثوا أوجزوا وأصابوا.

رَبِح من استشارهم ونال من سعى لهم. يترفعوا عن الصغائر. تتناقل الاجيال اخبارهم وتتأسى بأقوالهم وافعالهم. وكأن وصايا لقمان اجتمعت بهم، هم النجوم في ليل صحراوي يهدي المسافر الى الاتجاه الذي يريد السير فيه.

تعرفهم من بين الف رجل بهاماتهم العليه. وطلعتهم البهيه. وايديهم النديه.

---

(١) الأستاذ سالم سعيد الصميدعي : تدريسي وكاتب من كتاب نينوى ورئيس رابطة الشباب المسلمين في الموصل من مواليد ١٩٢١ م والمتوفى عام ١٩٩٠م ، والد الشهيد بهاء الدين .

ما سار الناس في خير الا وكانوا اولهم. ولا جنازة فاتتهم. وما مريض الا زاروا. ولا ملهوف الا اغاثوه. لهم لمسه على اليتيم وكل مكروب وحزين. يفخر ابنائهم واحفادهم بهم ويحترمهم الناس على ذكرهم. كأن ذكرهم كنز لا يفنى وشمس لا تتوارى.

حتى يقال فيهم كما قال الشاعر:

وكم رجلٍ يعدّ بألف رجل وكم رجلٍ يمرُ كم مر السحابَ

ان الشخص الذي نحن بصدده المرحوم حميد بن محمد ابراهيم الطائي نموذج من الرجال الذين قدمنا لهم. انه كنخل العراق الثابت في اصله. ونهر الفرات الجاري في ارضه عاش كالصقور محلقا ، ورغم ان الاجل لم يمهله فقد توفي شابا الا ان حياة الرجال لاتقاس بعدد السنوات ولكن بما خلفته من انجازات. وما يترك من تأثير في نفوس الناس. كان صاحبنا رحمه الله واصلا للرحم. عاطفا على الفقير. سخي اليدين. يمشي في كل موكب خير. ويمنع ما استطاع ان يقع شر. عرفته بلدته الحدباء بحسن الخصال وكريم الافعال لذلك صدمت لموته. فالخسارة هي خسارة الرجال لاخسارة المال. لان الرجال الافذاذ لاتعوّض. فأتشحت مدينته بالسواد يوم وفاته. حزناً وحداداً تلقائيا غير متكلف. احبه اهل بلدته واحبهم. كأنه الملاك الساكن بأرضهم. يتجمع الناس من حوله كأنه موقد النار في ليل شتاء بارد. واستظلوا به

كأنه شجرة باسقة في نهار صيف حار من ايام صيف العراق. واذا احب الله عبدا من عباده حبب الله الناس فيه وكأن هذا مكافئة من الله سبحانه وتعالى لعباده الصالحين الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويتسابقون للخير وإقالة عثرات الناس. فكأنهم المسك لا يصل الناس منه الا رائحته الزكية العطرة. والخير يسير في اقدامهم وعندما نقول الطائي فأن التاريخ يعيدنا الى الوراء اكثر من الف واربعمائة وخمسين سنة الى الشخص الذي لازالت كتب التاريخ العربي تنقل اخباره بالكرم وطيب المعشر انه حاتم الطائي الذي بالتأكيد ان الرجل الذي نتحدث عنه **حميد بن محمد ابراهيم الطائي** من نسله فالعرق دساس وتشابه الولد بوالده كأنه الاستنساخ ولكن هذه المرة في الطباع والسلوك لا في الشكل فقط.

ان من الأمانة التوثيق للشخصيات التي تركت بصماتها في حياة الناس وأثرة بهم لذلك يجب ان يكتب عنهم، عرفاناً بما عملوه ، وإخلاصاً لهم ووفاء لذكراهم. فاليتم احيانا لا يكون بفقد الاقارب ولكن بفقد الرجال الرجال الذين من الصعب تعويضهم. وتبقى قبورهم كأنها النصب التذكاري لعظماء الرجال الذين تفتخر بهم امتهم وبلداتهم التي ولدوا وتربوا بها وعاشوا، واحتضنهم ترابها كأم تحتضن طفلها الذي كان عنها غائبا.

كما قال الشاعر العراقي الراحل محمد مهدي الجواهري :

الجاعلين بيوتهم وقبورهم   للسائلين عن الكرام دليلا



حميد محمد إبراهيم حسن آل يحيى
(والد الشيخ ثائر)
١٩٣٣ - ١٩٧٢

سيرة الحاج هاشم الحاج يونس (رحمه الله)

رحم الله الحاج هاشم كان رجلا نبيلا بكل ما تعنيه الكلمة وسيرة عمله ونضاله تحتاج إلى كتاب كامل أو اكثر لكننا سنختصر سيرته العملية بعدة اسطر.

لقد كان فقيها دينا يحب دينه وبلده ويسعى في عمل الخير. وللحاج هاشم الفضل الكبير في بناء اللبنة الاولى في الصناعة في العراق حيث قام بمجهود كبير في بناء اولى الصناعات في العراق خصوصا في فترة تفتقر إلى الكثير من الخدمات فيها صعوبة كبيرة على الصناعي حيث كانت تفتقر إلى الطاقة والمواد الاحتياطية ... فكان إذا احتاج إلى غرض معين فعليه ان يذهب إلى بريطانيا أو المانيا لجلب ذلك الغرض وكان على الصناعي ان يوفر لمعمله الطاقة الكهربائية والماء لانه في تلك الفترة لم يكن هناك من يوفرها له حتى الحكومة كانت عاجزة عن ذلك... الخ من الاحتياجات.

فالصناعي يفهم صعوبة الصناعة في تلك الفترة التي كانت تنعدم فيها الصناعة تقريبا:

١- الحاج هاشم رحمه الله أول من ادخل صناعة اليشماغ الميكانيكي في العالم العربي كله.

٢- وهو أول من ادخل معمل النسيج الفني في الموصل (معامل الحاج يونس ١٩٥٠م). بالرغم من ان بعض الصناعيين والتجار من اصدقائه في بغداد عندما علموا انه سيؤسس المعمل في الموصل نصحوه ـ مع علمهم بأنه خبير بهذه الامور ـ بأن يكون المعمل في بغداد، لان المواد الاولية كانت

تصل بغداد ولن يكلف نقل المواد الاولية. اما انشائه في الموصل سيقلل من ربحية المعمل لانه سيحتاج نقل المواد الاولية التي تصل بغداد إلى الموصل باستمرار. لكن الحاج هاشم حبه لمدينته الموصل وأهلها لم يثني من عزمه على انشائه في الموصل لانه أراد ان يوفر فرص عمل يخدم أهل مدينته على الرغم من أن النقل سيأكل كثيرا من الربحية، فهذا الرجل لم يكن يفكر تفكيرا انانيا. وقد كان يعمل في معامل الحاج يونس في فترة الخمسينات والستينات ما يزيد على ألف شخص من أهالي الموصل عندما كان تعداد مدينة الموصل آنذاك مئة الف نسمة.

٣- أول من بنى مصنع السمنت (سمنت بادوش) هو وشريكه المرحوم مصطفى الصابونجي حيث كان له الاثر الكبير في بناء نهضة حضارية في البناء والاعمار بعد ان كان الناس يعتمدون في البناء على اللبن والجص والحجر.

٤- أنشأ شركة معمل دباغة الحاج يونس سليمان الطائي سنة ١٩٤٩م.

٥- معامل (محالج الاهلية) للاقطان في بغداد ١٩٥٠م.

٦- وهو أول من أسس المصرف الصناعي في العراق وأقنع الحكومة العراقية بانشائه لدعم قطاع الصناعة كي يصبح العراق بلدا صناعيا متطورا.

٧- وهو أول من عين رئيس التجار في العراق ونال هذا اللقب .

٨- كذلك قام هو واخوته ببناء عدد من المدارس والجوامع في مدينة الموصل وضواحيها وتعد مدرسة الحاج يونس في الجوسق التي قام ببنائها عام ١٩٣٦م من أوائل المدارس.

٩- وكان من الداعمين (للجنة الدفاع عن فلسطين) التي تعنى بارسال المال والمتطوعين العراقيين إلى فلسطين.

١٠- وكان الحاج هاشم من التجار الذين دعموا الاخوان المسلمين في الموصل عام ١٩٦٠-١٩٦١م فكان يرسل شهريا من مقر عمله في بغداد مبلغا كبيرا من المال إلى اخيه احمد الحاج يونس في الموصل ليعطيه إلى ممثلي الاخوان في الموصل ومن ضمنهم:

١- صبري الليلة

٢- ابراهيم عبد الله شهاب

٣- حسين القصاب.

لم يكن الحاج هاشم حزبيا أو منتميا إلى حزب معين انما كان الشعور بالواجب لنصرة دينه وامته. وكان هناك أيضا مجموعة من تجار الموصل من الذين يدعمون الاخوان.

١١- أول معمل للحلاوة انكليزي الصنع يدخل الموصل قام باستيراده الحاج يونس سليمان من بيروت عام ١٩٢٩م ، وكان موقع المعمل آنذاك في حي الميدان قرب حمام القلعة في حينها زار المعمل وفد من بغداد للاطلاع على عمل المعمل والاستفادة من الخبرة الموجودة في صناعة الحلاوة.

١٢- كان الحاج هاشم الحاج يونس من الداعمين لثورة الجزائر عندما توجه (اعضاء لجنة مناصرة جهاد الجزائر) إلى الموصل في شهر ايار من عام ١٩٥٧م وقد حضر الوفد اجتماعا جماهيريا اقيم في الجامع الكبير في الموصل فقد حضر هذا الاجتماع المراقب العام للاخوان المسلمين في الموصل، وبحضور لجنة التبرعات التي شكلت سابقا في الموصل كانت تضم في عضويتها خمسة عشر عضوا من وجهاء الموصل ومن أجل توسيع عمل لجنة مناصرة جهاد الجزائر، فقد انقسمت اللجنة إلى قسمين الاولى بقيادة الزهاوي وضم إلى جانبه كل من عبد الهادي الجلبي، ونوري فتاح باشا ومحمد فاضل الجمالي. والثانية بقيادة المراقب العام وهاشم الحاج يونس، وعبد الكريم كنه واستطاعوا خلال فترة بسيطة من جمع مبلغ كبير [1].

١٣- والحاج هاشم الحاج يونس من المؤسسين لجمعية الشبان المسلمين في الموصل في الثلاثينيات وكان معه من المؤسسين الحاج بشير أفندي الصقال.

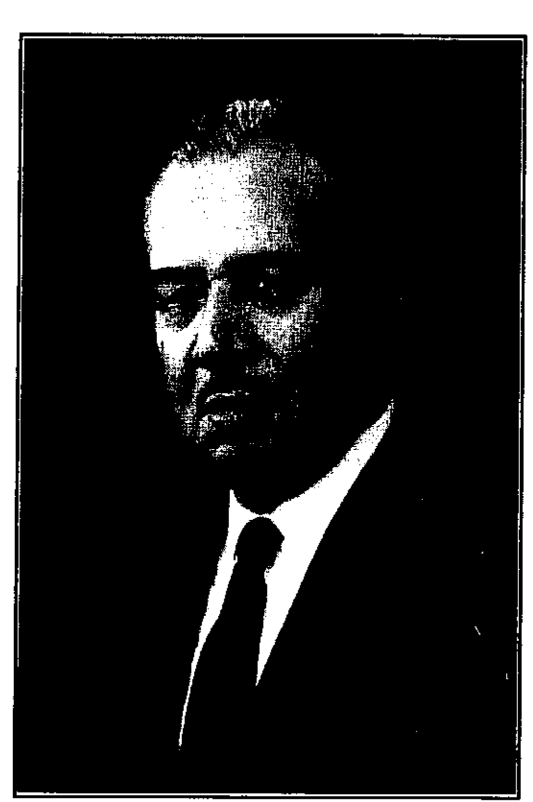
---

(١) جريدة البلاد، العدد (٤٩٥٣)، بغداد، الاحد، ١٢ ايار ١٩٥٧م.

جريدة فتى العراق، العدد (٢٠٥٩)، الموصل، ٣ حزيران ١٩٥٧م. جريدة فتى العراق، العدد (٢٠٦٢)، الموصل، ٢٣ حزيران. الصواف، في سجل ذكرياتي، ص٤٠٧-٤٠٨. الصواف، العلامة المجاهد الشيخ امجد، ص١٩.

١٤- والحاج هاشم من المؤسسين للميتم الاسلامي في بغداد بداية الثلاثينيات من القرن الماضي ومن الذين كانوا معه من المؤسسين كل من عبد الله أفندي النعمة ، والحاج بشير أفندي الصقال.

١٥- ولقد قام أحمد الحاج يونس ببناء معمل المشن للمشروبات الغازية عام ١٩٦٤م الكائن في وادي حجر والحاصل على امتيازات عالمية وكتب شكر وتقدير من شركات عالمية .



الحاج هاشم الحاج يونس ١٩٠٢-١٩٩٢

نبذة مختصرة لسيرة الشيخ ثائر حميد محمد:

هو ثائر بن حميد بن محمد بن ابراهيم بن حسن بن الامير يحيى بن قاسم بن إبراهيم بن محمد بن احمد بن الامير اسماعيل بن الامير طيب بن محمود بن محيميد الذي يرجع إلى جده الامير يسار بن الامير سهيل (امير سنبس).

ولد في مدينة الموصل مسقط رأس اجداده، في محلة المحموديين احد احياء الموصل القديمة التي تقع بين رأس الجادة وخزرج في منزل والده وجده في ٢٢/١/١٩٦٩م.

لُقِّبَ جده محمد بـ (محمد الحلو) لطيب أخلاقه ولانه كان جميل الصورة بهي الطلعة.

اخواله من اعمامه من عشيرة الطيبيين : فجده أبو والدته هو مهيدي صالح علي الجحاف الفرج الطيبي.

الحالة الاجتماعية : متزوج وله من الاولاد

١ - عبد الحميد

٢ - عبد الرحمن

التحصيل العلمي:

حاصل على شهادة دبلوم كهرباء من المعهد الفني التكنولوجي في الموصل عام ١٩٩٠م . ولحبه للعلم والتعلم دخل العديد من الدورات منها:

١- دورة في مجال الاعلام والصحافة التي اقامها الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق عام ٢٠٠١م.

٢- بعد احتلال العراق وفي ٢٥/ ٥/ ٢٠٠٣ م التحق لدراسة العلم الشرعي على يد العلماء ودرس (القيادة الفكرية السياسية الإسلامية) لمدة ٤ سنوات على يد الشيخ هشام عبد الكريم.

٣- درس الفقه الجنائي (تطبيق العقوبات) عام ٢٠٠٧-٢٠٠٨م .

٤- ومن أجل الدفاع عن حقوق الإنسان ورصد الانتهاكات الخطيرة التي يمارسها المحتل ضد ابناء شعبنا ، دخل دورة في مجال حقوق الإنسان في المنظمة الإسلامية لحقوق الإنسان ٢٠٠٧م. وحصل على شهادة تقديرية وعضوية المنظمة الإسلامية لحقوق الإنسان.

من اعماله:

بعد سقوط بغداد واحتلال العراق من قبل قوات الاحتلال الصليبي الصهيوني وما صاحب هذا الاحتلال من ازمات .

١ـ قام الشيخ ثائر بتأسيس الحركة المستقلة لعشائر العراق في ٢٠٠٣/١٢/١٠م وعلى نفقته الخاصة.

الاسباب والاهداف التي دفعته لتشكيل هذه الحركة:

أ – ايمانه بعقيدته الإسلامية وحبه لوطنه دفعه للدفاع عن دينه وبلده وقيمه.

ب – عندما تأسست هيئة علماء المسلمين فرحنا كثيرا بهذا التأسيس لانه لم يكن لاهل السنة قيادة تنظمهم بعد دخول الاحتلال، فاردنا ان نكون أول الداعمين للهيئة ولهذا كان من أهداف الحركة: ان الحركة تنظر إلى نفسها انها الظهير القوي لهيئة علماء المسلمين كما قال سعد بن معاذ لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) (لو خضت هذا البحر لخضناه معك).

ج – الوقوف بوجه المحتل ومخططاته الرامية لتقسيم العراق وإثارة النعرات الطائفية واضعافه ونهب ثرواته.

د – لقطع الطريق على بعض الاحزاب المعادية التي بدأت تستقطب العشائر عن طريق الترغيب والترهيب لتنفيذ اجندتها السياسية على حساب وحدة العراق ووحدة محافظة نينوى. فأردنا ان نثقف العشائر والجماهير كي لا يسيروا خلف هذه الاحزاب .

هـ –المحافظة على وحدة العراق .

و – العراق بلد عربي إسلامي وهو جزء لا يتجزأ من الأمة العربية والإسلامية.

ز – العمل على اخراج القوات المحتلة دون قيد أو شرط.

ح – مطالبة القوات المحتلة بدفع تعويضات عن كل ما سببته من خسائر جسدية ومادية على ارض العراق.

ط – تعمل الحركة على حل النزاعات العشائرية.

٢ـ والشيخ ثائر عضو مؤسس لديوان العشائر والعوائل التابع لرابطة علماء المسلمين فرع الموصل . هذا الديوان قام بتأسيسه نخبة طيبة من (٢٦) عضوا من وجهاء البلد ومن علماء الموصل.

من اعمال هذا الديوان:

توعية الناس للعمل على اخراج القوات المحتلة بكل الوسائل المتاحة، بالاضافة إلى ان الديوان كان له عدة نشاطات منها الدعوة إلى الله سبحانه والعمل الخيري وحل المشاكل بين العشائر من خلال الزيارات التي قام بها اعضاء الديوان للكثير من القرى والنواحي والاقضية.

٣ـ بعد توجيه دعوة للاستاذ ثائر حميد محمد من قبل هيئة علماء المسلمين فرع الموصل للعمل معها كمسؤول لقسم ديوان العشائر والعوائل في الهيئة قام بتلبية النداء وعمل معها منذ بدأ انفتاح الهيئة للعمل في الموصل، وقام بعدة زيارات للقرى والاقضية والنواحي التابعة لمحافظة نينوى .

شارك في العديد من المؤتمرات (التي تدعم وحدة العراق وتطالب بخروج المحتل) والتي اقامتها هيئة علماء المسلمين في العراق وسوريا والاردن.

من مؤلفاته:

كتاب دعوة العشائر لنبذ العرف الجاهلي وتطبيق الشريعة (مباحث في القصاص والديات والحدود والتعزير).

ومن قصائده:

نهج الحق

بسم الله الرحمن الرحيم

قصيدة بعنوان

(نهـج الحـــق)

أيـا زمنـاً تنـوءُ بِحملهِ الأزمـــانُ ... العدلُ فيكَ مضيعٌ والدينُ والقرآنُ
تبـعُ الضـلالةَ والمهانــةَ والهـــوى ... مـنْ همّهـم زبـدُ الحيـــاةِ فهانـــوا
قـدْ بدلـوا شـرعَ الإلـــهِ بشـرعهـمْ ... يحلـوا لهـم مـا حـــرّمَ الرحمــــنُ
في شـرعِهـم يغـدو اللئيمُ منعمـــاً ... ويحيـــقُ ظلمـــاً بالكِـــرامِ هـــوانُ
هدمـوا منـاراتَ الهُـدى بضـــلالِهم ... فالكونُ مسـودٌ و هداتـــهُ عميـــانُ
أوَ كلمـــا بــثَّ الضـياءُ مبشــــرٌ ... بـــثَّ الظــــلامُ منفــرٌ شـــيطانُ
مـنْ يبتغـي نـورَ السـماءِ مطـــاردٌ ... و مهجـرٌ فــي الأرضِ أو خـــوانُ
طوبى لِمـنْ حمـل الأمانـة صـامداً ... يبنـي العزائـمَ في جنبيـهِ إيمــــانُ
نِعمَ السبيلُ كتـــابَ اللِه منهجـــهُ ... والسنةُ الغــراءُ للتجديــدِ عنـــوانُ
جـاءَ الإلـهُ على الخـلائقِ بالهُـــدى ... مـنْ نـورِ أحمـدَ عمَّ الكـونُ غفــــرانُ
إنَّ الكتـائبَ مـا غابـتْ بيـارقُهَـــا ... ســتظلُ تخفـقُ فوقَهـــا العُقبـــانُ
ويظـلُ نهـجُ الحـقِ سَـيفاً مشـرعاً ... يهـوي على هَاماتِ مَنْ قـدْ خَـانُوا

الشيخ
ثائر حميد الطائي



الشيخ ثائر حميد محمد (أبو عبد الحميد) من شيوخ طي

شيخ عشيرة سنبس

مجلس شورى آل يحيى

قال تعالى: { وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ }

وقال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ } صدق الله العظيم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما خاب من استشار)

الشيخ ثائر حميد محمد الحلو	(رئيس مجلس الشورى)
احمد الحاج يونس سليمان	(عضو)
ياسين محمد إبراهيم	(عضو)
الحاج نشوان ضياء الحاج اسماعيل	(عضو)
الدكتور ذنون عبد الرحمن ذنون	(عضو)
العميد قتيبة يحيى عبد الفتاح	(عضو)
محمد يحيى محمد شيت الحاج داؤد	(عضو)

أبرز القادة وضباط الجيش العراقي السابق من آل يحيى

- ❖ الفريق الركن عبد المنعم سليمان الحاج يونس: عميد كلية الاركان العسكرية لغاية سنة ١٩٩٧-١٩٩٨ ثم بعد ذلك في وزارة الدفاع.
- ❖ اللواء الركن عماد عبد الموجود أحمد: وزارة الدفاع.
- ❖ اللواء قتيبة يحيى عبد الفتاح.
- ❖ العميد الشهيد عبد الرزاق محمد إبراهيم.
- ❖ العميد المهندس ناظم عبد الله الحاج اسماعيل.
- ❖ العميد المرحوم رافع حمدون ذنون.
- ❖ العقيد أحمد مجيد محمد إبراهيم.
- ❖ المقدم المهندس عبد الله مجيد محمد إبراهيم.
- ❖ المقدم مهند غانم قاسم.
- ❖ الرائد سديم فاروق يحيى.
- ❖ الرائد قيدار قتيبة يحيى.
- ❖ الرائد نوار قتيبة يحيى عبد الفتاح.
- ❖ النقيب محمد ياسين محمد إبراهيم.
- ❖ النقيب محمد عبد الرزاق محمد إبراهيم.

أشهر الصناعيين والتجار والأكاديميين من آل يحيى

- ❖ الحاج يونس سليمان
- ❖ الحاج اسماعيل ملا عبد الله
- ❖ الحاج داؤد ملا عبد الله
- ❖ الحاج هاشم الحاج يونس التاجر والصناعي المعروف.
- ❖ أحمد الحاج يونس.
- ❖ محمد علي الحاج يونس.
- ❖ الحاج نشوان الحاج ضياء الحاج اسماعيل.
- ❖ ذاكر الحاج زكي الحاج اسماعيل.
- ❖ الحاج فاضل الحاج اسماعيل.
- ❖ الدكتور محمد حامد الحاج داؤد: عميد كلية الآداب سابقا / جامعة بغداد.
- ❖ الدكتور حامد محمد حامد: دكتوراه جراحة الوجه والفكين/ بغداد.
- ❖ الدكتور ماجد سليمان الحاج يونس: اخصائي العيون المشهور/ بغداد.
- ❖ الدكتور علي أحمد الحاج يونس: مسؤول مستشفيات قضاء تلكيف.
- ❖ الدكتور عماد يوسف الحاج اسماعيل: كلية الزراعة/ جامعة الموصل.
- ❖ الدكتور أياد يوسف اسماعيل: كلية الزراعة / جامعة الموصل.
- ❖ الأستاذ موفق محمد علي الحاج يونس : أستاذ كلية الهندسة ميكانيك/ جامعة الموصل.

- ❖ الأستاذ الدكتور راشد حمدون ذنون سليمان: دكتوراه في التربية الرياضية (يعمل في جامعة الموصل منذ عام ١٩٦٩، حاصل على شهادتي الماجستير والدكتوراه في التربية الرياضية، أشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه وشغل العديد من المناصب في الجامعة، يشغل الآن رئيس قسم العلوم الرياضية في جامعة الموصل).
- ❖ خير الدين حمدون ذنون سليمان: بكالوريوس جامعة بغداد، شغل العديد من المناصب منها ملحق تجاري/ السفارة العراقية/ موسكو، مدير فرع الاستيراد العراقية-موصل، مدير فرع المواد الانشائية – نينوى.
- ❖ الأستاذ الدكتور ذنون عبد الرحمن ذنون سليمان: حاصل على شهادة الماجستير ١٩٨١ والدكتوراه ١٩٨٤ من بريطانيا في حقل المعادن والصخور الصناعية، حامل لقب الاستاذية (بروفيسور) في عام ٢٠٠٢، شغل منصب رئيس قسم علوم الأرض في كلية العلوم / جامعة الموصل، ساهم في الإشراف ومناقشة العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه.
- ❖ الأستاذ وليد زيدان ذنون سليمان: حاصل على شهادة الهندسة المدنية، رئيس مهندسين أقدم، حاليا متقاعد.
- ❖ الدكتور عمر مثنى زيدان ذنون سليمان: طبيب اختصاص في جراحة القلب، يعمل في المانيا حاليا.
- ❖ علي مثنى زيدان ذنون سليمان: مهندس مدني، يعمل في مقر وزارة الصناعة والمعادن، بغداد.

- ❖ الدكتور مصعب إبراهيم محمد إبراهيم حسن آل يحيى، كلية الفنون، جامعة الموصل.
- ❖ الدكتور إبراهيم وعد عزيز محمد إبراهيم حسن آل يحيى، علوم شرعية.
- ❖ سيف سعد عزيز محمد إبراهيم حسن آل يحيى، إمام وخطيب، بكالوريوس علوم شرعية.
- ❖ الدكتور عمار يوسف الحاج اسماعيل، طبيب بيطري.
- ❖ الدكتور علي ماجد سليمان، اخصائي عيون، بغداد.
- ❖ الأستاذ خالد عبد اللطيف الحاج يونس، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
- ❖ الأستاذ وليد عبد اللطيف الحاج يونس، كلية الادارة والاقتصاد- محاسبة، جامعة الموصل.
- ❖ الدكتور خالد محمود الحاج داؤد، كلية العلوم، جامعة الموصل.
- ❖ الدكتور اياد عبد الموجود احمد عبد الفتاح، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة الاردنية.
- ❖ حسن عدنان محمد علي الحاج يونس ، إمام وخطيب جامع الشبخون .

آل يحيى

تتفرع من الأمير يحيى (٥) خمسة فندة وكما يلي:

١ـ فندة ابراهيم الحاج حسن آل يحيى وأولاده:

أ – محمد (الحلو) ابراهيم وأولاده:

أولا: حميد محمد الحلو وأولاده :

١ـ الشيخ ثائر وأولاده : عبد الحميد ، عبد الرحمن

ثانيا: مجيد محمد الحلو وأولاده :

١ – العقيد احمد وأولاده : محمد ،

٢ – المقدم المهندس عبد الله وأولاده :

ثالثا: العميد الشهيد عبد الرزاق محمد الحلو وأولاده :

١ – يعرب

٢ – ربيع وأولاده : يعرب ، عبد الرزاق

٣ – النقيب محمد وأولاده : يحيى

رابعا: ياسين محمد الحلو وأولاده :

١ – النقيب محمد .

٢ – ابراهيم

٣ – خليل

٤ – اسماعيل

٥ – محمود

٦ – عبد الرزاق

٧- عمر

٨- سعد

خامسا: عزيز محمد الحلو وأولاده

١ - وعد وأولاده : محمد ، احمد ، فالح ، عمر ، يوسف ، ابراهيم

٢- يونس وأولاده : عمار ، بشار

٣- سعد وأولاده : سيف ، معن وأولاده : سعد ، عمر

٤ - محمد وأولاده : علاء ، بهاء ، ضياء

٥- قصي وأولاده:

٦- محمود وأولاده:

سادسا: ابراهيم محمد الحلو وأولاده :

١ - مصعب

٢- محمد

٣- عمر

ب- أحمد (حمودي) وأولاده:

علو وأولاده:

أ - عدنان وأولاده:

ب- طلب وأولاده:

٢ـ فندة سليمان ملا عبد الله آل يحيى وأولاده :

أ ـ الحاج يونس سليمان ملا عبد الله وأولاده :

أولا: الحاج هاشم الحاج يونس سليمان وأولاده:

١ - ابراهيم الحاج هاشم وأولاده : هاشم (وأولاده : ابرهيم ، محسن)

خالد (وأولاده : وليد)

سعد (وأولاده : محمد)

٢- خليل وأولاده : محمد

٣- مختار وأولاده : عمر

٤ - يحيى وأولاده : آدم

ثانيا: احمد الحاج يونس سليمان وأولاده :

١ - الدكتور علي وأولاده : احمد

٢- عقيل وأولاده : مسلم ، طارق

٣- جعفر وأولاده:

ثالثا: محمد علي يونس سليمان وأولاده :

١ - عدنان وأولاده : ياسر (وأولاده : عدنان ، بكر)

حسن (وأولاده : عبد الرحمن)

٢- فوزي وأولاده : عبد السلام ، محمد علي

٣- فائز وأولاده : يحيى ، قاسم

٥- يونس وأولاده : مهند (وأولاده : امين)

اشرف

٥- هشام وأولاده : بسام ، تيسير

٦- رمزي وأولاده : نوفل

٧- طلال وأولاده : ليث

٨- موفق وأولاده : مؤمن ، امين

رابعا: سليمان الحاج يونس سليمان وأولاده :

١- الفريق الركن عبد المنعم (عميد كلية الاركان سابقا) :

وأولاده: محمد، يونس

٢- دكتور ماجد وأولاده: علي، مروان، مصطفى

٣- مصدق وأولاده : يوسف، أحمد

٤- ممتاز وأولاده : رمزي

خامسا: محمد طيب الحاج يونس وأولاده :

١- يونس وأولاده

سادسا: عبد الرزاق الحاج يونس وأولاده :

١- محسن وأولاده : عبد الرزاق ، محمد

٢- عاصم وأولاده :

سابعا: عبد اللطيف الحاج يونس سليمان وأولاده:

١- خالد وأولاده: محمد

٢- منهل وأولاده: فرات، بسام، محمد

٣- مشعل وأولاده: مصعب

٤- وليد

ثامنا: محمد طاهر الحاج يونس اولاده

بـ ذنون سليمان ملا عبد الله آل يحيى وأولاده :

أولا: عبد الواحد ذنون سليمان ملا عبد الله وأولاده :

١ – غسان وأولاده : عبيدة

٢ – قصي وأولاده : محمد ، عمر

٣– جمال وأولاده : مهند ، خالد

٤ – لقمان وأولاده : ايمن ، أنمار

٥ – محمد وأولاده :

ثانيا: عبد الرحمن ذنون سليمان وأولاده :

١ – غانم وأولاده : سعد ، رائد ، نبيل ، لقمان

٢ – سالم وأولاده : سلوان ، بسام ، عمر ، عثمان ، يقضان

٣– ثامر وأولاده : رعد ، ماهر ، عامر ، سعد ، محمد

٤ – ذنون وأولاده :

أ – وليد وأولاده: مهند

ب– وسام

٥ – خزعل وأولاده : علي

٦ – ميسر وأولاده : عبد الرحمن ، احمد ، حسان

٧– حازم وأولاده : معتصم ، رضوان ، مروان ، عبد الرحمن

ثالثا: حمدون ذنون سليمان وأولاده:

١ - راشد وأولاده: كرم، زيدون، عمر، علي، و(حارث ولديه ولدين همام، هشام)

٢ - بشار وأولاده: أنس، احمد ، أوس، أمين

٣ - ياسر وأولاده:

٤ - خير الدين وأولاده: فهر ، فهد ، فنر

رابعا: زيدان ذنون سليمان وأولاده:

١ - مثنى وأولاده:

أ - عمر وأولاده: نائل

ب- علي وأولاده: حسين ، احمد

٢ - وليد وأولاده:

أ - زيدان

ب- سفيان وأولاده: مجد

٢ - مقداد وأولاده: حسن

٣ـ فندة الحاج داؤد ملا عبد الله آل يحيى وأولاده :

ملاحظة: والحاج داؤد له زوجتان: الأولى أمونة ابنة ابن عمه إبراهيم بن حسن بن يحيى أي اخت (محمد الحلو) بن ابراهيم وأنجبت له محمد شيت ، وحامد ، ومحمود ، وحمدية. والثانية حصة بنت حسن وأنجبت له كل من عبد الله، وفاطمة.

أ – محمد شيت الحاج داؤد وأولاده:

أولا: غانم وأولاده:

١ – مهند

٢ – منهل

٣ – كريم

ثانيا: يحيى محمد شيت آل داؤد وأولاده:

١ – سامي (وأولاده : احمد ، اعسعد ، يحيى)

٢ – محمد (وأولاده : عبد الرحمن ، يوسف)

٣ – شمس الدين واولاه : طلال (وأولاده : مصطفي)

مروان (وأولاده طه ، احمد ، ريان)

ثالثا: قاسم محمد شيت وأولاده

١ – غانم وأولاده مهند ، منهل ، كريم

٢ – يحيى وأولاده :

ب ـ حامد الحاج داؤد ملا عبد الله وأولاده

اولا: الدكتور محمد وأولاده : حامد

ج ـ محمود الحاج داود وأولاده :

اولا : خالد وأولاده :

ثانيا : وليد وأولاده :

ثالثا : هاني وأولاده :

رابعا : طارق وأولاده :

د ـ عبد الله الحاج داؤد وأولاده :

اولا : عبد المنعم وأولاده :

١ – عبد الله

ثانيا : عبد الباري وأولاده :

١ – سارية

٢ – معاذ

٣ – بلال

ثالثا : بسام وأولاده :

١ – احمد

٢ – محمد

٤ـ فندة الحاج اسماعيل ملا عبد الله آل يحيى وأولاده :

أ – عبد الله الحاج اسماعيل ملا عبد الله وأولاده:

أولا: فاروق وأولاده:

١ – عمر

٢ – عبد الله

ثانيا: ناظم عبد الله وأولاده:

١ – عدنان

٢ – غسان

بـ فاضل الحاج اسماعيل ملا عبد الله وأولاده :

أولا: اسماعيل فاضل وأولاده :

ثانيا: زهير فاضل وأولاده :

ثالثا: عزت فاضل وأولاده :

رابعا: نزار فاضل وأولاده : يونس ، احمد

جـ الحاج زكي الحاج اسماعيل ملا عبد الله وأولاده :

أولا: ذاكر الحاج زكي وأولاده : صفوان ،

ثانيا: شاكر الحاج زكي وأولاده :

ثالثا: محمد الحاج زكي وأولاده : عبد الرحمن ، احمد

رابعا: سالم الحاج زكي وأولاده : انس

خامسا: ماهر الحاج زكي وأولاده : عمر

د- يوسف الحاج اسماعيل ملا عبد الله آل يحيى وأولاده :

أولا: الدكتور عماد يوسف الحاج اسماعيل وأولاده : احمد

ثانيا: فارس يوسف الحاج اسماعيل وأولاده : محمد

ثالثا: اياد يوسف الحاج اسماعيل وأولاده : يونس

رابعا: عمار يوسف الحاج اسماعيل

خامسا: حارث يوسف الحاج اسماعيل

هـ ضياء الحاج اسماعيل ملا عبد الله وأولاده:

أولا: الحاج نشوان ضياء اسماعيل وأولاده :

١ – عبد الرحمن وأولاده:

٢ – محمد وأولاده:

ثانيا: عبد الخالق ضياء اسماعيل وأولاده :

١ – زيد

٢ – مصطفى .

ثالثا: محمد ضياء الحاج اسماعيل وأولاده :

١ – ضياء

٥ـ فندة عبد الفتاح ملا عبد الله آل يحيى وأولاده :

أ – يحيى عبد الفتاح ملا عبد الله وأولاده:

أولا: فاروق يحيى وأولاده :

١ – سنان وأولاده

٢ – سدين وأولاده

ثانيا: زكر يحيى وأولاده :

ثالثا: عبد المحسن يحيى وأولاده :

رابعا: اللواء قتيبة يحيى وأولاده :

١ – نوار وأولاده :

٢ – عمار وأولاده :

٣– الرائد قيدار وأولاده :

خامسا: ازهر يحيى وأولاده :

١ – يونس وأولاده: أزهر ، عبد الرحمن

٢ – يحيى

٣ – احمد

٤ – محمد

سادسا: العميد رافع يحيى وأولاده :

١ – احمد وأولاده :

٢ – همام

٣ – يحيى

٤ – أوس

سابعا: عبد الرزاق يحيى وأولاده :

١ – لؤي

٢ – محمد

٣ – ابراهيم

٤ – قصي وأولاده : يونس

ثامنا: عبد اللطيف يحيى وأولاده :

١ – عصام

٢ – عادل

بـ احمد عبد الفتاح ملا عبد الله آل يحيى وأولاده :

أولا: عبد النافع احمد وأولاده :

١ – مازن

٢– عبد الرحمن

٣– هيثم

٤ – محمد

٥ – امير

ثانيا: عبد المجيد احمد وأولاده : (متوفي)

ثالثا: عبد الموجود احمد عبد الفتاح وأولاده :

١ – أياد وأولاده:

٢– عماد وأولاده:

واصل العائلة يرجع الى جدهم الامير يحيى الذي يرجع إلى جده الامير اسماعيل من سلالة الامير سهيل (امير سنبس)

قحطان

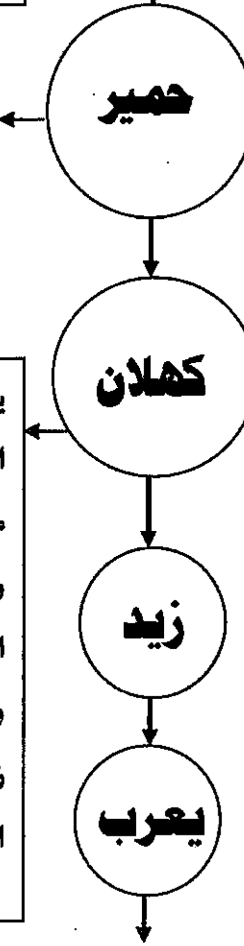
الملك قحطان:
هو أصل عرب اليمن وإليه انتسب القحطانية قال في العبر واسمه في التوراة يقطن فعرف بقحطان وشدّ بعضهم فقال انه قحطان بن الهميسع بن سلامان بن نبت من ولد اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام، قال أبو عبيد وليس كذلك قال في العبر وعلى هذا يكون جميع العرب من ولد اسماعيل لان عدنان وقحطان يستوعبان بطون العرب العدنانية والقحطانية.

يعرب

الملك يعرب:
ملك اليمن والجزيرة وهو أول من حيّاه ولده بتحية الملك وهي أبيت اللعن وأنعم صباحا. وهو أول من تنحنح بالعربية الواسعة ونطق بأفصحها وأبلغها وأوجزها والعربية منسوبة إليه مشتقة من اسمه وهو الذي ذكره حسان بن ثابت في قوله تعلمتم من منطق الشيخ يعرب أبينا فصرتم معربين ذوي نفر وكنتم قديما ما لكم غير عجمة كلام وكنتم كالبهائم في القفر.

يشجب

اسمه مأخوذ من الشجب وهو الهلاك وسميّ به لان العرب تسمي اولادها بالالفاظ المكروهة تفاؤلا فذلك للاعداء.

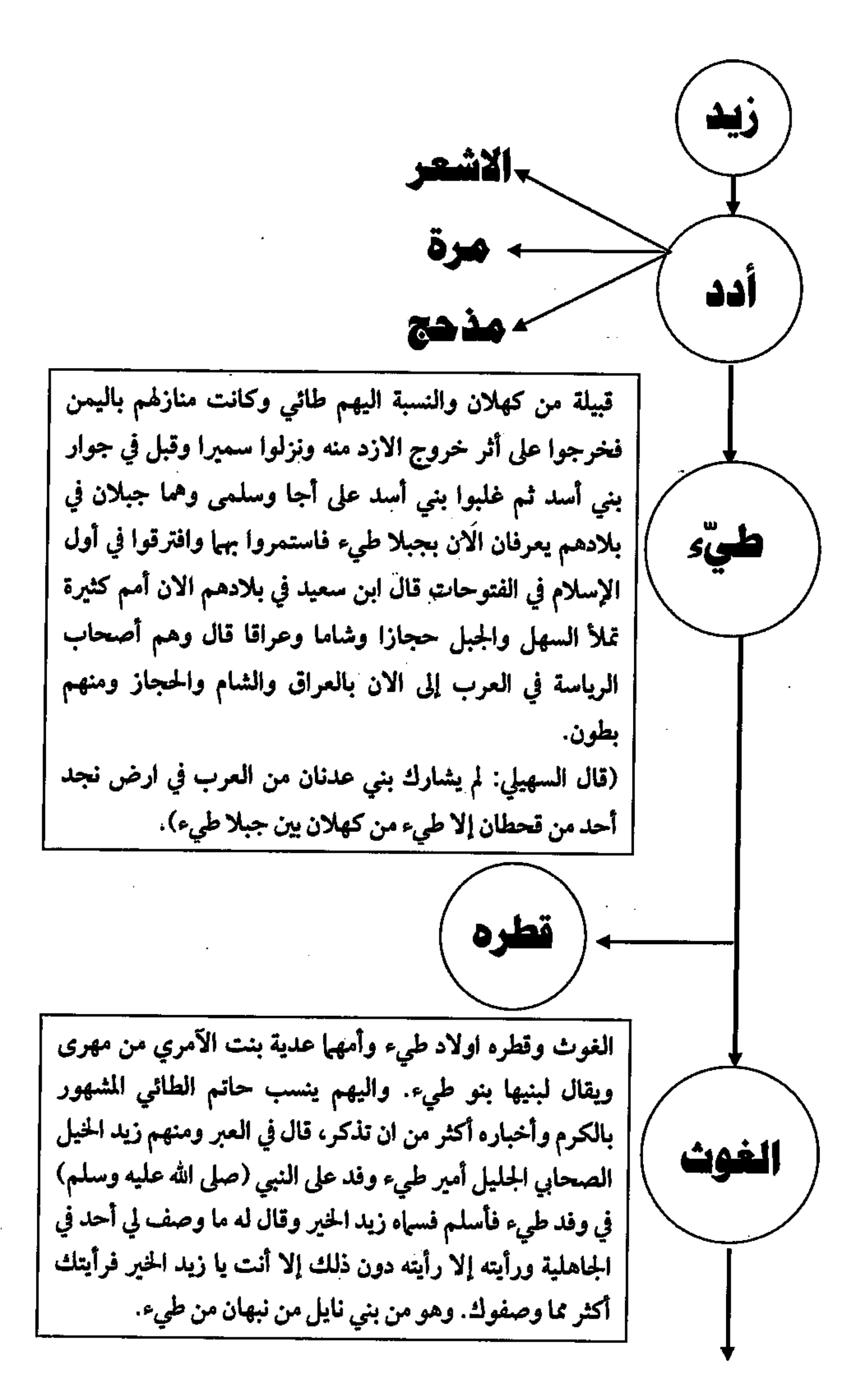


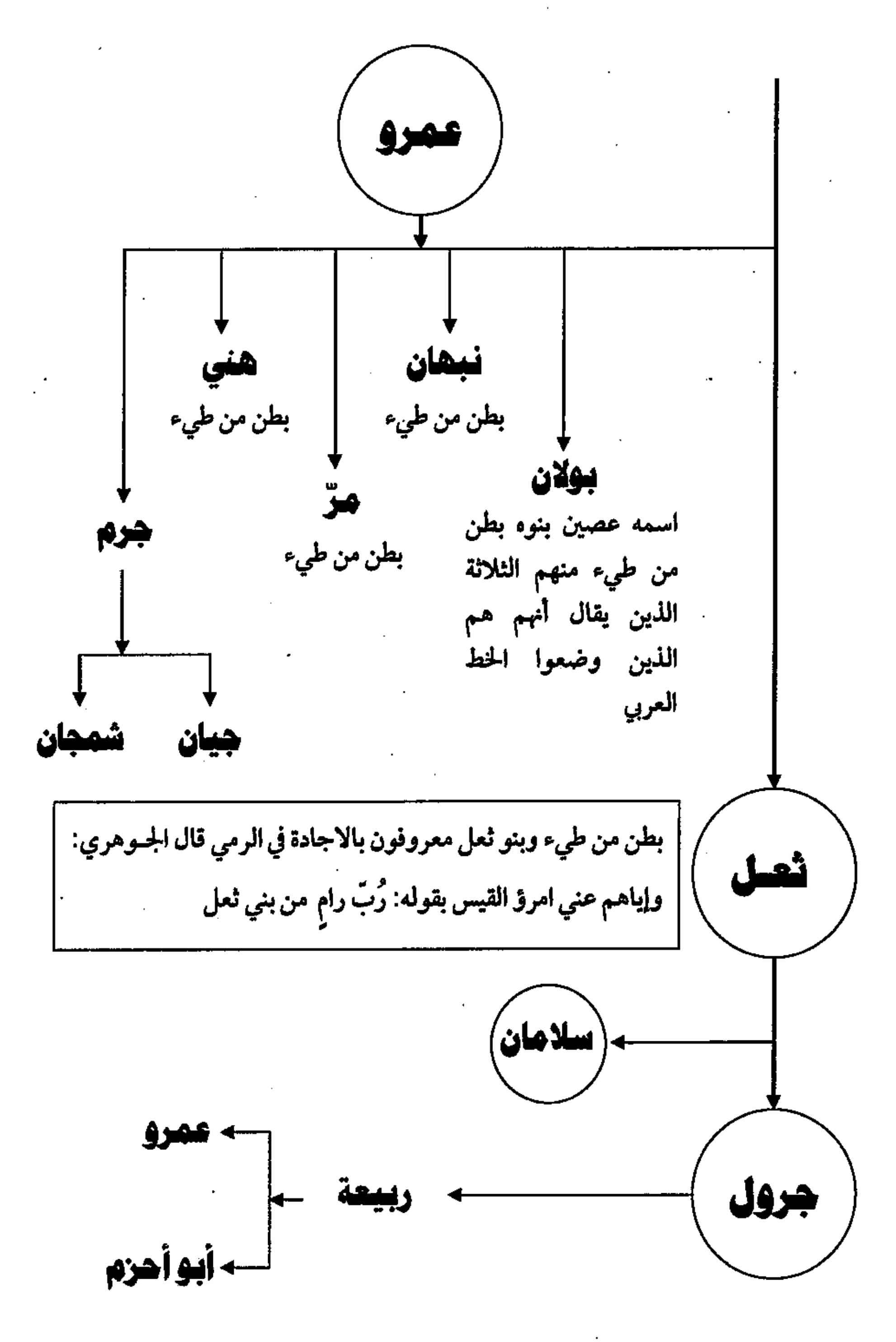
واسمه عبد شمس وهو أول من سبا وأسر الاعـادي فلـذلك سـمي (سبأ) ويقال انه اغار على بابل بالخيل ففتحها وأخذ اتاوتها وضرب بالخيل والرجال في الأرض فكان لا يذكر له بلـد إلا قصـده وفتحـه وهو أول من فتح البلاد وأخذ أتاويها وفيه يقول بعـض أهـل زمانـه لقد ملك الآفاق من شرقها إلى الغرب منها. عبد شمس بن يشجب بن يعرب بن الملك قحطان وراثه عن اسلاف صدق من جدود ومن أب وكان ملكه اربعمائة واربع وثمانين سنة.

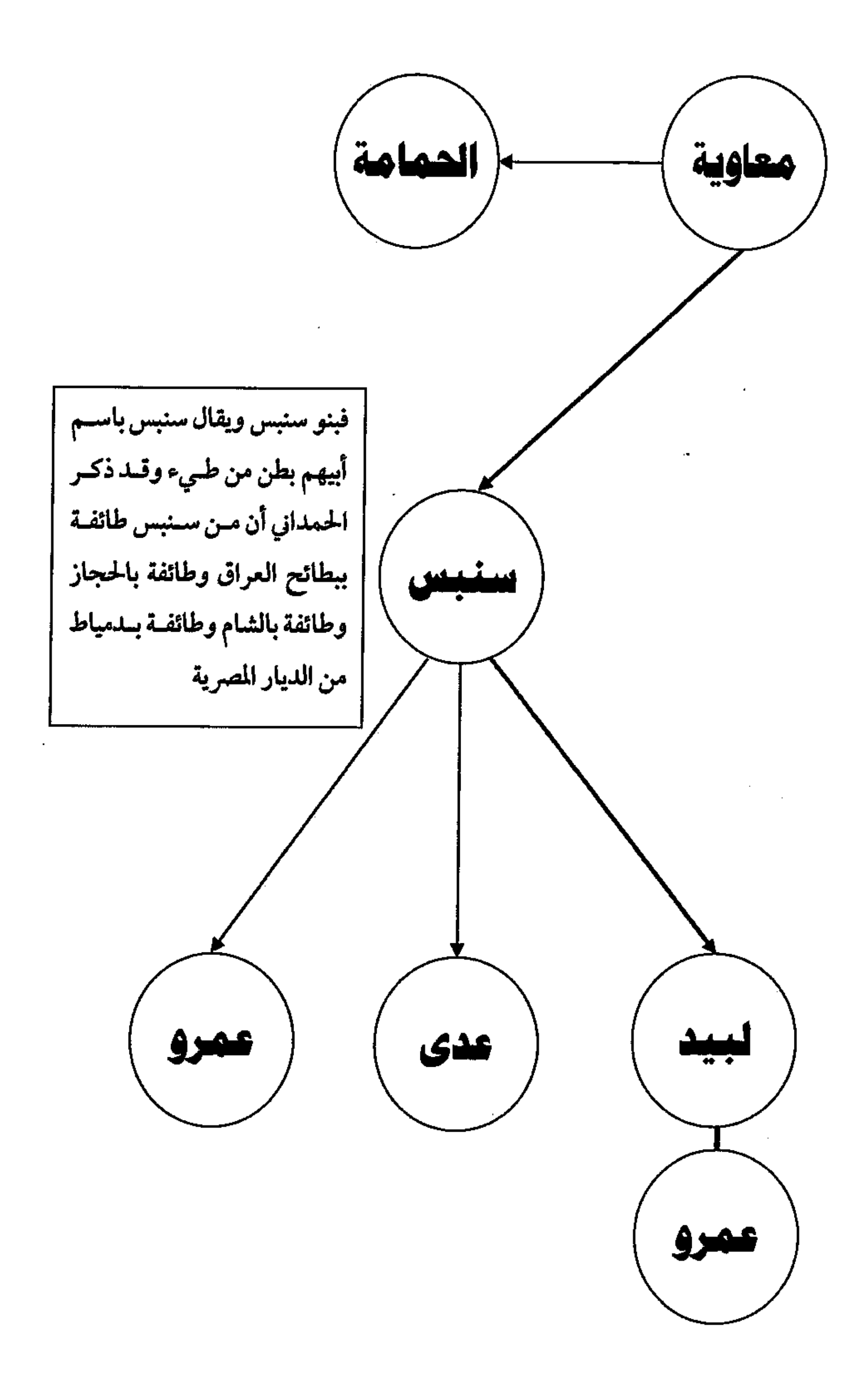
وبنوه قبيلة من بني سبأ من القحطانية قال الجوهري واسـم حمير العرفج ومن حمير كانت ملوك اليمن التبابعة إلا ما تخلل في خلال ملكهم في قليل من الزمن وكان حمير أشجع الناس في وقته وكان ملكه خمسين سنة وكان أول من وضع التاج على رأسه من ملـوك اليمن.

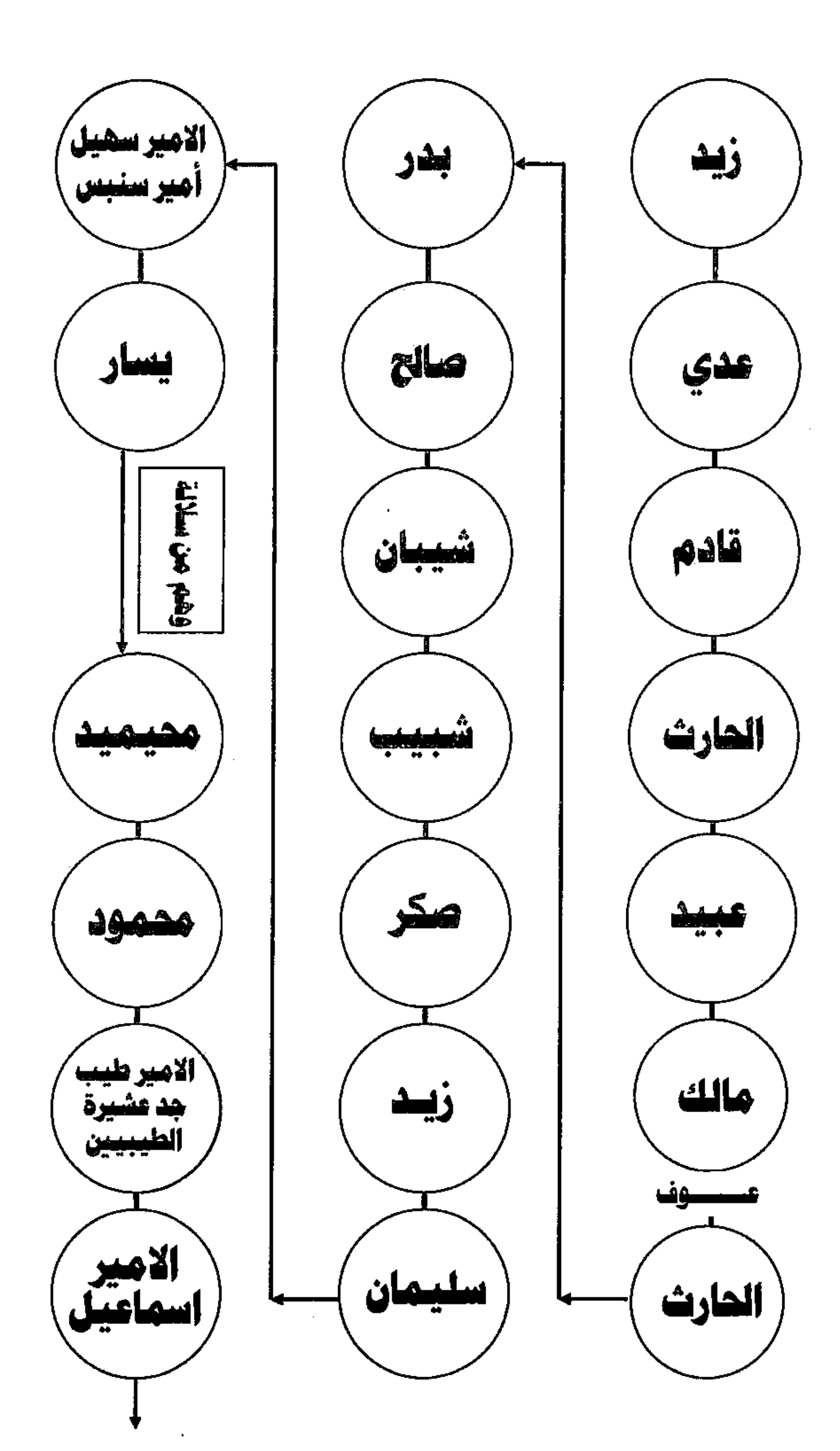
يقال لبنيه بنو كهلان ابن سبأ فهم قبيلة من بني سبأ وقـد ذكـروا أن الملك سبأ لما قسّم بين ولده حمير (الاكبر) وولده كهلان (الاصـغر) ملكه جعل سياسة الملك لحمير والعنه الخيل، وملك الاطراف والثغـور لكهلان ولم يـزالا عـلى ذلـك وكـذلك اولادهما واولاد اولادهما.

والعدد في بني كهلان اكثر من بني حمير وشعوبهم كلها متشعبة مـن زيد بن كهلان. قال في العبر ثم لما تقلص ملـك حمير بقيت رياسة البادية على العرب لبني كهلان.

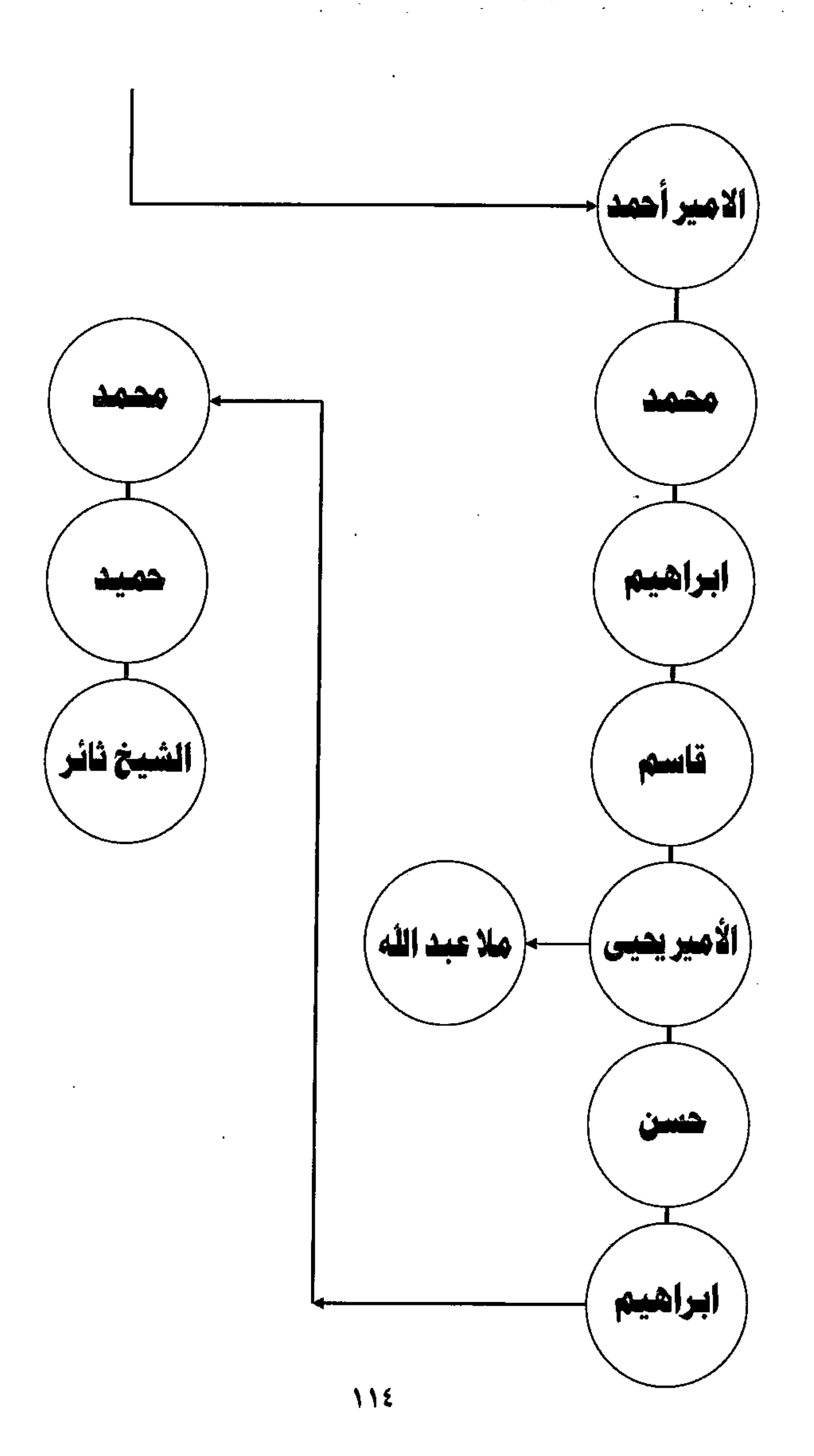

زيد
الاشعر
مرة
أدد
مذحج
قبيلة من كهلان والنسبة اليهم طائي وكانت منازلهم باليمن فخرجوا على أثر خروج الازد منه ونزلوا سميرا وقبل في جوار بني أسد ثم غلبوا بني أسد على أجا وسلمى وهما جبلان في بلادهم يعرفان الآن بجبلا طيء فاستمروا بها وافترقوا في أول الإسلام في الفتوحات قال ابن سعيد في بلادهم الان أمم كثيرة تملأ السهل والجبل حجازا وشاما وعراقا قال وهم أصحاب الرياسة في العرب إلى الان بالعراق والشام والحجاز ومنهم بطون.
(قال السهيلي: لم يشارك بني عدنان من العرب في ارض نجد أحد من قحطان إلا طيء من كهلان بين جبلا طيء).
طيّء
قطره
الغوث وقطره اولاد طيء وأمهما عدية بنت الآمري من مهرى ويقال لبنيها بنو طيء. واليهم ينسب حاتم الطائي المشهور بالكرم وأخباره أكثر من ان تذكر، قال في العبر ومنهم زيد الخيل الصحابي الجليل أمير طيء وفد على النبي (صلى الله عليه وسلم) في وفد طيء فأسلم فسماه زيد الخير وقال له ما وصف لي أحد في الجاهلية ورأيته إلا رأيته دون ذلك إلا أنت يا زيد الخير فرأيتك أكثر مما وصفوك. وهو من بني نايل من نبهان من طيء.
الغوث


عمرو
هني
بطن من طيء
نبهان
بطن من طيء
بولان
اسمه عصين بنوه بطن من طيء منهم الثلاثة الذين يقال أنهم هم الذين وضعوا الخط العربي
مرّ
بطن من طيء
جرم
جيان
شمجان
ثعل
بطن من طيء وبنو ثعل معروفون بالاجادة في الرمي قال الجوهري: وإياهم عني امرؤ القيس بقوله: رُبّ رامٍ من بني ثعل
سلامان
جرول
ربيعة
عمرو
أبو أحزم


معاوية
الحمامة
سنبس
فبنو سنبس ويقال سنبس باسم أبيهم بطن من طيء وقد ذكر الحمداني أن من سنبس طائفة ببطائح العراق وطائفة بالحجاز وطائفة بالشام وطائفة بدمياط من الديار المصرية
لبيد
عدى
عمرو
عمرو



زيد
عدي
قادم
الحارث
عبيد
مالك
عـــوف
الحارث
بدر
صالح
شيبان
شبيب
صكر
زيـد
سليمان
الامير سهيل
أمير سنبس
يسار
وفيهم من سلالة
محيميد
محمود
الامير طيب
جد عشيرة
الطيبيين
الامير
اسماعيل


الامير أحمد
محمد
ابراهيم
قاسم
الأمير يحيى
ملا عبد الله
حسن
ابراهيم
محمد
حميد
الشيخ ثائر

بسم الله الرحمن الرحيم .. إن هذه أمتكم أمةً واحدة وأنا ربكم فأعبدون .. صدق الله العظيم

نسب آخر أمراء سنبس آل يحيى



تاريخ هذه الشجرة التي يحتفظ بها آل يحيى تقدر بـ(٦٠٠) عام ،
موثقة بالوثائق العثمانية

تعد هذه الوثيقة التاريخية من الوثائق المهمة .
إذ لا يخفى على أحد أنه خلال الستة قرون الماضية ونتيجة لأنتشار الجهل الفاقة وكذلك الظروف الصعبة التي مرت بها الأمة العربية بهذه الفترة المظلمة ، فلما نجد بين العشائر من يستطيع أن يعد سبعة وثمانية ... وعشرة وخمسة عشرة ظهراً ، إن كثير من العشائر التي كانت تعتمد بالسابق على كبار السن الذين يحفظون سلسلة أسماء أجدادهم عندما يتوفى هؤلاء مع عدم التدوين تضيع على هذه العشائر الكثير من أسماء أجدادهم .
لكن تبقى كل العشائر تحفظ أصولها بمسمياتها الكبيرة والأفرع التي تفرعت من السم الكبير للقبيلة والعشيرة والفخذ .
يبقى العرب أكثر شعوب العالم إهتماماً بالنسب ومحافظين على الأصالة والمبادئ والقيم العربية الأصيلة وتراث آباؤهم وأجدادهم .
حساب عمر الوثيقة على النحو العلمي والبحثي التالي :
بعد إجراء بعض الحسابات بدءاً من ولادة الشيخ ثائر سنة ١٩٦٩ م وعلمنا بمواليد والده الموثق وجده ، وتحديدنا للجيل لـ(٣٥) خمسة وثلاثين سنة نستطيع أن نقدر عدد الأجيال من زمن محيميد ولحد الآن لنعرف عمر الوثيقة وكالاتي :

١. الشيخ ثائر .... مواليده ١٩٦٩ م

٢. والده حميد .... مواليد ١٩٣٣ م - ١٩٧٢ م

٣. جده محمد .... مواليد ١٨٦٩ م - ١٩٥٧ م

٤. ابراهيم .... مواليد ١٨٢٩ م ــــ تم تقدير العمر بين جيل وجيل بـ(٣٥)سنة

٥. حسن .... مواليد ١٧٩٤ م

٦. يحيى .... مواليد ١٧٥٩ م

٧. قاسم .... مواليد ١٧٢٤ م

٨. ابراهيم .... مواليد ١٦٨٩ م

٩. محمد .... مواليد ١٦٥٤ م

١٠. أحمد .... مواليد ١٦١٦ م

١١ـ اسماعيل .... مواليـــد ١٥٨٤ م

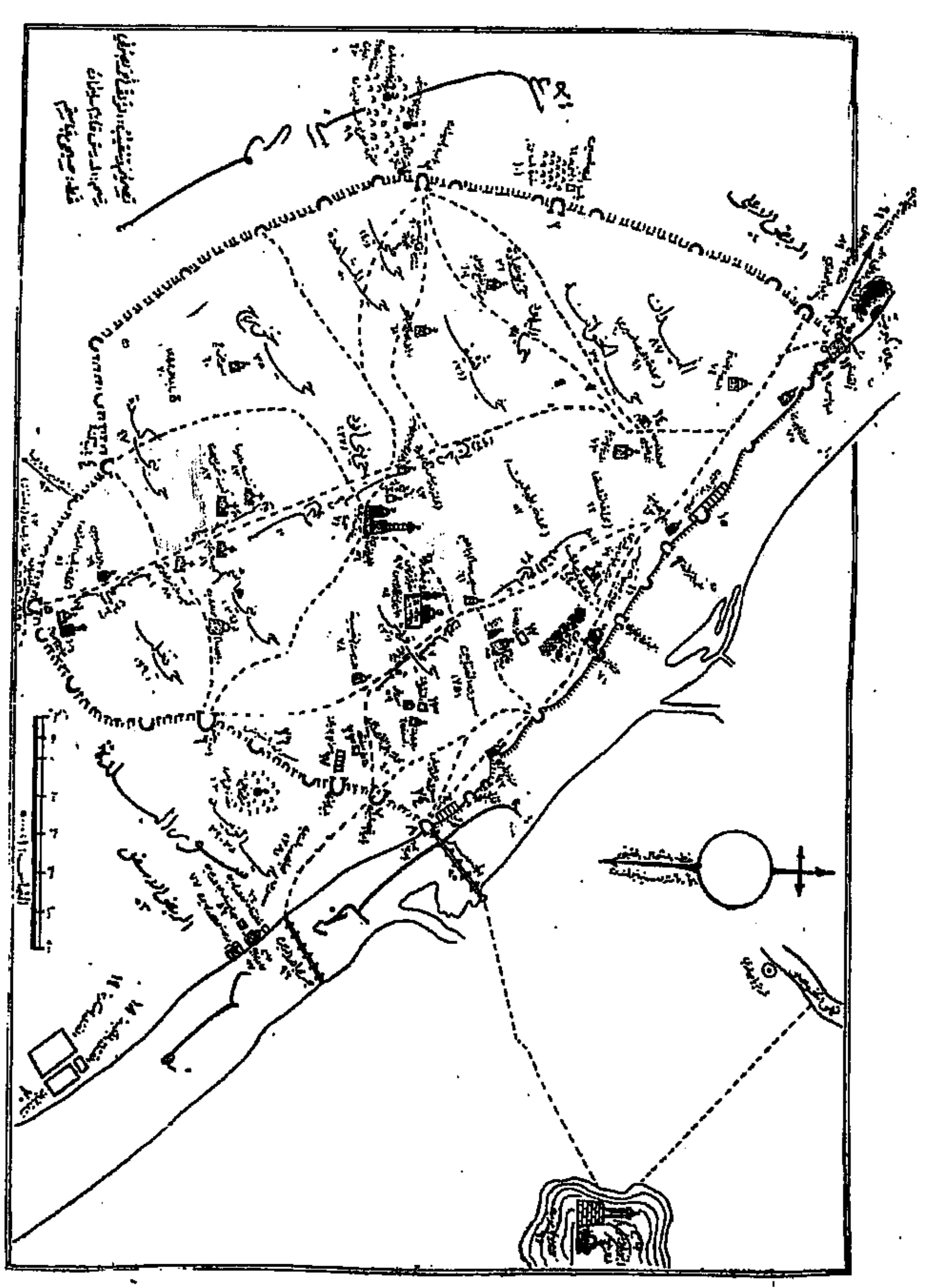
١٢ـ طيب .... مواليـــد ١٥٤٩ م

١٣ـ محمــود .... مواليـــد ١٥١٤ م

١٤ـ محيميـــد .... مواليـــد ١٤٧٩ م

يظهر أن عمر الوثيقة يقدر على اقل تقدير بـ (٦٠٠) عام .

من الوثائق المدوّنة في الديوان الملكي بحدود عام ١٩٢٣ م أسماء زعماء القبائل والعشائر للفترة التي سبقت القرن العشرين . ومن هذه الأسماء المدونة الشيخ يحيى شيخ عشيرة سنبس .



خريطة الموصل التاريخية التي يقدر عمرها من ٤٠٠ هـ إلى ٦٠٠ هـ
توضح توزيع سكن القبائل العربية في مدينة الموصل تم فتح الموصل في عهد سيدنا عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) بقيادة القائد عتبة بن فرقد السلمي سنة ١٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وثيقة للتاريخ

في عهد الامير محمود الحميد (أبو الاميرطيب جد عشيرة الطيبيين فيما بعد) لم يكن في حينها يُعرفون بعشيرة الطيبيين، لان محمود الحميد في عهده كان أميرا لسنبس ، وتسميتهم بالطيبيين جاءت على مراحل، فقد لحقت هذه التسمية بهم لطيبة قلوبهم ولأنهم اشتهروا بالطيبة والمروءة وحل النزاعات بين العشائر فكانت كل قضية تعرض على كبارهم أو يشاركون في حلها تنتهي بسرعة لانهم أهل كرم وأصحاب حظ عند العشائر فكانت الناس تقول إذا وفدوا إلى مكان جاء الطيبيين وذهب الطيبيين – ثم اصبحت لقب لعشيرة عرفت بهذا الاسم خصوصا بعد ما سمى محمود الحميد ولده (طيب) نسبة إلى الصفة التي لحقت بهم والتي يعتزون بها.

وكان للاميرطيب ثلاثة اولاد:

١. الاميراسماعيل: نجل الاميرطيب وهو الذي تولى امارة سنبس من بعد أبيه (الاميرطيب).
٢. جنام
٣. علي

واستمرت السلسلة من الاميراسماعيل بن الاميرطيب إلى ان وصلت أحد احفاده وهو الاميريحيى الذي يعد (آخرأمراء سنبس) من الذين كان لهم دور مؤثر آنذاك.

وللامانة التاريخية المعروفة التي ذكرت اعلاه وللحفاظ على سلسلة امراء سنبس وحتى لا تنقطع هذه السلسلة ان شاء الله تعالى.

ملاحظة: لم يكن أحد من الطيبيين لغاية عام ١٩٩٥م يملك الشجرة الخاصة بالطيبيين، فشجرة الطيبيين الاصلية والمتوارثة كانت فقط لدى الشيخ ثائر حميد محمد والتي ورثها عن أجداده.

بعد عام ١٩٩٥م قام الشيخ ثائر بتوزيع نسخ من الشجرة الاصلية للطيبيين.

وتعد شجرة الطيبيين من أفضل الاشجار الموثقة من بين كل العشائر والقبائل لأنه خلال فترة القرن السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر وبداية القرن العشرين كان الجهل مستشري ولم يكن أحد يوثق إلا القليل، فقد ضاعت على الكثيرين أسماء أجدادهم.

قام الشيخ ثائر بتثبيت شجرة نسب (آل يحيى من الطيبيين) في معهد التاريخ العربي/ قسم الانساب في بغداد بعد أن وقعت من قبل لجنة مختصة بعلم الانساب من خمسة اعضاء عام ٢٠٠١م.

وقام بتثبيت نسخة أخرى في ديوان رئاسة الجمهورية / مكتب العشائر والذي كان يرأسه آنذاك السيد اللواء الركن روكان عبد الغفور في عام ٢٠٠١م.

ملاحظة: الوثيقة اعلاه يوجد منها ستة نسخ اصلية وفيها تفصيل وتوضيح اكثر عند كل من:

١ـ احمد الحاج يونس.
٢ـ الشيخ ثائر حميد محمد.
٣ـ الدكتور ماجد سليمان الحاج يونس.
٤ـ الحاج نشوان ضياء الحاج اسماعيل.
٥ـ الدكتور محمد حامد الحاج داؤد.
٦ـ مجيد محمد ابراهيم.

ملحق الصور



حميد محمد ابراهيم حسن
آل يحيى

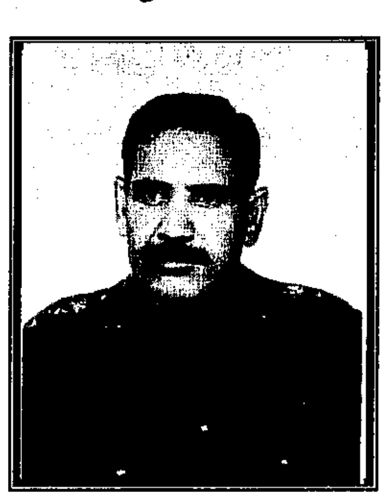


ياسين محمد ابراهيم حسن
آل يحيى



مجيد محمد إبراهيم حسن

آل يحيى



الشهيد العميد
عبد الرزاق محمد ابراهيم
حسن آل يحيى
استشهد في جبل كردمند ١٩٨٦م
سبق استشهاده ان حرر ١٦ راقم
وقلعتين في سديكان
حاصل على وسام الرافدين عام
١٩٧٣م وعلى انواط شجاعة في
قادسية صدام



الشهيد البطل النقيب محمد
ياسين محمد إبراهيم حسن
آل يحيى ١٩٧٠-٢٠٠٧



إبراهيم محمد إبراهيم حسن
آل يحيى



الشيخ ثائر حميد محمد الحلو



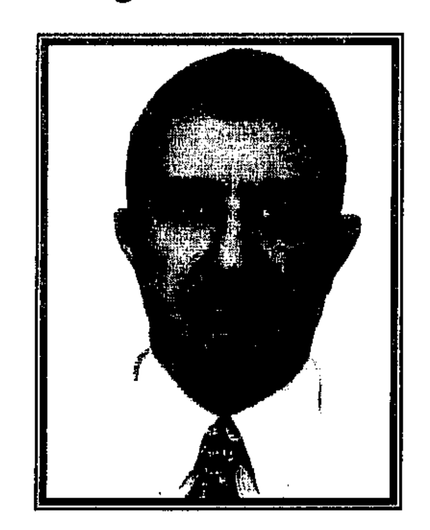
الشيخ ثائر حميد محمد الحلو



احمد الحاج يونس سليمان
ملا عبدالله آل يحيى*



الحاج محمد علي الحاج يونس
سليمان ملا عبد الله آل يحيى



الدكتور ماجد سليمان الحاج يونس
سليمان ملا عبد الله آل يحيى
اخصائي العيون المشهور



الأستاذ الصيدلي عبد اللطيف
الحاج يونس سليمان ملا عبد
الله آل يحيى

* أحمد الحاج يونس : التاجر والصناعي المعروف في العراق ، له تاريخ حافل بالأعمال الخيرية والإنسانية في جميع مجالات البر والخير وهو أحد الداعمين والمؤسسين لكلية الحدباء الجامعة في الموصل .

الأستاذ الدكتور
اياد يوسف الحاج اسماعيل



الحاج نشوان الحاج ضياء الحاج
اسماعيل
ملا عبد الله آل يحيى



يوسف الحاج اسماعيل
ملا عبد الله آل يحيى



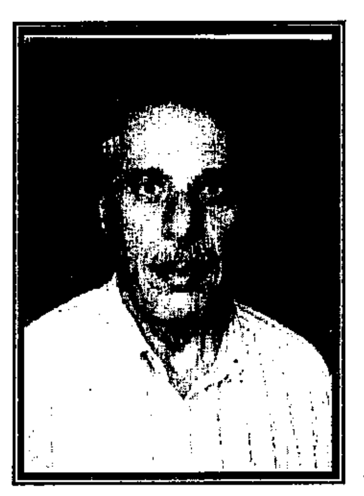
الأستاذ الدكتور عماد يوسف
الحاج اسماعيل ملا عبد الله
آل يحيى



الأستاذ الدكتور أياد يوسف
الحاج اسماعيل ملا عبد الله
آل يحيى



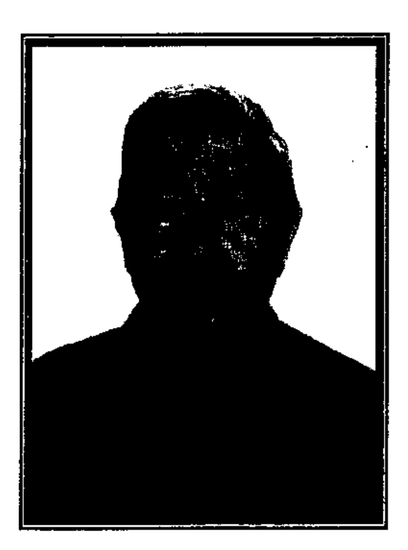
البروفيسور ذنون عبد الرحمن
ذنون سليمان
ملا عبد الله آل يحيى
رئيس قسم علوم الأرض/ جامعة
الموصل



الأستاذ الدكتور
راشد حمدون ذنون سليمان
ملا عبد الله آل يحيى
رئيس قسم العلوم الرياضية/ جامعة
الموصل



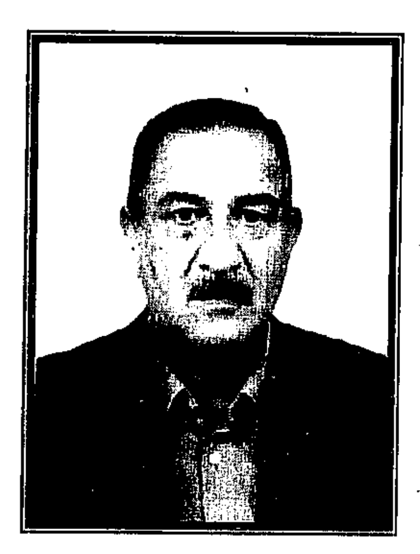
الأستاذ خير الدين حمدون ذنون
سليمان
ملا عبد الله آل يحيى



الأستاذ وليد زيدان ذنون سليمان
ملا عبد الله آل يحيى



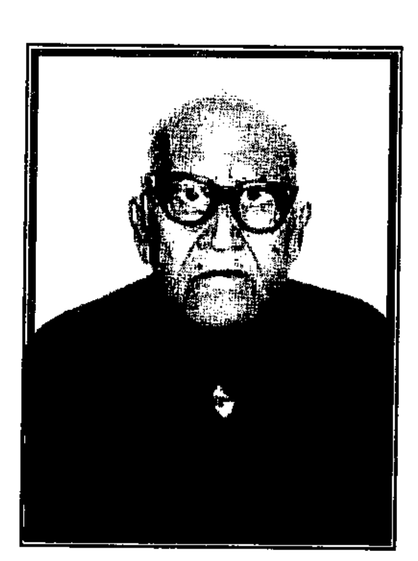
عبد الله الحاج داؤد ملا عبد الله
آل يحيى
١٩٠٧ - ١٩٨٢



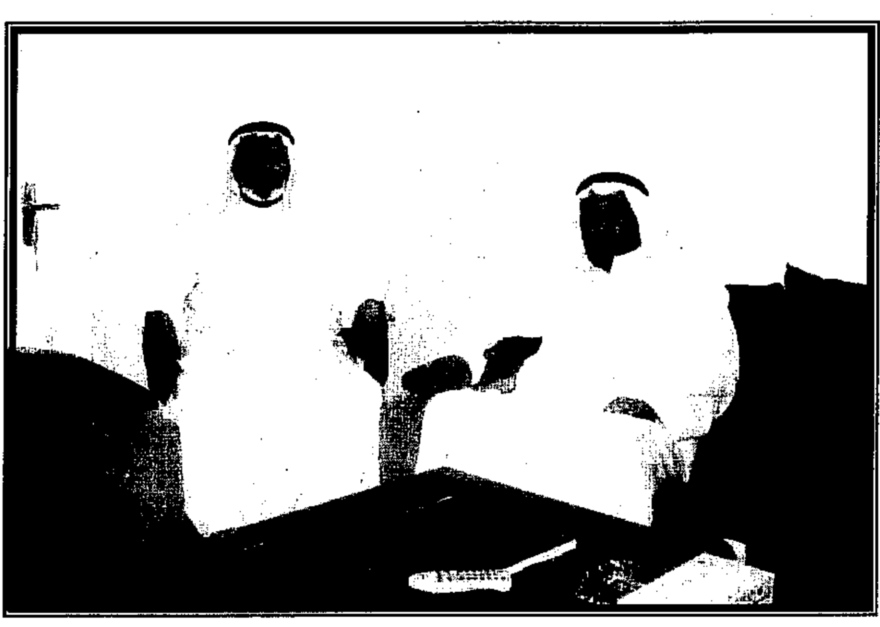
الأستاذ عبد المنعم عبد الله
الحاج داؤد
ملا عبد الله آل يحيى



المرحوم يحيى محمد شيت
الحاج داؤد
ملا عبد الله آل يحيى



الدكتور محمد حامد الحاج داؤد
ملا عبد الله آل يحيى
عميد كلية الآداب/ جامعة بغداد
سابقا



الشيخ حارث الضاري الامين العام لهيئة علماء المسلمين في العراق
والشيخ ثائر حميد محمد إبراهيم. الاردن - عمان



الشيخ ثائر حميد محمد مع عمه أحمد الحاج يونس



أحمد الحاج يونس مع الرئيس عبد السلام عارف ١٩٦٤م

استقبال الرئيس عبد السلام عارف عند زيارته إلى مدينة الموصل من قبل عدد من وجهاء المدينة





احمد الحاج يونس مع الرئيس الراحل صدام حسين (رحمه الله)



أمر رئيس الجمهورية

قررنا منح العراقي الأبي

السيد احمد الحاج يونس

شارة المتبرعين من الدرجة الأولى

صدام حسين
رئيس الجمهورية
٢/ ١٢/ ١٩٨٨

ويعتبر السيد احمد الحاج يونس من اكبر المتبرعين بالذهب في قادسية صدام المجيدة ونال وسام المتبرعين من الدرجة الاولى من السيد الرئيس القائد صدام حسين (رحمه الله) هذا الوسام قلد لـ ٤٥ شخصية فقط في العراق كان تسلسل أحمد الحاج يونس الـ ٢٥ .



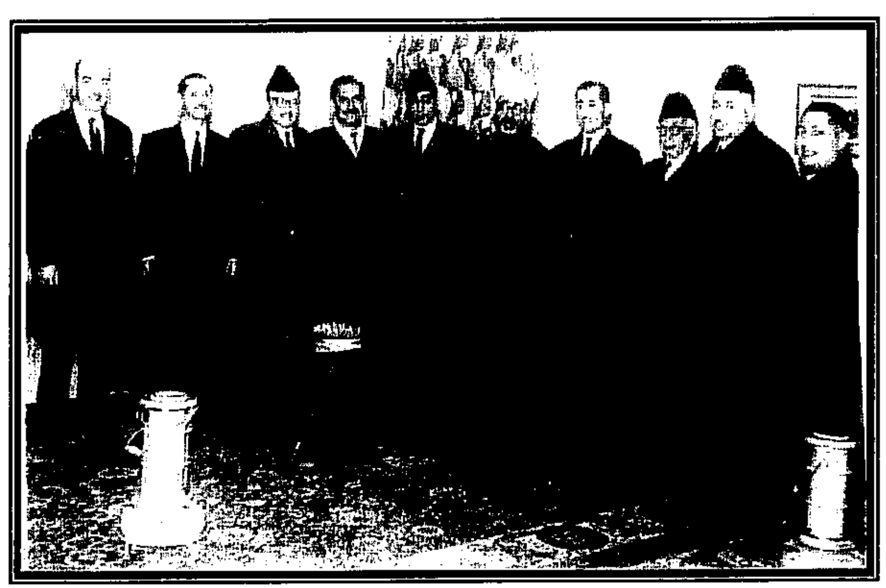
افتتاح الملك فيصل الثاني المعظم لمعمل السكر ومعمل النسيج
بحضور محمد علي الحاج يونس العضو المؤسس لمعمل السكر ١٩٥٦م



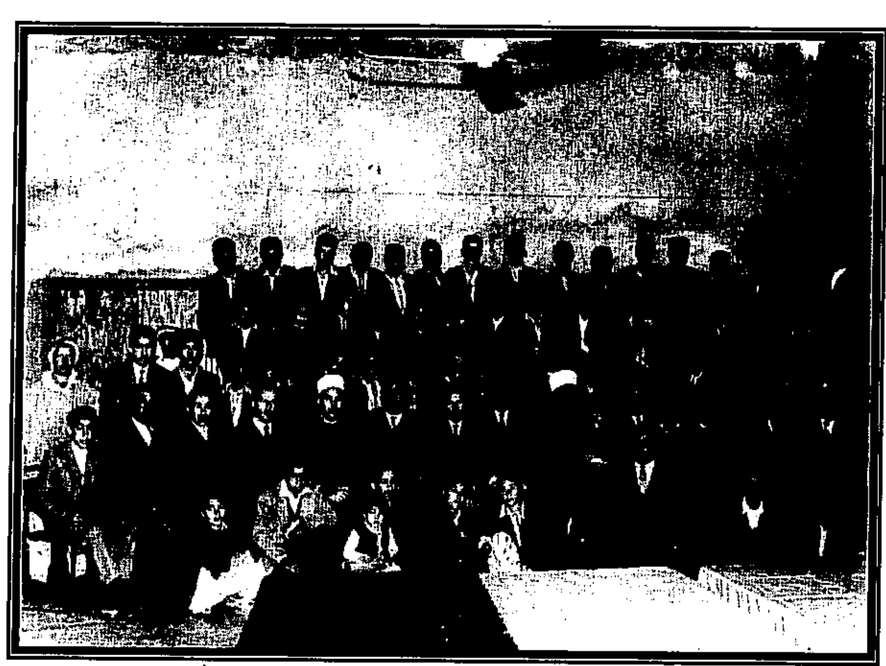
عبد الرحمن عارف (رئيس أركان الجيش) ومحمد علي الحاج يونس



محمد علي الحاج يونس، (--)، وخيري علي أفندي



من اليمين جمال زكريا، محمد علي، ابراهيم الجلبي (رئيس تحرير جريدة فتى العراق)، المتصرف عبد الكافي عارف، الشيخ بشير الصقال، عبد القادر السيد محمود، (--)، ادريس القدو



الميتم الإسلامي في الموصل بحضور عدد من وجهاء مدينة الموصل ومنهم محمد علي الحاج يونس وعبد القادر السيد محمود والكادر التدريسي في الميتم... الخ.



الشيخ عبد الله النعمة وعدد من المشايخ والحاج هاشم الحاج يونس ١٩٢٢م



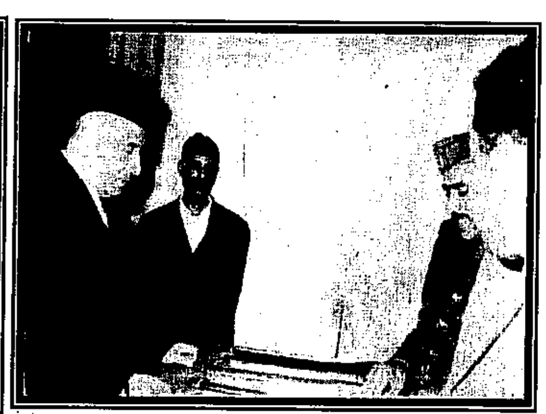
اليوم الثالث لاستشهاد الشيخ غازي الحنش (رحمه الله) شيخ مشايخ قبائل طي ، استشهد بعد صلاة الجمعة في ٢٠٠٧/٤/٦



مشاركة عشائر طي في ساحة الأحرار في الموصل يوم ٢٠١١/٤/١٧ للمطالبة بخروج المحتل الامريكي من ارض العراق والافراج عن جميع المعتقلين العراقيين. وبحضور شيوخ عشائر طيء ويظهر في الصورة (١) الشيخ صفوك الحنش و (٢) الشيخ ثائر حميد محمد الحلو



زيارة الملك فيصل الأول المعظم إلى الموصل ١٩٢١م
إلى الجامع الكبير وبحضور عدد من أعيان مدينة الموصل ومن ضمنهم
الحاج هاشم الحاج يونس



زيارة السيد وزير الصناعة الى معمل
الحاج يونس في حدود العام ١٩٦٢م



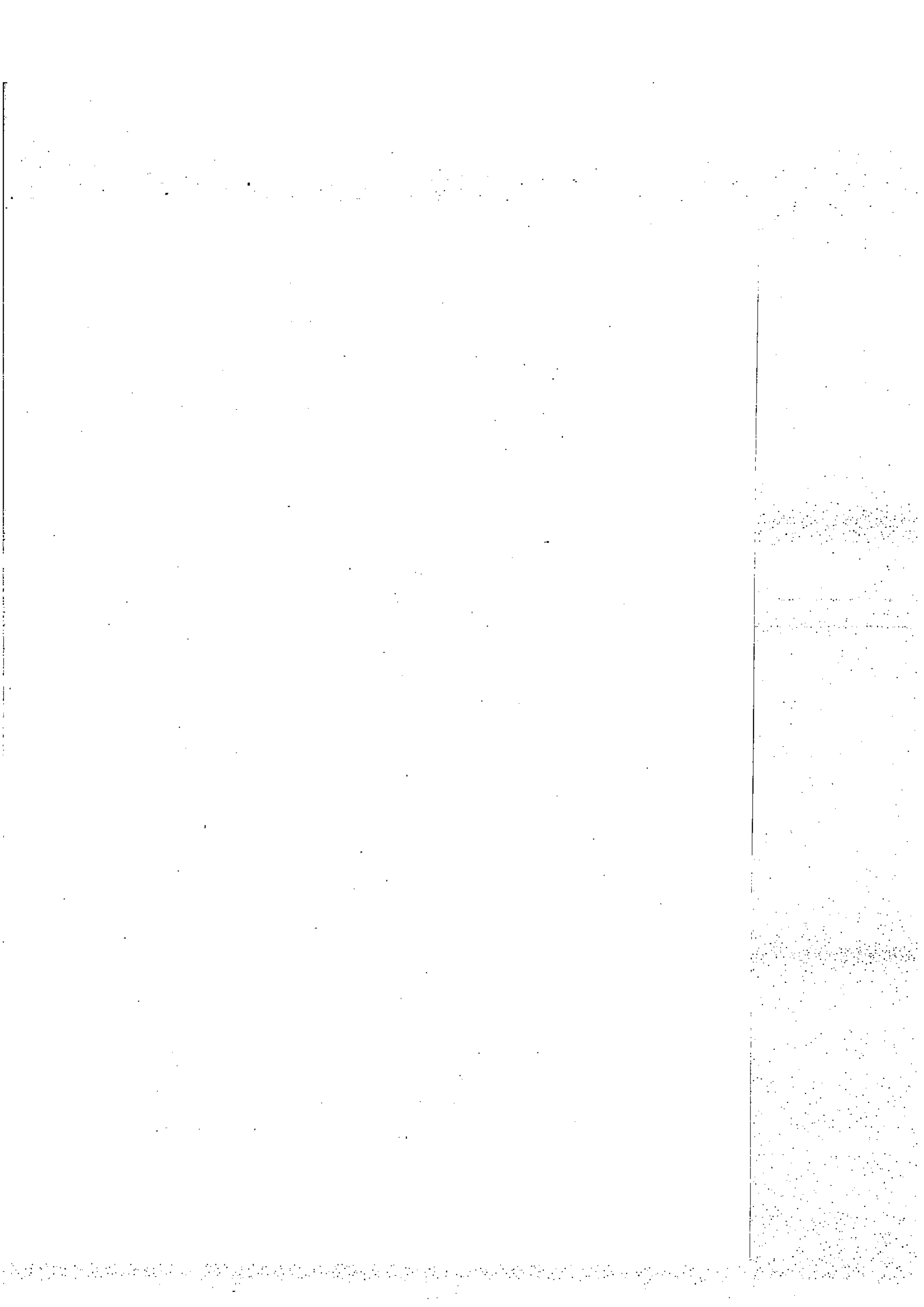
المرحوم عدنان محمد علي الحاج
يونس ١٩٣٦ ــ ١٩٩٦م



زيارة السيد رئيس جمهورية العراق عبد السلام عارف إلى معمل الحاج يونس للغزل والنسيج وكان باستقباله محمد طيب الحاج يونس ١٩٦٣م



زيارة السيد محافظ نينوى إلى المعرض الذي اقيم في معمل الحاج يونس بمناسبة مهرجان الربيع(بحدود عام ١٩٧٣م) وكان باستقباله محمد طيب الحاج يونس ويظهر في الصورة مديرعام السمنت خلف السيد المحافظ



فصل ملحق
لبعض بطون وقبائل
وعشائر طي

نبذة مختصرة جداً لكل قبيلة وعشيرة

قبيلة شمر

بنو شمر بطن من العرب من طيء مساكنهم جبلا طيء أجا وسلمى بجوار بني لام في حائل، وقال الحيدري: (ومن أجل عشائر العراق شمر، وهم عدة قبائل... وتبلغ قبائل شمر كثرة في العدد وحمائلهم آل محمد من طيء).

وقال البسام: (شمر من ذرية حاتم... من سكان الجزيرة وهم أكرم العشائر).

كانت الرياسة ولا تزال في (آل الجرباء) وهم (آل محمد) من طيء قطعا. ولم تفقد منهم الرياسة ولم تتحول إلى اليوم. أما امارة ابن رشيد فانها لم تؤثر على سلطتهم، وانما كانت امارة ابن الرشيد صولة وسطوة واسعة لم ينالوها في سالف أيامهم وكانت وقتية ولأمد، وبانقراض آل الرشيد استمرت الرياسة في آل محمد ودامت فيهم.

والجرباء نبز وصل اليهم من أمهم والعرب لا يزالون يتنابزون بأمثال هذه يقال انها أصابها (مرض جلدي) فتركوها أهلها ورحلوا إلى موطن آخر ثم تعافت فلزمها هذا الاسم، ومن عادات البدوان يتركوا المصاب بالجدري وما ماثله ويرحلوا عنه حتى يبرأ أو يموت تخلصا من عدواه ويراقبونه من بعيد ويضعون له ما يحتاج من أكل أو شرب، وقبيلة أمهم على ما هو معروف محفوظة وهي من الفضول من طيء (من بني لام).

إن الحديث عن شمر يطول جدا وان اردنا فنحتاج لمجلدات في ملاحمهم ورجالاتهم لكننا سنختصر فقط بالتعريف بهذه القبيلة العريقة.

تشتهر هذه القبيلة العربية الاصيلة بالجود والشجاعة والحكمة والمروءة وكل الصفات الحميدة التي تشتهر بها القبائل العربية.

تتوزع شمر في كثير من الدول العربية منها الحجاز والعراق وسوريا واليمن ومعظم دول الخليج ومصر والاردن.

ولا تزال شمر تسكن في جبلا طيء في حائل احدى أبرز مناطق سكن شمر، وتنقسم شمر إلى الافخاذ الرئيسية التالية:

١- شمر الجرباء (آل محمد)

٢- قبيلة الخرصة

٣- الصايح

٤- الاصبحي

٥- البريج

٦- سنجارة

٧- فداغة

٨- ثابت

٩- الاسلم

١٠- الغفيلة

١١- عشائر زوبع

١٢- المعاضيد

١٣- العبدة وهي أكبر قبيلة في شمر

١٤- شمر طوكه

ويرأس قبائل شمر في العراق في الوقت الحاضر الشيخ (عبد الله حميدي العجيل الياور).



الشيخ عبد الله حميدي العجيل الياور
شيخ مشايخ قبائل شمر في العراق

قبيلة بني لام

بنو لام من بطون جديلة الطائية وهم بطون وأفخاذ كثيرة وسجلها حافل بالصفات العربية الاصيلة، كالكرم والجود والشجاعة والفروسية، وهو لام ابن عمرو بن طريف بن عمرو بن مالك بن عمر بن ثمامة بن مالك بن جدعان بن ذهل بن دومان بن جندب بن خارجة بن جديلة بن سعد بن قطرة بن طيء.

وهي بطن من طيء القحطانية ومنازله في المدينة إلى الجبلين وقد ذكر المؤرخون بأنهم داخلون في امرة أمراء آل ربيعة وجاء في النجوم الزاهرة في حوادث سنة ٧٠١٠هـ بأن بني لام حلفاء آل فضل.

تاريخ وسيرة بني لام

قال العزاوي: وهم أقدم العشائر التي احتفظت باسمها القديم ومنهم المغيرة أشهر بطون بني لام ومنهم الملوك الشهيرة عرب العمارة مع اخوتهم بني لام ومنهم المطيرة بن شداد بن اوس بن حارثة بن لام ومن بطون بني لام فضول والكثران وبني غراب في الاحساء وقد سكنوا الربع، قال الشاعر:

ونجد رعاة الربع زاه ربيعها   على الرغم من سادات لام وخالد

وقال الشاعر:

اذا ما ابتنى الناس الحصونا فانما   حصون بني لام مثقفة سمر
وأرض فضاء ليس فيه معاقل   ولا وزر إلا الصوارم والصبر

عشائر الفضول

قرأنا في المصادر القديمة أن الفضول من أكبر فروع قبائل طي العربية المشهورة، ويقول أحد المؤرخين (لا نجد نسبا واضحا لاكثر القبائل كوضوح نسب هذه القبيلة)[1]، ويسمون آل فضل وهم رأس الكل واعلاهم درجة واعظمهم شأنا وقد تشعبت آل فضل شعبا كثيرة منهم آل عيسى وآل فرج وآل سميط وآل مسلم وآل علي [2]. قال القلقشندي في نهاية الارب آل فضل بطن من آل ربيعة من طيء القحطانية وهم بنو فضل بن ربيعة وديارهم من حمص إلى قلعة جعبر إلى الرحبة في سوريا آخذين على شقي الفرات وأطراف العراق.

وهم رحالة يرعون الابل ما بين الشام والجزيرة وبرية نجد من أرض الحجاز ومعهم أحياء من زبيد وبنو كلب وهذيل ومذحج والحريث وسنبس وبنو عقيل وبنو خالد وغيرهم كثير ولهم مناهل مائية موروودة، قال الشاعر:

ولهم منهل على كل ماء وعلى كل دمنة آثار

وهم بطون كثيرة قيل هم من بطون بني لام ويقال ان فضل وكثير والمغيرة اخوة ومن أشهر بطونهم آل غزي وآل صلال وقد ذكر ابن بشران في القرن الحادي عشر ان منازلهم في المعارية وابي الكباش ويعرفون هناك الفضول قال شاعرهم:

يا ناشدا عنا ترى حنا فضولات غز لنا جد وفضل وطي

(١) موسوعة العشائر العراقية، ص١١٣.

(٢) آل ربيعة الطائيون، ص٤٧.

ثم انتقلوا إلى العراق ولم يبقى منهم بنجد إلا حاضرة ومن بطون الفضول آل الشيخ وآل حسن وآل دعيلج وآل حصنان ومنهم آل مرشد وآل طالب في بلد الحوطة من بريك ونعام وبلد الرياض ومنهم آل شلال وآل فضلي من سكان القصب ومنهم سعود العايذي في الاحساء ومنهم آل مغيرة وهي بطون طراد وآل كليب وآل جساس منهم في بلد القويعية والمريسي في بلد المحرق من البحرين.

عشائر آل غزي

عشيرة طائية أصيلة من تفرعات عشيرة الفضول وتذكر المصادر انهم البو عامر واليسار والمعين وشمر والحريث والجواريين أقرب ما يكونون صلة من بعضهم وتعتبر الفضول العشيرة الام لآل غزي ويلتقون مع بني لام. ان قسما كبيرا من عشيرة آل غزي في العراق وما زال على حالته البدوية القديمة ومنهم من بقي بين حالة البداوة والزراعة وتناثرت مساكنهم في محافظة ذي قار أو على ضفاف الفرات من ناحية البطحاء، وتذكر المصادر ان من بطون الفضول آل غزي ومن بطون آل غزي آل بو رماح ومن آل بو رماح الشملان أهل القصيم ومنهم حمولة في بلد الزلفي ومن البو رماح آل يحيى ومنهم آل ابراهيم وهم عيال ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم وكان لابراهيم من الولد الشيخ محمد ساكن بلد حايل.

وابنه عبد الله ومن اولاد ابراهيم عبد العزيز بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم كان مشهورا بالكرم والحزم والسياسة، ومن أولاد ابراهيم حمود في بلد حايل ويلحق بآل يحيى أهل ملهم الذين منهم عبد العزيز بن يحيى وعبد ربه في بلد الاحساء.

عشيرة العساف

يعد الشيخ حميد بلال حمادي العساف من ألمع رجالات العساف ومن عائلة معروفة في أنحاء العراق، وكان مثلا حميدا في الشجاعة والكرم والجود وحبه لوحدة العشيرة والايثار لهم والدفاع عن حقوقهم، وكان له علاقات واسعة مع العشائر الاخرى وكان عرافا بالاصول العشائرية معتزا بقول الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم): (خير الناس من ينفع الناس) واعقب كلا من حكمت ونذير ومنير وسالم وطارق وحسن، ثم توفي بتاريخ ٢٢/ ٧/ ١٩٩٤.

الشيخ نذير حميد بلال العساف: يعتبر (أبو أحمد) خير خلف لوالده ليقوم مقامه لما يتمتع به من الصفات العربية الاصيلة ولمكانته المعروفة في عشائر طي فقد ورث الشجاعة والكرم والسخاء وحب الناس عن أولئك الأجداد الكرام وهم خير خلف لذلك السلف الذي يعتز بقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ} (سورة الحجرات آية١٣).



الشيخ حميد بلال حمادي العساف



الشيخ نذير حمادي بلال العساف

عشائر البو عامر

إن عشائر البو عامر دخلت العراق في أيام الفتح الاسلامي بقيادة (قادم بن عدي بن زيد بن عمر بن لبيد بن الامير سنبس) وجاءت تسمية البـو عـامر قديمـة يرجعها المؤرخون إلى زمن الجاهلية حيث ظهر من بينهم فارس العرب عمر بن ود العامري الذي قتله الامام علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) في معركة الخندق، وقد اطلق على عشائر البو عامر في العراق اولاد سنبس.

من أمجاد واعلام اجـدادهم الـذين خلـدهم التـاريخ بمـداد مـن الفخـر والتقدير أمثال الغوث بن اسامة الطائي الذي يكنى سيد طي قبل الاسلام والشاعر الفارس بشر بن بجير الطائي وسنبس بن حكم الطائي امير العرب، وحزن بن عامر الطائي من فرسان العرب المشهورين والذي تنتسب له عشائر البو عامر ثم حاتم بن عبد الله بن مسعد الطائي كريم العرب بلا منازع، امـا الصـحابي الـذي وفـد عـلى الرسول (صلى الله عليه وسلم) زيد الخيل بن مهلهل ضمن وفد طي فأكرمه وسـماه زيد الخير.

ولا يختلف اثنان في ان رياسة عشيرة البـو عـامر تتمثـل في آل شـلبي وآل فياض وان هؤلاء يتمتعون بحب واحترام ابناء هذه العشائر لهم ويحظـون بـاعتزاز العشائر كافة لهم.

وجدنا في المصادر بان هذه العشيرة الطائية انحـدرت مـن لبـاب العـرب وصميم قبائلهم العريقة وتركزت مجاميع عشائر البـو عـامر في منـاطق كثـيرة مـن العراق والجزيرة العربية وغيرها اما في العراق ففي العاصمة بغداد واماكن متفرقـة منها الوزيرية وفي اليوسيفية والراشدية ومناطق الفرات، وفي النجف وابـو غريـب وهيت وفي قضاء الرفاعي وفي محافظة البصرة وكربلاء وفي الكوفـة، امـا في محافظـة ديالى فيكثرون في ناحية بني سعد ونخوتهم أخوة (كوشة).

عشيرة آل ربيعة الطائيون

عشيرة آل ربيعة الطائيون بطن من طي القحطانية كانت مساكنهم في البلاد الشامية، وآل ربيعة هؤلاء هم: بنو ربيعة بن حازم بن علي بن مفرج بن دغفل بن الجراح بن شبيب بن مسعود بن سعيد بن حرب بن السكن بن الربيع بن علقي بن حوط بن عمرو بن خالد بن معد بن عدي بن افلت بن غنم بن ثوب بن معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي.

قال القلقشندي عن آل ربيعة: (قال الحمداني وكان ربيعة هذا قد نشأ في ايام اتابك الزنكي، وابنه العادل نور الدين صاحب الشام، ونبغ بين العرب، وولده أربعة هم: فضل ومرا وثابت ودغفل، ومنهم تفرعت آل ربيعة، قال في العبر: كانت الرياسة على طي أيام الفاطميين، لبني الجراح ثم صارت لـ (مرا بن ربيعة)، قال: وكلهم ورثوا ارض غسام بالشام، وملكهم على العرب، ثم صارت الرياسة لآل عيسى بن مهنا بن فضل بن ربيعة).

وقال ابن خلدون تحت عنوان: (وفاة مهنا بن عيسى امير العرب بالشام واخبار قومه): هذا الحي من العرب يعرفون بـ (آل فضل) رحالة بين الشام والجزيرة، وتربة نجد من أرض الحجاز، يتقلبون بينها في الرحلتين، وينتسبون في طي، ومعهم أحياء من زبيد وكلب وهذيل ومذحج واحلاف لهم، ويناهضهم في الغلب والعدد (آل مرا)، يزعمون ان فضلا ومرا ابناء ربيعة، ويزعمون ايضا ان فضلا ينقسم ولده بين (آل مهنا) و (آل علي). وان آل فضل كلهم بارض حوران، فغلبهم عليها آل مرا، واخرجوهم منها، فنزلوا حمص ونواحيها، وأقامت زبيد من

احلافهم بحوران، فهم حتى الان لا يفارقونها، قالوا ثم اتصل آل فضل بالدولة السلطانية، وولوهم على أحياء العرب، واقطعوهم على اصلاح السابلة بين الشام والعراق، فاستظهروا برياستهم على (آل مرا) وغلبوهم على المشاتي، فصار عامة رحلتهم في حدود الشام، قريب من التلول والقرى، لا يرجعون إلى البرية إلا في الاقل، وكانت معهم أحياء من أفاريق العرب، مندرجون في لفيفهم وحلفهم من مذحج وعامر وزبيد، كما كان آل فضل، إلا ان اكثر من كان مع آل مرا من أولئك الاحياء وأوفرهم عدة بنو حارثة بن سنبس احدى شعوب طي، هكذا ذكر لي الثقة عندي من رجالهم، وبنو حارثة هؤلاء متغلبون لهذا العهد في تلول الشام، لا يجاوزونها إلى العمران، ورياسة آل فضل لهذا العهد لـ (بني مهنا).

وأما امارة طي في العراق قبل الاسلام كانت في بني هناء، ومن هؤلاء اياس بن قبيصة ملك العرب مشهورا بالشجاعة والجود عالما بأيام العرب ووقائعهم وولايته سنة ٦١١م.

انقسم آل ربيعة إلى عدة فروع، ولكل منها أمير يختص بفرعه، ومن أشهر هذه الفروع: آل فضل ويل مرا وآل علي وآل مهنا وآل عيسى وآل حيار، وآل السميط وآل عامر وآل مسلم وآل عساف وآل ابي ريشة والبيات.

آل فضل، وهم رأس الكل واعلاهم درجة وديارهم من حمص إلى قلعة جعبر إلى الرحبة آخذين على شقي الفرات، واطراف العراق.

قال ابن خلدون عنهم: هذا الحي من العرب يعرفون بـ (آل فضل) وهم رحالة ما بين الشام والجزيرة، وبرية نجد من أرض الحجاز ينتقلون هكذا بينها في

الرحلتين وينتهون في طي، ومعهم أحياء من زبيد وكلب وهذيل ومذحج احلاف لهم، باين بعضهم في الغلب والعدد (آل مرا) ويزعمون ان آل فضل كلهم كانوا بأرض حوران فغلبهم عليها آل مرا واخرجوهم منها، فنزلوا حمص ونواحيها، ثم اتصلوا برجال السلطنة، فولوهم على احياء العرب، واقطعوهم على اصلاح السابلة بين الشام والعراق.

وقال العلامة ابو الهدى الصيادي: (... أما امراء ربيعة الذين ينتمون إلى (فضل بن ربيعة) و (مرا بن ربيعة) من طريق الاباء، فهم من طي من بني ربيعة، واعظم امرائهم نجاد بن احمد بن بريد بن شبل... بن فضل بن ربيعة، وابن عمه ثابت بن عساف آل حجي، وكلاهما عريق في الامارة والمجد، ومنازلهم مع قومهم وقبائلهم بديار الموصل، ويأخذون بالغربية إلى ديار الخابور، وهم امراء طي ومشايخها، وقد انتهت امرتهم الان إلى آل عساف، ومنهم بنو جميل والذربيون والنداويون.

عشيرة بني فرير (الزرازرة)

ان عشيرة بني فرير (الزرازرة) من عشائر طي القديمة ، وان التسمية نسبة الى جد العشيرة الاقدم (فرير) ، وهو فرير بن عبنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي، وان الفترة التي عاش فيها هي نفس فترة سنبس ، أي انه اقـدم مـن لام وحريث وشمر وغيرهم من اجداد بطون طي الاوائل ، ومع هذا لم اجد في كتب الانساب القديمة والحديثة تفاصيل عن هذه العشيرة اسوة بعشائر طي الاخرى ، بل وجدت في بعض الكتب اشارات بسيطة اليها لا تتعدى سطر او سطرين لا اكثر .

فذهبت الى احد ابناء هذه العشيرة (السيد عبد المعين محمد امين الرومـي) بتاريخ ٥/ ١/ ٢٠٠٣ ، فلم احصل منه سوى على معلومات بسيطة لا تفي بالغرض ، وزودني بعناوين اشخاص اخرين فذهبت الى احدهم فلم اجده ثم ذهبت الى بيت كبيرهم بتاريخ ٧/ ١/ ٢٠٠٣ فلم احصل عـلى شيء جديـد يخـص هـذه العشـيرة فاكتفيت بالمعلومات التي لدي اضافة الى المعلومات البسيطة التي حصلت عليها .

نخوة العشيرة هي (معن) وهي النخوة العامة لعشائر طي كافة .

تسكن عشيرة (بني فرير) في الموصل ، زمار ، كربلاء وسوريا .

كان يرأسهم في السابق الشيخ ابراهيم الرومي صاحب التكية الشاذلية في منطقة باب البيض في الموصل ، وبعده حموشي الرومي ، وحاليا محسن حموشي حسين علي ناصر الرومي .

تتكون عشيرة بني فرير (الزرازرة) في الموصل من الافخاذ التالية :

ت	اسم الفخذ	اسم رئيس الفخذ
١	فخذ الرومي	جلال حموشي الرومي
٢	فخذ آل الجلبي	يحيى حميد الجلبي
٣	فخذ العنتر	منير

عشائر الحريث

ان عشائر الحريث من العشائر الطائية القحطانية ، وهم من بنو نابل بن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طي ، وان تسمية هذه العشائر بـ (الحريث) هو نسبة إلى الجد الاقدم حريث بن زيد الخيل ، علماً ان زيد الخيل اعقب (٤) اربعة ابناء هم: (مكنف ، حنظلة ، عروة ، حريث) وان نسب زيد الخيل هو كما يلي :

زيد الخيل [1] بن مهلهل بن زيد بن منهب بن عبد رضا بن المخنلس بن ثوب بن كنانة بن عدي بن مالك بن نابل بن .... الخ . ومما يروى ان ذيل الخيل جاء بوفد طي إلى الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) فاسلم فقال الرسول (صلى الله عليه وسلم) له : (ما وصف لي احد في الجاهلية ورايته في الاسلام الا ورايته دون وصفه الا ان انت) فسماه زيد الخير ، وبعد ان اسلم وحسن اسلامه واصبح من الصحابة الكرام رضوان الله تعالى عليهم اجمعين .

واذا ما اخذنا قبائل وعشائر طي الرئيسية حسب تسلسل ظهورها فان عشائر الحريث تعتبر احدث البطون أو اخرها ، حيث ان طي الجد الاقدم ظهر قبل ميلاد السيد المسيح عليه السلام ، وان قبيلة سنبس ، قبيلة شمر ، بني ربيعة (التي منها حاتم) ، بني فرير ظهروا في العصر الجاهلي ، اما الحريث فقد ظهروا في بداية عضر الاسلام ، اما ال ربيعة التي منها العساف فقد ظهرت في العصر العباسي .

ان محمد بن حريث بن زيد الخير ظهرت منه عشائر ذهب ، الحمدون ، الحبيط ، الذيابات ، ومن عشيرة ذهب ظهرت حمولة المازن ، حمولة العمر ، عشيرة اسود ، حمولة اجخيدم ، هذا وان عشائر زوبع من الحريث .

---

(١) جمهرة انساب العرب ، ص٤٠٣ :

نخوة عشائر الحريث هي (معن) وهي النخوة العامة لجميع عشائر طي ، تسكن عشائر الحريث في العراق وسوريا ، وفي العراق تنتشر في العديد من المناطق منها بغداد ، الموصل ، كركوك ، ديالى ، قضاء مخمور ، قضاء الحمدانية، قضاء تلكيف ، ناحية حميدات ، ناحية السعدية ، اعصيبة ، الخازر ، وفي العديد من القرى منها قرية عمار بيت ، قرية تل كيصوم ، قرية عزيز عبده ، قرية الحديقة .

كان يرأس عشائر الحريث سابقاً الشيخ احمد بن الشيخ محمد اليوسف من حمولة المازن عشيرة ذهب ، ويعتبر من شيوخ العشائر البارزين وذو شخصية متميزة اشتهرت بالعدالة في التحكيم العشائري عند حدوث المخاصمات والمنازعات بين العشائر ، وبعد وفاته (رحمه الله) تولى المشيخة بعده ابنه الشيخ محمود الشيخ احمد محمد اليوسف.



رئيس عشائر الحريث الشيخ محمود الشيخ احمد يوسف

عشيرة السناجرة

أضاحك ضيفي قبل انزال رحله ويخصب عندي والمحل جديب

ان عشيرة السناجرة من العشائر السنبسية الطائية ومن ضمن عشائر اليسار بالذات . وجاءت التسمية اعلاه نسبة إلى جد العشيرة الاعلى سنيجر ، وحسب ارجح الاراء فإن سنيجر شقيق احباب جد عشيرة الاحباب اليسارية ، وشقيق معيجل جد عشيرة المعاجلة اليسارية وشقيق خابور جد عشيرة الخوابرة اليسارية أي ان احباب وسنيجر ومعيجل وخابور اخوة وهم ابناء علي بن بهيج بن .... يسار بن الامير سهيل ، وهكذا تلتقي هذه العشيرة مع عشائر اليسار الأخرى بالجد الاقدم لعموم عشائر اليسار وهو يسار بن الامير سهيل بن سليمان بن زيد بن صكر بن شبيب بن شيبان بن صالح بن بدر بن الحارث بن عوف بن مالك بن عبيد بن حارث بن قادم بن عدي بن زيد بن عمر بن لبيد بن سنبس .

يرأس عشيرة السناجرة في الوقت الحاضر الشيخ عزيز محمد علي طه السنجري (ابو فارس) علما انه يوجد رئيس لكل فخذ من افخاذ العشيرة . وان عشيرة السناجرة تتكون من (١٥) خمسة عشر فخذ في محافظة نينوى وهناك افخاذ

ومجاميع أخرى في مناطق أخرى من العراق منهـا محافظـة ديـالى ومحافظـة ذي قـار وغيرها .

نخوة عشيرة السناجرة هي (معن) وهي النخوة العامة لعموم عشائر طي .



الشيخ عزيز محمد علي طه شيخ عشيرة السناجرة

عشيرة الاحباب

وهي عشيرة كبيرة من عشائر اليسار الطائية ، وهم خلفة حبيب (احباب) بن علي بن البهيج بن .... بن يسار بن الامير سهيل .

ويلتقون مع عشائر اليسار الاخرى بالجد الاقدم للعشائر وهو يسار بن الامير سهيل بن سليمان بن زيد بن صكر بن شبيب بن شيبان بن صالح بن بدر بن الحارث بن عوف بن مالك بن عبيد بن حارث بن قادم بن عدي بن زيد بن عمر بن لبيد بن سنبس بن معاوية بن جرول بن ثعل بن عمر بن الغوث بن جلهمة (طيء) .

علما ان لـ احباب ثلاثة اخوة (حسب ارجح الاراء) هم :

١ . سنيجر وهو جد عشيرة السناجرة اليسارية .

٢ . معيجل وهو جد فخذ المعاجلة (الزغيتون والهيارة) اليسارية .

٣ . خابور وهو جد عشيرة الخوابرة اليسارية .

وان عشيرة الاحباب تتكون من فرعين ، الفرع الاول في العراق ويضم (٨) ثمانية افخاذ ، والفرع الثاني في سوريا ويضم (٣) ثلاثة افخاذ ، وبذلك يصبح عدد افخاذ العشيرة (١١) احد عشر فخذا . يرأس عشيرة الأحباب الشيخ حسين دحل الصويلح .



شيخ عشيرة الاحباب الشيخ حسين دحل الصويلح

عشيرة الاشهابات (الشهيبيين)

وهي عشيرة أخرى من عشائر اليسار الطائية في شمال العراق وهم خلفة شهاب بن (هديب) بن ابراهيم بن اسماعيل بن سهيل بن محمد بن نبهان بن ...... يسار بن الامير سهيل.

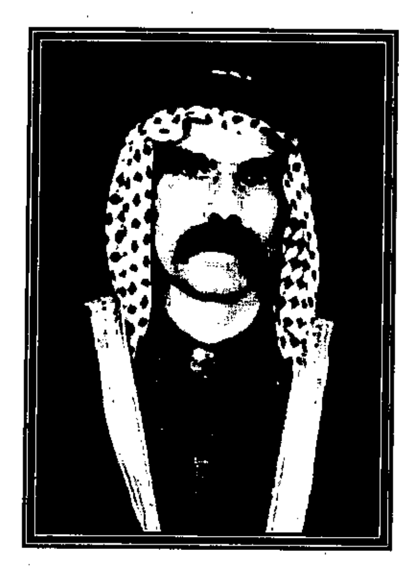
وتلتقي هذه العشيرة مع عشائر اليسار الأخرى بالجد الاقدم لعموم عشائر اليسار وهو يسار بن الامير سهيل بن سليمان بن زيد بن صكر بن شبيب بن شيبان بن صالح بن بدر بن الحارث بن عوف بن مالك بن عبيد بن حارث بن قادم بن عدي بن زيد بن عمر بن لبيد بن سنبس .

وكما ذكرنا سابقا ان شهاب جد العشيرة هو شقيق ذياب جد عشيرة البو ذيب ، ومحمد جد عشيرة المحاميد ، وظاهر جد عشيرة الهديب .

يرأس العشيرة في الوقت الحاضر الشيخ سالم صالح الياس الدنو كما يوجد رئيس لكل فخذ من افخاذ العشيرة .

وان عشيرة الاشهابات تتكون من (٧) سبعة افخاذ وان نخوة العشيرة هي (اخوة سعدة) كباقي عشائر اليسار الأخرى .

تسكن عشيرة الاشهابات (الشهيبيين) وافخاذها في مدينة الموصل مركز محافظة نينوى وفي الكوير والكسك وعدد من القرى .



الشيخ سالم صالح الياس
شيخ عشيرة الشهابات

عشيرة المحاميد

وهذه عشيرة أخرى من عشائر اليسار في شمال العراق وهم خلفة محمد بن (هديب) بن ابراهيم بن اسماعيل بن سهيل بن محمد بن نبهان بن ...... يسار بن الامير سهيل.

وتلتقي هذه العشيرة مع عشائر اليسار الأخرى بالجد الاقدم لعموم عشائر اليسار وهو: يسار بن الامير سهيل بن سليمان بن زيد بن صكر بن شبيب بن شيبان بن صالح بن بدر بن الحارث بن عوف بن مالك بن عبيد بن حارث بن قادم بن عدي بن زيد بن عمر بن لبيد بن سنبس .

وكما ذكرنا سابقا ان جد عشيرة المحاميد وهو (محمد) له اشقاء وهم ذياب جد عشيرة البو ذيب ، شهاب جد عشيرة الشهيبيين ، وظاهر جد عشائر اليسار في وسط وجنوب العراق.

يرأس العشيرة في الوقت الحاضر الشيخ علي العباوي المحمود ، وكذلك يوجد رئيس لكل فخذ من افخاذ العشيرة .

وان عشيرة المحاميد تتكون من (٤) اربعة افخاذ رئيسية ومجموعات اخرى.

نخوة العشيرة هي (اخوة سعدة) وهي نخوة عشائر اليسار العامة .

تسكن عشيرة المحاميد وافخاذها في مدينة الموصل وقرية حسن شامي وقرية خراب التبن وقرية الكيف في كركوك .



الشيخ علي العباوي المحمود شيخ عشيرة المحاميد

عشيرة الفراهدة

وهذه العشيرة احدى عشائر اليسار الطائية ، وهم خلفة فرهود الذي ينتهي نسبه بجد عشائر اليسار الاقدم وهو يسار بن الامير سهيل بن سليمان بن زيد بن صكر بن شبيب بن شيبان بن صالح بن بدر بن الحارث بن عوف بن مالك بن عبيد بن حارث بن قادم بن عدي بن زيد بن عمر بن لبيد بن سنبس .

يرأس عشيرة الفراهدة في العراق في الوقت الحاضر الشيخ حسين المصطاوي (ابو فتحي) ، وفي سوريا كان يرأسهم سابقا الشيخ علي السلطان العبوش الفندي وبعد وفاته (رحمه الله) تولى رئاسة العشيرة هناك ولده الشيخ حسين علي السلطان وبعد وفاته (رحمه الله) تولى رئاسة العشيرة ولده الشيخ خالد حسين علي ، كما يوجد رئيس لكل فخذ من افخاذ العشيرة في العراق وسوريا .



الشيخ حسين مصطاوي رئيس عشيرة الفراهدة

عشيرة الخوابرة

وهي عشيرة أخرى من عشائر اليسار السنبسية الطائية وجاءت تسمية الخوابرة نسبة إلى نهر الخابور الذي كانوا يسكنون في منطقته ، وعندما نزحوا من منطقته إلى الموصل قيل عنهم هؤلاء الخوابرة أي القادمون من نهر الخابور .

إن عشيرة الخوابرة احدى عشائر اليسار السنبسية الطائية وجدهم الاعلى خابور شقيق احباب وسنيجر ومعيجل والجميع اولاد علي بن بهيج بن .... يسار بن الامير سهيل بن سليمان بن زيد بن صكر بن شبيب بن شيبان بن صالح بن بدر بن الحارث بن عوف بن مالك بن عبيد بن حارث بن قادم بن عدي بن زيد بن عمر بن لبيد بن سنبس.

يرأس عشيرة الخوابرة في الوقت الحاضر الشيخ حافظ برجس الصالح ويوجد رئيس لكل فخذ من افخاذ العشيرة .

اما نخوة العشيرة فهي نفس نخوة عشائر اليسار وهي (اخوة سعدة) .

تسكن عشيرة الخوابرة وافخاذها في قرى قضاء تلكيف في محافظة نينوى وفي الجزيرة وقسم منهم في محافظة الانبار ومحافظة التأميم .



صورة الشيخ حافظ برجس الصالح شيخ عشيرة الخوابرة

عشيرة الهديب

وهذه العشيرة من عشائر اليسار الكبيرة ، وهم خلفة هديب بن ابراهيم بن اسماعيل بن سهيل بن محمد بن نبهان بن .... بن يسار بن الامير سهيل ، وتلتقي هذه العشيرة بقسم من عشائر اليسار بـ (هديب) وهو جد عشائر الهديب والبو ذيب والمحاميد والشهيبين ، وتلتقي مع باقي عشائر اليسار بالجد الاقدم لعموم عشائر اليسار وهو يسار بن الامير سهيل بن سليمان بن زيد بن صكر بن شبيب بن شيبان بن صالح بن بدر بن الحارث بن عوف بن مالك بن عبيد بن حارث بن قادم بن عدي بن زيد بن عمر بن لبيد بن سنبس .

وان عشائر اليسار التي تلتقي معها عشيرة الهديب بالجد الاقدم هي عشائر : الفراهدة ، الاحباب ، السناجرة ، المعاجلة ، الخوابرة ، الطيبيين ، وبذلك تكون عشائر اليسار مجموعتين الأولى خلفة نبهان والثانية خلفة علي البهيج . وهناك عشائر أخرى بالاضافة إلى المجموعتين المذكورتين اعلاه .

علما ان عشيرة الهديب هم ابناء ظاهر بن هديب وان ظاهر هو شقيق ذياب جد عشيرة البو ذيب ، وشقيق شهاب جد عشيرة الشهابات (الشهيبين) ، وشقيق محمد جد عشيرة المحاميد ، والاربعة ابناء هديب الذي ينتهي نسبه بنبهان وبدوره ينتهي نسبه بيسار .

يرأس عشيرة الهديب في الوقت الحاضر الشيخ عمران شافي الكعيد وابنه الشيخ علي.

تتكون العشيرة من (٢٠) عشرون فخذا وقسم من الافخاذ يقسم إلى عدد من الفند، ويوجد رئيس لكل فخذ كما يوجد كبير لكل فندة .

تسكن عشيرة الهديب وافخاذها في محافظة بابل – ناحية السدة – المهناوية .

عشيرة الظاهر

وهذه عشيرة أخرى من عشائر اليسار ، وهم خلفة ظاهر بن سليمان الذي يتصل نسبه بالجد الاقدم لعشائر اليسار ، وهو يسار بن الامير سهيل بن سليمان بن زيد بن صكر بن شبيب بن شيبان بن صالح بن بدر بن الحارث بن عوف بن مالك ابن عبيد بن حارث بن قادم بن عدي بن زيد بن عمر بن لبيد بن سنبس .

يرأس عشيرة الظاهر في الوقت الحاضر حجي عبد الكاظم بحر ، كما يوجد رئيس لكل فخذ من افخاذ العشيرة .

تتكون العشيرة من (١٦) ستة عشر فخذا ، ولا يوجد فند متفرعة عن افخاذ العشيرة .

تسكن عشيرة الظاهر وافخاذها في العديد من المناطق منها (الحر – الكمالية – الشريعة – السوادة – الكرطة) في محافظة كربلاء .

عشيرة السبطة

عشيرة أخرى من عشائر اليسار ، تفتخر بانتمائها إلى الجد الاقدم يسار بن الامير سهيل بن سليمان بن زيد بن صكر بن شبيب بن شيبان بن صالح بن بدر بن الحارث بن عوف بن مالك ابن عبيد بن حارث بن قادم بن عدي بن زيد بن عمر بن لبيد بن سنبس .

يرأس عشيرة السبطة سابقا الشيخ ردام شلال علي السواك ، وفي الوقت الحاضر الشيخ هاتف عبد الكاظم الحاج جبر .

تتكون العشيرة من (٦) ستة افخاذ حسب قول الاخ ثامر العامري المنقول عن الشيخ عمران شافي الكعيد الرئيس العام لعشائر اليسار في بابل وكربلاء ،وولده الشيخ علي عمران، اما عدد افخاذ العشيرة حسب قول السيد يونس السامرائي المنقول عن كتاب المرحوم عباس العزاوي فاكثر من ذلك حيث عدد (١١) احد عشر فخذا ، وكذلك فعل الاخ غزال المساري نقلا عن كتاب السامرائي .

تسكن عشيرة السبطة وافخاذها في قضاء المحاويل – منطقة البدع الكبير ، واضاف المساري منطقة أخرى هي حصن جعفر .

عشيرة المسافر

عشيرة المسافر من عشائر اليسار ، ويتصل نسبها بجد عشائر اليسار الاقدم يسار بن الامير سهيل بن سليمان بن زيد بن صكر بن شبيب بن شيبان بن صالح بن

بدر بن الحارث بن عوف بن مالك ابن عبيد بن حارث بن قادم بن عدي بن زيد بن عمر بن لبيد بن سنبس .

يرأس عشيرة المسافر الشيخ ياسين الحسون وابنه خرباط ، ويقال ان قسم منهم شمر .

تسكن عشيرة المسافر وافخاذها في مناطق سكن عشائر اليسار في محافظات بابل وكربلاء .

عشيرة البو جمعان

عشيرة البو جمعان من عشائر اليسار ، ويتصل نسب هذه العشيرة بجد عشائر اليسار الاقدم يسار بن الامير سهيل بن سليمان بن زيد بن صكر بن شبيب بن شيبان بن صالح بن بدر بن الحارث بن عوف بن مالك ابن عبيد بن حارث بن قادم بن عدي بن زيد بن عمر بن لبيد بن سنبس .

وان سبب تسميتها بهذا الاسم يعود إلى جد العشيرة وهو جمعان بن سليمان ، وان جمعان هذا هو شقيق ظاهر بن سليمان جد عشيرة الظاهر ، وان عشيرة البو جمعان كانت في السابق من ضمن عشيرة الظاهر وحاليا عشيرة قائمة بذاتها ولها افخاذها .

يرأس عشيرة البو جمعان الشيخ عادل رستم عوده وهناك رئيس لكل فخذ من افخاذ العشيرة .

عشائر الجوار

اسم العشيرة : عشيرة الجوار (البجواري)

سبب تسمية العشيرة بهذا الاسم : نسبة إلى الجد الاقدم للعشيرة وهو جوار بن الامير سهيل .

نسب الجوار : جوار بن الامير سهيل بن سليمان بن زيد بن صكر بن شبيب بن شيبان بن صالح بن بدر بن الحارث بن مالك بن عبيد بن الحارث بن قادم بن عدي بن زيد بن عمرو بن لبيد بن سنبس ، علما ان جوار الجد الاقدم للعشيرة هو شقيق يسار جد العشائر اليسارية وشقيق عرار جد عشيرة العراعرة . والثلاثة ابناء الامير سهيل الذين انجبتهم له سعدة .

نخوة عشائر الجوار : هي (اكطع) .

اسم شيخ العشيرة : ان رؤساء عشائر البجواري في العراق هم الشيخ كركة وشقيقه الشيخ فتحي اولاد محمد عبد الله العثمان بن سهيل بن نجم بن عبد الله بن حميد بن جاسم بن حمد بن دوغان بن .... بن جوار بن الامير سهيل .

وتتفرع من هذه العشيرة (ثمانية عشر) فخذا.



الشيخ كركه محمد عبد الله
رئيس فخذ العثمان



الشيخ فتحي حسن العمير
رئيس فخذ العمرات

عشيرة العراعرة

وهي عشيرة من عشائر سنبس الطائية القحطانية ، وان سبب تسمية هـذه العشيرة بهذا الاسم هو نسبة الى الجد الاقدم للعشيرة (عرار) شقيق يسار جد عشائر اليسار ، و جوار جد عشائر الجوار ، والثلاثة ابناء الامير سهيل .

نخوة عشيرة العراعرة هي (سعدة) أي نفس نخوة اليسار .

اماكن سكن العشيرة في الموصل واطرافها وفي قرى خراب التبن ، الكسك ، وغيرها من المناطق .

يرأس عشيرة العراعرة الشيخ جاسم بن محمد بن هـلال بـن ابـراهيم بـن رجب بن حبش بن عبد الله بن حسين بن ظاهر بن حمد بن ناصر بن صالح بن ذيب بن حمد بن محمد بن نبهان بن محمد بن .... بن عرار .

نسب عشيرة العراعرة حسب ما جاء اعلاه هو : عرار بن الامير سهيل بن سليمان بن زيد بن صكر بن شبيب بن شيبان بن صالح بن بدر بن الحارث بن مالك بن عبيد بن الحارث بن قادم بن عدي بن زيد بن عمرو بن لبيد بن سنبس .

هذا وان عشيرة العراعرة تتكون من حمولتين هـما حمولـة البعـارة وحمولـة المناكطة ، وكل حمولة تتكون من (١٠) عشرة افخاذ.

عشيرة الاسنان

وهذه العشيرة هي الاخرى من العشائر السنبسية الطائية القحطانية ، علما ان سبب تسميتها بهذا الاسم يعود الى الجد الاقدم للعشيرة (سنان) وفي رواية انه اخوة اليسار والجوار والعراعرة .

نخوة عشيرة الاسنان هي (سعدة) أي نفس نخوة اليسار والعراعرة . وهذا يدعم الرواية اعلاه أي يزيد من نسبة قبولها .

اما ما يخص اماكن سكن العشيرة وافخاذها فهي في الموصل واطرافها وقضاء تلعفر وناحية زمار وعدد من القرى منها خراب التبن ، وكذلك عدد من المجمعات .

هذا وان قسم من افخاذ العشيرة مع عدد من افخاذ عشائر اليسار (عشيرة الاحباب) ، وفخذ المعاجلة كانوا يسكنون في عدد من المجمعات في باسطكي والعاصي وغيرها في زاخو ودهوك ، ولكن بعد احداث عام ١٩٩١ في شمال العراق ترك ابناء هذه العشيرة وافخاذها ومن معهم من افخاذ اليسار والمعاجلة وكذلك بقية العشائر العربية في تلك المناطق واتجهوا جنوبا الى قرى ومجمعات ناحية فايدة وقضاء تلكيف وقسم منهم عبر غرب نهر دجلة الى المجمعات الموجودة في تلك المنطقة والى قراهم القديمة .

يرأس عشيرة الاسنان الشيخ احمد كلاوي محمد وبعد وفاته عام ١٩٩٩ اصبح مكانه ابنه طه . هذا اضافة لوجود رئيس لكل فخذ من افخاذ العشيرة .

عشيرة الحمدون

وهذه العشيرة من انتماءات عشائر الحريث الطائية القحطانية ، وكانت تسكن في بلاد الشام وقبل مدة من الزمن تقدر بـ (٣) ثلاثة قرون حدثت معركة بين افخاذ عشيرة الحريث (حرب الاشقاء) وعلى اثر هذه المعركة نزحت هذه العشيرة من سوريا الى العراق ، وكان قسم من هؤلاء ينتخي باسم حمدون فاطلق هذا الاسم على هذه العشيرة الحريثية ، تسكن عشيرة الحمدون وافخاذها في مدينة الموصل وعدد من القرى منها حليلة ، دامرجي ، مشيرفة ، الخربة .

نخوة عشيرة الحمدون هي (معن) ، وهي النخوة العامة لكافة عشائر طي .

كان يرأس عشيرة الحمدون الشيخ عبد الله احمد اسماعيل الشلمة ، وبعد وفاته عام ١٩٩٨ (رحمه الله) تولى رئاسة العشيرة بعده ابنه احمد عبد الله الشلمة ، وحاليا يرأس العشيرة الشيخ احمد عبد الله احمد الشلمة، تتكون العشيرة من (١٧) سبعة عشر فخذا ، ويوجد رئيس لكل فخذ من افخاذ العشيرة.

عشائر الجوالة

ان عشيرة الجوالة من العشائر الكبيرة والتي تعود الى قبيلة سنبس الطائية القحطانية ، وهذه العشيرة تضم عدد كبير من الحمائل والافخاذ والفند ، وتنتشر في العديد من المناطق في العراق وسوريا والاردن ومناطق اخرى من الوطن العربي .

وان سبب تسمية هذه العشيرة بهذا الاسم هو لانهم مقاتلين اشداء وكانوا يصولون ويجولون في ساحات القتال ولهذا السبب اطلق عليهم هذا الاسم وحملوا هذا اللقب عن جدارة.

ان نسب عشيرة الجوالة يعود الى (مرشود) وهو شقيق (راشد) جد عشيرة الراشد السنبسية ، ويطلق على العشيرتين خلفة راشد ومرشود .

وان نخوة العشيرة هي (مرشود) نسبة الى الجد الاقدم للعشيرة .

اما اماكن سكن العشيرة فتنتشر في العديد من مناطق العراق ومنها محافظة نينوى (في مدينة الموصل ، قضاء تلعفر ، قضاء البعاج ، قضاء تلكيف ، ناحية القراج ، ناحية السلامية ، قرية بعويزة ، قرية المحلبية ، قرية الرشيدية ، قرية النخوة ، قرية اكرح الجوالة ، قرية تل مشرف ، وغيرها من القرى) ، وكذلك في محافظة التاميم في العديد من المناطق ، وفي محافظة ديالى ، وغيرها من المناطق في العراق ، اما في سوريا فيسكنون في اكثر من (١٠٠) مائة قرية ، وقد ذكر احمد وصفي زكريا في كتابه (عشائر الشام) ما يلي : (الجوالة فرقة كبيرة مشهورة بنسبها الفاخر ، وهي من

ضمن العشائر الخمسة الكبيرة (طي ، البكارة، الجوالة ، العكيدات ، الجبور) ، علماً ان الجوالة من طي .

يرأس عشيرة الجوالة الشيخ محمود حامد علي البطل (ابو شاكر) ، وهو محمود بن حامد بن علي بن محمد بن محمد بن جوير بن عبدالله بن محمد بن طربوك (الملقب شريف) بن محذوف بن خنجر بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد (الكبير) بن درويش بن جعفر بن حسن بن شريف بن مرشود .

عشيرة الراشد

وهي عشيرة من عشائر قبيلة سنبس الطائية القحطانية وان سبب تسميتها بهذا الاسم هو نسبة الى الجد الاقدم للعشيرة (راشد) وهو شقيق (مرشود) الجد الاقدم لعشيرة الجوالة وكما قلنا سابقاً يطلق على العشيرتين خلفة راشد ومرشود .

نخوة عشيرة الراشد هي (مرشود) وهو اسم عمهم جد الجوالة ، وكذلك هناك نخوة اخرى هي (منصور) والنخوة الثالثة هي (معن) في اليوم الكبير وهي النخوة العامة عشائر طي كافة.

كان يرأس العشيرة سابقاً الشيخ محمد الحوران وبعد وفاته اصبح الشيخ عبد الرحمن حسن الحوران ، وبعد ذلك تولى الرئاسة الشيخ فتحي حسين العبدالله وبعده ابنه عبدالله فتحي الحسين وبعده الشيخ غازي جاسم محمد الحوران ، وفي الوقت الحاضر (الشيخ احمد محمود الحميك) .

اما في سوريا فيرأس العشيرة هناك الشيخ عبد الرزاق الحسو .

اما اماكن سكن العشيرة فان الغالبية في سوريا ، وفي العراق في مناطق عديدة في محافظة نينوى (مدينة الموصل ، وعدد من القرى منها المصايد ، تل اسمير الكبير ، تل اسمير الصغير ، تل خزف ، الثلاثات ، الاربجية ، أم عظام ، قويان ، بير حلان وكذلك في بغداد والكوت وغيرها من الاماكن.

عشيرة المدللين

وهذه العشيرة ايضاً من عشائر قبيلة سنبس الطائية القحطانية ، ويسكنون في قرية روالة وقرية الكرعة في شمامك واماكن اخرى .

كان يرأسهم سابقاً علي محمد الكلبو ، وفي الوقت الحاضر الشيخ سلطان بن حسين بن صالح بن احمد بن شتو بن فلاحة بن كبلان بن كصب بن علي بن فارس.

وتضم عشيرة المدللين تسعة عشر فخذا.

عشيرة الضريس

وهي عشيرة اخرى من عشائر قبيلة سنبس احدى بطون طي القحطانيـة ، وان هذه العشيرة تفرقوا قديماً من سنبس فانفصلوا من مدة واستلقوا عنها وان كانوا منها.

كان يرأسهم سابقاً الشيخ حسن العباوي ، وحاليـا الشـيخ كامـل تـرف حسن العباوي ، ويسكنون في ناحية القراج في عدة قرى منها الخرباني ، الكـنهش ، وقرى اخرى ، وتضم عشيرة الضريس (١١) احد عشر فخذا .



الشيخ كامل ترف حسن العباوي رئيس عشيرة الضريس

عشيرة ارشيد

وهذه العشيرة ايضاً من عشائر سنبس الطائيـة القحطانيـة ، ويسـكنون في الكوير ومخمور وشيامك وقرية زمارة ، قرية الكنهش ، قرية عمر منذان ، قرية روالة ، والقراج كان يرأسهم سابقاً سرهيد حسن العباس ، وقد توفي (رحمه الله)، وتتكون عشيرة ارشيد من (٨) ثمانية افخاد وعدد من الفند.

عشيرة الحبيط

ان عشيرة الحبيط هي احد انتماءات عشائر الحريـث الطائيـة القحطانيـة ، نزحت هذه العشيرة من اليمن الى نجد والحجاز ثم الى بلاد الشام ثـم الى العـراق ، وهم خلفة الاخوين محمد و حمد اولاد حارث ، وان سبب تسمية هذه العشيرة بهذا الاسم هو نسبة الى احباط عزيمة جدهم بالرحيل حيث كان احـد الاخـوين يريـد الرحيل والاخ الثاني لا يريد الرحيل ، وعندما احبطت رغبته بالرحيل اطلـق عـلى خلفته الأحيبطات (الحبيط) ، تسكن عشيرة الحبـيط وافخاذهـا في مدينـة الموصـل وارياف محافظة نينوى والجزيرة .

لا يوجد رئيس للعشيرة وانما الرئاسة موزعة بين رؤساء الافخاذ ، وترتبط العشيرة بشيخ عشائر الحريث .

نخوة عشيرة الحبيط هي (معن) ، وهي النخوة العامة لكافة عشائر طي .

تتكون العشيرة من (١٠) عشرة افخاذ ، ويوجد رئيس لكل فخذ من افخاذ العشيرة.

المراجع

ت	الكتاب	اسم المؤلف
١	كتاب قبيلة طيء (الجزء الأول) عشائر اليسار (الجزء الثاني) سنبس – الحريث – بني فرير	رعد علي مصطفى الطائي
٢	سبائك الذهب في معرفة انساب وقبائل العرب	العلامة السويدي
٣	عشائر العراق ٤ اجزاء	عباس العزاوي
٤	القبائل العراقية جزئين	يونس السامرائي
٥	عشائر الشام جزئين	احمد وصفي زكريا
٦	موسوعة العشائر العراقية ٩ اجزاء	ثامر العامري
٧	من بعض انساب العرب	خاشع المعاضيدي
٨	دراسات عن عشائر العراق	حمود الساعدي
٩	ال ربيعة الطائيون	فرحان احمد سعيد
١٠	قبيلة المسارة الطائية وعشائر سنبس الأخرى	غزال مهدي المساري
١١	موجز تاريخ اهالي نينوى	عماد الربيعي

ت	الكتاب	اسم المؤلف
١٢	الامارة الطائية في بلاد الشام	د . مصطفى الحياري
١٣	القبائل العربية في المشرق	د. ناجي حسن
١٤	تاريخ ابن خلدون ج١ ، ج٢	العلامة ابن خلدون
١٥	تاريخ الرسل والملوك ج١ ، ج٢	الطبري
١٦	الاكليل الجزء الأول	الهمداني
١٧	الاشتقاق	ابن دريد
١٨	مروج الذهب الجزء الأول	المسعودي
١٩	الدر المكنون في نسب طي والحمدون	بلاوي فتحي حمودي الحمدوني

الأستاذ الدكتور

إياد يوسف الحاج اسماعيل